

غفور مخموري

نحو حرية و استقلال كوردستان

2017

الطبعة الأولى

كوردستان

- * نحو حرية و استقلال كوردستان
- * تأليف: غفور مخموري
- * تصميم: بختيار بالاني
- * عدد النسخ: (1000) نسخة
- * الطبعة الأولى، اربيل 2017
- * مطبعة: روژمهلات

رقم ايداع (527) لسنة 2017 في المديرية العامة للمكتبات العامة/
اربيل



غفور مخموري

السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

مقدمة

لاشك أن تجربة مائة سنة من تعايشنا مع عرب العراق، أثبتت لجميع الأطراف ان شعب كوردستان لا يستطيع أن يبقى بعد في إطار خارطة العراق المصطنع، لأن سلطة عرب سنة العراق من خلال ما يقارب ثمانين سنة من حكمها فعلت على قدر إمكاناتها ضد الكورد بدءاً من ممارسة سياسة تعريب كوردستان وقصف حلبجة ومناطق كرميان و البهدينان والمناطق الأخرى من كوردستان بالاسلحة الكيماوية و المقابر الجماعية وجعل (182000) مائة وأثنين وثمانين ألف شخص من الكورد رجالاً و نساءً أطفالاً و شباباً و شيوخاً في عداد المفقودين جراء حملات الأنفال السيئة الصيت سنة 1988 و (8000) وثمانية آلاف من البارزانيين و (12000) إثني عشر ألفاً من الكورد الفيليين وتدمير (4500) أربعة آلاف و خمس مائة بلدة و قرية من كوردستان و إحراق الأخضر و اليابس بالنار و الحديد وارتكاب العديد من الجرائم الأخرى ضد الإنسانية، كل هذه الجرائم نفذت ضد الكورد من قبل سلطة عرب سنة العراق و نظام البعث المقبور، وقد كانت المراجع الدينية و الأطراف العراقية تجاه تلك مجازر بلا موقف وساكتين.

بعد سقوط نظام البعث في ربيع عام 2003 ، تولى زمام الحكم عرب شيعة العراق، يبدو أن سلطة الشيعة فعلوا ضد شعب كوردستان ما استطاعوا إليه سبيلاً وما زالوا مستمرين بدءاً من عدم تنفيذ مادة (140) الخاصة بكركوك و المناطق المستقطعة من كوردستان إلى إنتهاك كامل المواد التي

كانت خاصة بشعب كردستان والواردة في الدستور العراقي، وقد كانت جريمتهم الأخيرة قطع حصة ميزانية كردستان منذ بداية سنة 2014 حيث قطعوا ميزانية كردستان، فشرعوا بتنفيذ (سياسة تجويع) شعب كردستان، وهذه السياسة لاتقل عن جريمة التعريب و القصف الكيماوي، وإزاء هذه الجريمة و كامل الجرائم الأخرى إختار المراجع الدينية و الجهات العراقية الأخرى كعهدهم السابق الصمت المطبق !! .

لو تملك السلطة العراقية الحالية نفس سلطة البعث الفاشي لإرتكبت جرائم أكبر ضد شعب كردستان، و هي لاتملك الآن سلطة مطلقة تنفذ تلك الجرائم، لو إفترضنا وإشدد ساعدها ماذا تفعل ياترى؟! لاشك أن المآسي والجرائم تعاد ثانية ضد الكورد.

أجل كان هذا وضع الكورد هو وضع الكورد تحت هيمنة حكام عرب العراق بسنته و شيعته، وإن هذا الظلم و الممارسات المعادية ضد شعب كردستان تتواصل إلى يومنا هذا، وإن تلك المظالم دفعت شعب كردستان أن يفكر في تقرير مصيره و يخطو نحو الإستقلال، وماعدا هذا الطريق لم يبق طريق آخر أمام شعب كردستان .

أجل ان هذا الواقع أدى أن تتخذ القيادة السياسية بكامل أطرافها السياسية قرار العمل من أجل إستقلال كردستان، الأمر الذي جعل قضية إستقلال كردستان محل الإهتمام و الإعتبار والموضوع الساخن للأوساط السياسية و الأكاديمية وأجهزة الإعلام الكوردستانية والإقليمية والعالمية، إن ذلك مؤشر في أن القضية الكوردية في تصاعد ملحوظ، لأنها اصبحت قضية عالمية تخطت مرحلتها السابقة وغدت قضية خارج الحدود المصطنعة للبلدان

المحتلة لكوردستان (العراق و إيران و تركيا و سوريا) ، وإن هذا مبعث السرور و باعث الأمل لمستقبل مشرق .

إن هذا التقدم للقضية الكوردية نحو الأمام بالنسبة لي له خصوصيته لأنه على إمتداد عملي السياسي كان تفكيري و رؤيتي و عملي منصباً على إستقلال كردستان، ومن أجل هذا كتبت العديد من المقالات و الشروحات السياسية، وطرحت في العديد من المؤتمرات و الكونغرانسات المحلية و البلدان العربية و الأوروبية طرحت قضية إستقلال كردستان على بساط البحث، وقلت، أن الحل الوحيد لقضية شعب كردستان يتمثل في تأسيس دولة كوردستانية وإعلان إستقلال كردستان، وقد تبينت معظم تنبؤاتي في هذ المجال صائبة.

رأيت من الضروري ترجمة قسم من مقالاتي و تحليلاتي إلى اللغة العربية و طبعها ضمن هذا الكتاب لكي يتعرف القارئ العربي على القضية الكوردية بشكل أفضل و يقرأ الأفكار والآراء الكوردية المختلفة عن الأفكار والآراء السابقة ليكون على إطلاع أوسع عن قضية إستقلال كردستان.

إن هذ الكتاب يتضمن أربعة فصول، الفصل الأول عبارة عن مقالات نشرت سابقاً في الصحف و المجلات الكوردية، والفصل الثاني يحتوي كلمات قدمتها في الإجتماعات و المؤتمرات والكونفرانسات في كردستان و البلدان العربية و الأوروبية، وقد حاولت أن أعرض القضية الكوردية وإستقلال كردستان على مشاركي تلك المؤتمرات والكونفرانسات، لاشك أنني شاركت في عشرات المؤتمرات و الكونغرانسات على صعيد الداخل و المنطقة و العالم، ولكن هنا عرضت نماذج قليلة.

الفصل الثالث يتضمن لقاءات صحفية التي أجريتها مع أجهزة الإعلام حيث أكدت على قضية إستقلال كوردستان، إن التي تقرؤونها هي غيض من فيض او أقول حفنة من بيدر الكتابة و العمل و الكفاح من أجل إستقلال كوردستان وانشاء الدولة الكوردستانية.

الفصل الرابع من هذا الكتاب يتكون من ملحق الصور، حاولت بدلاً من الكتابة التحدث بالصور عن عملي ونشاطي ومقالاتي السياسية، حيث أنه لاشك فيه في معظم تلك اللقاءات كانت قضية إستقلال كوردستان على مستوى الداخل و البلدان العربية و الأوروبية إحدى محاور مناقشاتنا، هنا أن الصور تعرض للقارئ سعة العلاقات و مستوى العلاقات، وفي الحقيقة أن لغة الصورة لاتقل عن لغة الكتابة بأدنى قدر إن لم تكن أكثر.

يحدوني الأمل أن أكون بعلمي هذا قد تمكنت ان أقدم خدمة صغيرة إلى شعب كوردستان وقضية إستقلال كوردستان، وان أجعل من القارئ العربي أكثر معرفة في القضية الكوردية.

غفور مخموري

2017 / 9 / 9

اربيل _ كوردستان



المقالات

نحو حرية واستقلال كوردستان

تقع كوردستان كوطن محتل مجزأ دولياً في الشرق الأوسط في موقع جداً استراتيجي على الخارطة السياسية، وان معظم المصادر الأساسية لطاقة المنطقة كائنة في أطار أرض كوردستان النفط، الذي هو أحد المصادر الرئيسية للطاقة بنسبة ماموجود في كوردستان، حيث يمكننا القول بأن أكبر احتياطي للنفط في المستقبل مصدره كوردستان، اضافة الى وجود احتياطي كبير للكبريت والفوسفات والذهب واليورانيوم والحديد والمعادن الأخرى، وكذلك استناداً الى الزراعة ووجود مصادر كثيرة للمياه، كل هذه تظهر غنى أرض كوردستان.

إضافة إلى ما سبق ذكرها، فإن كوردستان بلاد متلاصقة مترابطة تقع وسط شرق الاوسط، وكذلك لها أهمية وغنى متعدد الأبعاد، خاصة في مجال الجيوبوليتيكي حيث أنها تعد إحدى أهم الأقاليم الجغرافية في العالم .

إن كوردستان ذات ستة أبواب، باب ينفتح نحو الأناضول و أوروبا، والباب الثاني نحو قوقاز و روسيا، والباب الثالث نحو آسيا الوسطى، والباب الرابع ينفتح على عالم إيران، و الباب الخامس يكون نحو الشام، والباب السادس نحو بلدان الخليج.

ولذلك فإن كوردستان كانت دائماً محط أنظار الدول القوية ونقطة اصطدام القوى التوسعية والاحتكارية لاحتلال أرضها ونهب ثرواتها. لو رجعنا الى التاريخ القديم جداً كجالديران (چالديران) ولوزان اللتين

كانتا جريمتين كبيرتين ضد كوردستان والقومية الكوردية وقد أصبحتا سبباً لتجزأة واحتلال كوردستان، لكن لم تمر نتائج تلك الجرائم دون الجواب ورد الفعل، بل ان الشعب الكوردي على امتداد تأريخ التقسيم واحتلال أرضه، بهدف الدفاع عن وجوده وبقائه وطرد المحتلين من أرضه وانشاء الكيان القومي والوطني كان دائماً في توضحيات ثورية ضد المحتلين والمضطهدين، اضافة الى ذلك خلال امتداد وطوال هذه التوضيحات الجسم، كانت الأوضاع الدولية والأقليمية والمحلية أيضاً، كان القسم الأعظم مباشرة منها وقفوا ضد حركته التحررية وقسم آخر منهم لم يكونوا على مستوى ثقل واهمية وعظمة الحركة، ولكن الذي يمكن أن يعتز به الكورد الى الآن هو أنه نتيجة لتضحياته البطولية رغم وجود الكثرة الكاثرة من أعدائه الشرسين الهمجيين تمكن ان يحافظ على وجوده كقومية، وتمكن أيضاً الدفاع عن وجوده وبقائه، ويحمي نفسه من الانقراض والفناء. ولاشك ان هذا يعد نقطة لامعة لتأريخ الكورد واكبر مكسب لتضحياته.

بالنسبة للوضع السياسي في كوردستان فإن احتلال كوردستان لم يكن مثل احتلال الدول الأخرى وكوردستان كأرض مرت بعدة مراحل للتقسيم فقد انقسمت بين عدة قوى، فأول مرة قسمت أرضها بعد معركة (جالديران) في عام 1514م، بين الأمبراطوريتين الصفوية والعثمانية وبعد ذلك في (سايكس- بيكو) ثم في (لوزان) حيث قسمت على أربعة دول مختلفة سياسياً (العراق- تركيا- ايران- سوريا) هذا التقسيم ادى الى ان تحكم كوردستان أربعة سياسات مختلفة ومن

الناحية الاجتماعية نرى أن الأمة الكوردية كأحدى امم الشرق الأوسط قد قسمت على ثلاث أمم كبيرة وهي الأمة العربية والتركية والفارسية. نحن في الجنوب واخواننا في الغرب أكثر تأثراً بالفكر العربي والثقافة العربية والعادات والتقاليد العربية هذا التأثير مازال موجوداً لحد الآن، لأن الأمة الحاكمة تسعى دوماً ان تفرض تراثها وثقافتها وعلاقاتها الاجتماعية على الأمة المضطهدة النظام في سعي مستمر لمحو العادات والتقاليد الاجتماعية للأمة الكوردية وتزيل الطابع القومي الكوردي، كذلك في شمال كوردستان نرى ان الثقافة القومية التركية غالبية على امتنا وفي الشرق فأن الفكر الفارسي والثقافة الفارسية غالبية على امتنا، ومن الناحية الاجتماعية لقد خلقت ثلاث وقائع مختلفة، إذأ فأن التأثيرات التي كانت على امتنا وعلى التاريخ جعلت من ان يكون ظرف احتلال كوردستان مختلفاً جداً عن احتلال الدول الأخرى على سبيل المثال (فيتنام وكوبا وفلسطين... الخ) كانت لديها مشاكل مع محتل واحد لكن المشكلة الرئيسية للأمة الكوردية هي ان لديها مشكلة مع أربعة محتلين من الناحية السياسية.

ومن الناحية الاجتماعية كما اشرت فأن هذه التأثيرات قد اضررت كثيراً بنضال الأمة الكوردية، لذا نرى بأن حدوث أي تقدم في جنوب كوردستان في هذه المرحلة يكون له تأثير مباشر على الاجزاء الثلاثة الأخرى من كوردستان مما يجعل من دول المنطقة ان تكون في سعي مستمر ودائم حتى لايسود الهدوء والاستقرار في جنوب كوردستان كي لا يؤثر على الحركة السياسية الكوردية في الاجزاء الأخرى من كوردستان

ولهذا السبب فإن أي تغيير أو تطور خارجي باتجاه كوردستان يجب ان يراعي مصالح دول المنطقة وهذا معناه ابعاد تلك الدول الخارجية نفسها من مساندة شعبنا.

اليوم عصر التفاهم والحوار والمصالح المشتركة لذا فإن اكثرية الدول صاحبة القرار مستعدة لحماية هذا الجزء من جنوب كوردستان وعلى رأسهم (امريكا) التي اصبحت صانعة للقرارات السياسية العالمية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق حيث اكدت مراراً بانها سوف تحمي هذه المنطقة حتى لو اضطرت ان تقوم بذلك بمفردها. بديهي ان لأمريكا مصالح في المنطقة لذا فأنها تستمر في حماية المنطقة حماية لمصالحها، ورغم الخلافات الموجودة بين دول المنطقة فأنها قادرة على هذه الحماية وكجزء من التعهد الذي قطعه على نفسه. الآن وعند الاعتداء على الأمم المضطهدة والمشاكل التي تحدث في العالم فإن هناك دولة تساندهم وتؤازرهم وخاصة في مشكلة كوسوفو وتيمور الشرقية.

حيث تقوم امريكا بالتعاون مع الدول الاعضاء في حلف شمال الأطلسي لحماية شعب كوسوفو وتيمور الشرقية، وحينما نرى ذلك نقدره ونعتبره اساساً جيداً لثبات تجربتنا في جنوب كوردستان، لذا يجب ان نضع هذا في الاعتبار عند تعاملنا مع دول المنطقة حيث يجب ان يكون مبنياً على أساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وليس على مبدأ الخضوع والتسليم. ويجب على الأمة الكوردية ان تنظر الى ماضي الحركة التحريرية الوطنية الكوردستانية في علاقاتها مع دول المنطقة لكي تتمكن من ان تبلور منهاجاً اكثر تنظيماً في العلاقات مع هذه الدول، وفي

نفس الوقت نحن كالاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK بحثنا هذه المشاكل بكل دقة في مؤتمرنا الثالث الذي انعقد في 1999/1/12 وفي مؤتمرنا الخامس الذي انعقد في 2012 / 12 / 12 ووضحنا موقفنا في التقرير السياسي، ووضح ان الوضع السياسي داخل كوردستان متأثر بالظروف السياسية للمنطقة.

نحن الكود كيف يمكننا ان تكيف مع الأوضاع الدولية والاستفادة منها لاتخاذ خطوات نحو الحرية واستقلال كوردستان؟

ككورد علينا ان نحترم كافة المبادئ والخطوط الرئيسية للسياسة والارتباطات والقوانين الدولية الجديدة الفعلية والملموسة السائدة اليوم في العالم وهي نافذة المفعول، وكذلك من الضروري العمل من أجل أن يكون العمل الدبلوماسي الكوردي اكثر فاعلية من الماضي لغرض القضية المشروعة لشعب كوردستان مجدداً وايصالها الى القنوات ذات السلطات في العالم، لكي نثبت لها ونفهمها بأن من الصعوبة بمكان دون الحل الجذري والسياسي للقضية المشروعة لشعب كوردستان ان يسود الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط الذي يريده المجتمع الدولي، لاشك ان الأمن والأستقرار للشرق الأوسط جزء من أمن واستقرار العالم، أي دون حل المسألة الكوردية يبقى جزء من العالم في عدم الاستقرار، وهذا بسبب ان تكون مصالح البلدان القوية في الشرق الأوسط تحت طائلة التهديد، ولهذا الغرض يجب ان يكون لنا برنامج عمل واستراتيجية قومية واضحة وملائمة بحيث نتمكن مع توجه الاحداث والتحولت السياسية الدولية الفاعلة ان نخطو خطوات ضرورية نحو تحقيق اهدافنا، ونثبت بشكل

تام للقنوت العالمية صاحبة القرار بأننا ككورد نكون لا لأنفسنا فقط بل لجميع المنطقة والعالم عامل تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط، علينا ان نعمل لكي نوضح للعالم بأننا كإحدى قوميات الشرق الأوسط الحق بنا ظلم تاريخي كبير حيث جزئت أرضنا واحتلت، ومازلنا محرومين من جميع الحقوق، فمن حقنا ان نتمتع بحقوقنا القومية في الألفية الثالثة، ويتحقق هذا وحده عبر الوصول الى الاستقلال والحرية، اي الحل الجذري للقضية الكوردية تشكيل دولة كوردستانية، ولهذا لا بد أن نبلغ العالم كله بشكل جداً واضح وبتين إستراتيجية (كوردستان مستقلة حرة موحدة وديمقراطية) لأنه حق مشروع وطبيعي جداً لكل أمة ان تؤسس دولة قومية على أرضها، وان تصبح ذات كيان سياسي ودور خاص في بناء المدنية والحضارة والتقدم الانساني. حيث أننا الكورد محرومون بل سلب منا هذا الحق منذ سنين طوال، ولكن رغم اضهادنا وابداتنا وانكار وجودنا، تمكننا بكل فخر واعتزاز ان نلعب دوراً فاعلاً جداً في بناء حضارة المنطقة، وان نحافظ على وجودنا وحضارتنا التي هي جزء هام من حضارة البشرية كلها.

كما لا بد ان نذكر المجتمع الدولي ان الدول العظمى في الماضي ظلمت كثيراً شعب كوردستان عن طريق اتفاقيتي (سايكس بيكو) و (لوزان)، حيث جزأوا بلادنا وقسموها على البلدان المصطنعة (تركيا، ايران، العراق، سوريا) وقد صنعوا تلك البلدان على حسابنا، ولهذا فإن الدول العظمى وقفت على عاتقها تجاه الكورد مسؤولية أخلاقية ان تكون عوناً ودعماً للكورد لانهاء تلك المظالم والتوصل الى الحرية والاستقلال.

أجل يجب علينا الكورد لبلوغ اهدافنا ان نعمل بهذا الاسلوب ونوحد خطابنا السياسي، فان الأوضاع الدولية في عالمنا اليوم هي أكثر ملائمة وتوافقاً من الماضي، وان معظم بلدان العالم تقرأ القضية الكوردية بنظرة اخرى، وتتنظر الى القضية الكوردية كقضية سياسية، ولا يرب فيه ان القضية السياسية تحتاج الى حل سياسي.

درس الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK المجتمع الكوردستاني بامعان ومن كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية عند تأسيسه واخرى وعلى هذا الاساس وضع في برنامجه عدة امور لتخدم تلك النواحي ويناضل من اجل تلك الاهداف ولكن استراتيجية الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK هي (كوردستان مستقلة وحررة وموحدة وديمقراطية) لأن هذا العصر هو عصر استقلال الامم المضطهدة في العالم، فبعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق مثلاً فان أكثرية الأمم التي كانت تحت نيره قد اعلنوا استقلالهم، ونحن بدورنا نرى ان أحد اسباب التفكك بعد انهيار الشيوعية هو عدم حل المسألة القومية على اساس ديمقراطي، والامة الكوردية كأحدى الامم التي ظلت تناضل منذ سنوات عديدة وتقدم التضحيات الجسام في هذا السبيل وهي أكبر الامم في الشرق الاوسط المحرومة من ايسط حقوقها القومية، لهذا السبب تم تأسيس الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ليوصل تلك الحقائق الى الجماهير داخل كوردستان والى المحافل السياسية في الخارج والى دول المنطقة وليعلن للملأ بأن الشعب الكوردي كأى شعب آخر في الشرق

الايوسط له الحق في ان تكون له دولته القومية وله الحق في ان يعيش على أرضه حراً، ويمارس سلطته تأسس من اجل توعية المناضلين الذين نظموا في اطاره بأفكار قومية ويثبت فكرة الاستقلال والحرية في عقولهم.

إحتمال ضرب العراق التحول في الطريق فلنعد أنفسنا له

* صحيفة (ميديا)،

العدد (127)، الإثنين 15 / 7 / 2002

كتبت هذا المقال قبل خمسة عشر عاما، وما تنبأته قد تحقق، لتذكره وجدت من الضروري إعادة نشره مرة أخرى هنا.

يوم 2002/7/9 أكد مرة أخرى جورج W بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر صحفي على تغيير النظام العراقي الراهن، وقال إنه يسلك كل الطرق من أجل ذلك، وكان تصريح جورج بوش في الوقت الذي تواصل المعارضة العراقية منذ مدة إجتماعاتها العسكرية والسياسية لوضع سلطة للعراق المقبل، فتزامن هذا الوضع مع فشل المحادثات الجارية بين العراق و الأمم المتحدة، ولم تصل الى أية نتيجة، و وكالات مراقبة الأسلحة النووية تؤكد دائماً على أن العراق قد بقي لديها سلاح الجينوسايد وهو مازال مستمراً على إنتاجه.

لاشك الى أن يبقى العراق ممتلكاً السلاح النووي و يستمر على إنتاجه في المنطقة ضد الشعوب العراقية وبلدان المنطقة من جهة، ومصالح أمريكا في المنطقة من جهة أخرى، إضافة الى هذه كلها فإن العراق صاحب سجل أسود في الجينوسايد والإرهاب و التخويف، وأمريكا التي أعلنت الحرب ضد الإرهاب واعتبرها حرباً مزمناً، فلقضائها على الإرهاب يجب أن تواصل محاولاتها في معاداة وإزالة مواقع ومصادر الإرهاب، وإستناداً الى ذلك يصبح العراق أحد أهداف الحرب التي تخوضها أمريكا.

إذا ما دققنا نرى إتجاه الأحداث والإستعدادات تشير بوضوح الى أن ضرورة ضرب وتغيير النظام العراقي الراهن قد تقربت وغدت حقيقة لا بد أن يسقط هذا النظام! وبسقوط النظام العراقي الحالي تظهر الى الوجود ظروف دولية وإقليمية أخرى، فعلياً نحن الكورد من الضروري جداً أن نراقب

المستجدات السياسية بيقظة وحذر ونحث الخطى مع الأحداث، قبل كل شيء توحيد الخطاب السياسي الكوردي لحل القضية الكوردية في عراق المستقبل التي هي مهمة عاجلة لهذه المرحلة من حركة التحرر القومي والوطني الكوردستاني، يجب أن نعمل لها كل أطرافنا ونكون جميع أطرافنا صوتاً واحداً على تثبيت الفدرالية كشعار هذه المرحلة من كفاحنا القومي والوطني، ويصبح هذا خطوة نحو تحقيق كوردستان مستقلة وحرّة وديمقراطية، إن هذه المرحلة التي هي مرحلة حساسة جداً تطاب من جميع أطرافنا أن نعيد ترتيب البيت الكوردي ونكون صوتاً واحداً و صفاً واحداً. يمكن أن يكون لنا لحكم عراق المستقبل مشروع كوردستاني غني ونعتبره أساسياً ونجعله أمر الواقع، حيث يكون مشروعاً شاملاً و وطنياً يحل القضية القومية وقضية السلطة وقضية ديمقراطية المجتمع و يتضمن نظام الحكم العراقي، لأن العراق هو وحدة جغرافية مصطنعة الحقت بها كوردستان قسراً، فثمة احتمال ان تصبح هذه الوحدة المصطنعة محط التناول والدراسة، لاريب أن المؤشرات السياسية و الإستراتيجية تظهر أن التحول والتغير في الطريق، فلنأخذ نحن أيضاً الإستعداد له.

14/7/2002

هولير - كوردستان

تأسيس الدولة الكوردستانية من مصلحة جميع الأطراف

* جريدة ميديا،

العدد (139)، الأربعاء 1/1/2003

بين حين وآخر تعلن دول المنطقة أنهم ضد تأسيس الدولة الكوردستانية، وبعض المرات يقولون أكثر من هذا إنهم ضد أي شيء ينفذ للكورد فليكن في برازيل!!.

إن تضاد دول المنطقة تجاه حركة التحرر الوطني الكوردستاني ليس شيئاً جديداً، فمنذ أن بدأ الكورد بالتحرك لقطع أغلال الأسر ظهر هذا التضاد والعداء ومستمر، ويعود هذا الى أن اية واحدة من تلك البلدان مصطنعة وغير طبيعية، صنعت على حساب قوميات أخرى، وإن إستمرار إحتمال تفكيكها ماثل، لذلك من منطلق بقائهم لايجفلون من أي شيء، فيلجأون الى مختلف الأعمال والدواعي.

تعرض الكورد كقومية طوال التاريخ الى الظلم، ويخمد صوته من كل جهة، وتهمل مطالبه المشروعة، لقد أعان الكورد قوميات المنطقة (العرب، الفرس، الترك) لتكوين الكيان القومي لكل من تلك القوميات، وكل قومية من تلك القوميات تمكنت في الماضي من تكوين الكيان القومي بالتحالف الكوردي وأن يصبح صاحبة كيانهم و سلطتهم، لذلك أن أية واحدة من (العرب والفرس والترك) إنهم من الناحية التاريخية و السياسية مدينون للكورد ولولا الكورد لماكانوا رجال اليوم، ولكن بدلاً من أن يساعدوا الكورد لتكوين الكيان والسلطة الكوردية أخذوا يعادون الكورد و يقابلون جميل ومروءة الكورد بالمعادة والتضاد!! فكان حرياً بهم لكي لا يخلقوا لأنفسهم المشاكل يكونوا لأنفسهم تحالفاً تاريخياً قوياً وتدعم وتساند كل الجهات الكورد لتأسيس الدولة الكوردية، لأن

تأسيس الدولة الكوردستانية الموحدة في المنطقة يكون سندا قويا لكل واحدة من بلدان المنطقة، ويخيم على المنطقة أمان واستقرار تام، ولكن إن يستمر تضاد ومعاداة بلدان المنطقة تجاه القضية الكوردية، لاتجد المنطقة الأمن والإستقرار ومتى تأسست السلطة الكوردية فحينئذ يطرح حساب آخر، لأن الكورد أمة لا ينسى إحسان وإساءة أي طرف.

لاشك أن عالم اليوم ليست عالم الأمم، وقد طرأت التغيرات على الغالبية العظمى من المفاهيم والمنظورات السياسية والإستراتيجية، وقد خلق لهم تفهم آخر، ومن حيثيات هذا التقدم الذي يشهده العالم، أصبح الكورد أيضاً جزءاً حساساً من المعادلات السياسية في السياسة الدولية، إن الذين يصادون ويعادون الكورد، سواء أرادوا أم لم يردوا، فالكورد في هذا العصر يصبح صاحب دولته وسلطته، فإن الأكتيرية العظمى من العلامات والمؤشرات متجهة نحو هذا الإتجاه، لذلك أن على بلدان المنطقة أيضاً أن تعيد النظر بسياساتها، ويكفوا عن تضاد ومعاداة الكورد، وبدلاً من تضاد الكورد أن يمدوا يد التضامن والتعاون مع الكورد، ويكونوا معاونين في بناء الدولة الكوردستانية، وبهذا الى حد ما يتمكنون من بناء جسر الإعتماد والإئتمان بينهم وبين الكورد، يجب أن يفهموا جيداً أن تأسيس الدولة الكوردستانية ليس معاداة أي طرف، والكورد كأية قومية أخرى بعد كل هذه السنين من التضحيات والمآسي وخراب البيوت له الحق أن يعيش على أرضه بحرية ويصبح صاحب دولته، لذلك أن الحل الجذري للمسألة الكوردية أولاً وأخيراً هو تأسيس دولة كوردستان حرة ومستقلة وديموقراطية موحدة، وإن هذا من مصلحة جميع الأطراف، يجب علينا جميعاً العمل له دون كلل وملل.

الدستور العراقي والمطالب الكوردية

• صحيفة (ميديا)

العدد (151)، السبت، 2003/11/22

تقوم اللجنة التحضيرية لصياغة دستور العراق منذ فترة بزيارات متعددة الى مدن جنوب كوردستان وبعض المدن العراقية، ويبدو أنهم أرادوا في هذه الزيارات الاستماع الى وجهة نظر واره شرائح وطوائف شعب كوردستان والعراق لوضع صيغة حديثة للدستور تتلائم وتعبر عن مطالب جميع الطوائف والمكونات بحيث تلبي الحاجة لنشر الأمن والأستقرار في المنطقة.

على اللجنة التحضيرية ان تضع نصب اعينها حقائق عديدة وهي ان العراق دولة مصنعة و قابلة التجزئة، لأن جنوب كوردستان قد الحقت قسراً وبدون رضاء الشعب الكوردي بالعراق العربي وان جنوب كوردستان لم و لن تكون ابدا جزءا من العراق. فمن الضروري ان يؤكد الدستور المرتقب ان دولة العراق تتألف من وطنين (كوردستان والعراق) وان العراق العربي جزء من الوطن العربي وجنوب كوردستان جزء من كوردستان الكبرى، وعدا العامل الديني فليس هناك اية عوامل تجمع وتربط شعب كوردستان بشعب العراق. ان الدولة العراق وفي سبيل تحقيق مصالح الأمة السائدة (العرب) قد ظلمت واضطهدت شعب كوردستان ومن أجل الحفاظ على وحدة ارض العراق المزعومة جربت كل الأساليب و الصيغ الأستبدادية ضد هذا الشعب.

ان الفرض القسري للوحدة العراقية بنمطه الماضي سوف تولد في المستقبل مآسي اخرى شبيهة بجلججة والأنفال. لذلك فان الذين يسعون من اجل تكرار تجربة الوحدة القسرية مجدداً يريدون حدوث مآسي جديدة للشعب.

ولهذا فلخلق اتحاد اختياري في الدولة المرتقبة يجب ان يتضمن الدستور على حق شعب كوردستان في تقرير مصيره على اساس اختياري في البقاء او الخروج من أطار العراق متى شاء ذلك. ولا بد أن يطرح الدستور بعد صياغته للأستفتاء عليه من قبل شعب كوردستان لكي يقرر قبول او رفض هذا الدستور، اذ ليس من حق شعب العراق تقرير مصير شعب كوردستان بل هذا هو حق الشعب الكوردستاني فقط.

وعلى اللجنة التحضيرية لصياغة الدستور ان تقرر وتحدد في الدستور وبدقة الحدود الجغرافية لجنوب كوردستان مستندة في ذلك الى الوثائق والمصادر الرسمية الموجودة وان تعاد الحدود الإدارية والجغرافية لمدن وقصبات كوردستان وخاصة كركوك والموصل الى ماكانت عليه قبل استيلاء نظام البعث البائد على الحكم. وبدون تحديد للحدود الجغرافية لجنوب كوردستان فانه في المستقبل سوف يخلق هذا مشاكل لكوردستان مثل السابق ويؤدي الى تجدد التناحر.

ان هذه الحقائق يجب ان تكون معترفة بها من قبل قوات التحالف والقوى السياسية العراقية اذا مارادت ان تنعم المنطقة بالأمن والأستقرار.

ان الفيدرالية المبنية على اساس المحافظات لاتلبي مطالب الكورد وهي اقل من نظام الحكم الذاتي واللامركزي بكثير. وان الكورد لن يرضوا بمجرد الاعتراف بهم كقومية ثانية بل يجب الاعتراف بكوردستان كوطن مميز جوغرافيا ضمن الدولة العراقية المستقبلية. وايضاً فان العراق ذو الدين الرسمي الواحد والمذهب الواحد لايتطابق مع البناء الديمقراطي والعلماني المنشود للعراق ولايجوز تكرار فرضه في الدستور الجديد.

وعلى اللجنة التحضيرية لصياغة الدستور ان تتعامل بكل دقة مع البنود المتعلقة بحل القضية السياسية للكورد في هذه المرحلة, لأن كل ما سيناله الكورد لا يصل الى ربع ماقاساه من الظلم والأضطهاد وقد ساهمت جميع الأنظمة العراقية المتعاقبة في المآسي التي حلت بالكورد والى درجة ما فان قسم من الشعب العربي فى العراق مسؤول عن قسم كبير هذه المآسي لأنهم كانوا بصيغة أو باخرى ادوات لتنفيذ المخططات العنصرية والتعصب العرقي للأنظمة العراقية المتعاقبة. وعليهم احترام مطالب الشعب الكوردي والأعتذار من شعب كوردستان وكما هو معلوم فعلى المضطهد ان يثبت ديمقراطيته لا المضطهد. كما انه من الضروري ان ينص الدستور على الاعتراف بجرائم الأنفال والقصف الكيماوي والتدمير والترحيل القسري النظام السابق ضد الكورد والغاء سياسة التعريب والغاء جميع ماترتب على تنفيذ هذه السياسة وازالة اثارها لأن هدف النظام البعثي البائد في القيام بعمليات التعريب كان ابادة القومية الكوردية شعبا وارضاً.

يجب ان توضع ان الفيدرالية هو حل سياسي للقضية الكوردية في هذه المرحلة وليس حلاً نهائياً للقضية الكوردية لأن الحل النهائي للقضية تكمن في بناء الدولة الكوردستانية المسقلة والتي هي حلم وهدف كل وطني كوردستاني.

شيخ الأكل الكباب

* جريدة ميديا

العدد (171)، الخميس 30-9-2004.

في أيام 17_20/9/2004 نظمت (جمعية الصداقة العربية الكوردية) لقاء في فندق خانزاد القريب من مدينة هولير للمثقفين الكورد والعرب تحت إسم (إجتماع الثقافة الكوردية-العربية)، شئى إعتيادي القيام بالعمل لتقوية الصداقة مع كل قومية، وإن مثل هذا النوع من اللقاء هو تهيئة أرضية لذلك التقرب بعضنا من بعض والصداقة، والكورد كقومية منذ أكثر من ثمانين سنة يضطهد من قبل سلطة القومية العربية في العراق (في تأريخها)، إن السلطة العربية بقدر إمكاناتها لم تقصر للقضاء على الكورد! إنه عمل جيد، توجه الدعوة للمثقفين العرب و يقال لهم إن الظلم الذي إرتكبه حكامكم ضد الكورد هو غدر تأريخي، أحدث جرحاً عميقاً في جسد صداقتنا، فإن مهمتكم تنصب بالدرجة الأولى أن تلتئموا هذا الجرح.

في الجلسة الأولى لهذا اللقاء طرح أخونا العزيز السيد مسعود البارزاني قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية في كلمته للحاضرين بكثير من الصراحة الحقائق التاريخية، بمعنى آخر يمكننا القول أن كلمتهم كانت رسالة كوردية للشارع العربي، فأعاد تقوية صداقة كلتا القوميتين الى قبول الواحد للآخر والإعتراف بقبول الحقوق المشروعة المتبادلة، وإن هذا نقطة جوهرية في بناء أية صداقة، منذ مدة طويلة جداً وفي كامل ثورات كوردستان جرت محاولات أن لا تتحول القضية الكوردية إلى مشكلة بين الكورد والعرب، وجرى الحفاظ (من قبل الكورد) على الصداقة بين كلتا القوميتين، وكان مصطفى البارزاني الخالد قائد ثورة أيلول يؤكد دائماً على هذه القضية (صداقة الكورد والعرب)، ومن بعده عملت القيادة

السياسية الكوردية بهذا الإتجاه، لكن القومية المقابلة التي هي العرب لم تكن نصف قدر الكورد في هم هذه الصداقة، والذين فعلوا له كانوا أشخاصاً عاجزين غير مؤثرين في الوسط السياسي والثقافي العربيين.

في شهر أيار عام 1998 الذي أنعقدت في القاهرة عاصمة مصر أول جولة للحوار الكوردي - العربي، فإن (الجمعية المصرية للتضامن) التي نظمت الحوار أخذت من كل واحدة من قيادة الحزبين الديمقراطي الكوردستاني و الإتحاد الوطني الكوردستاني، للمصروفات اليومية (5000) خمسة آلاف دولار، إضافة الى مصروفات الذهاب والإياب وبقاء الوفد الكوردي التي تكلف بها الديمقراطي والإتحاد أنفسهما، وفي الفترة الماضية إنعقدت مؤتمرات واجتماعات من هذا القبيل على حساب الكورد دون أن تكون للمؤتمر أية نتيجة ما، وأعجب من كل ذلك نحن ككورد في تلك المؤتمرات واللقاءات نجلس مع أمثالنا أومستوى أدنى بكثير منا، وسائد في كل الدنيا أن الذين يتفاوضون ويتحاورون معاً أن يكونا على مستوى واحد (أو يكون مستوى الطرف الآخر قريباً من مستوى الطرف المقابل)، ولكن لايرعى ذلك في كوردستان، وحتى حين ذهبنا الى مصر لم يجز هذا، فذهبنا السلطة والقيادة الكوردية والتقينا المثقفين العرب في القاهرة، وفي كوردستان أيضاً وبنفس الأسلوب توجه السلطة والقيادة الكوردية الدعوة الى المثقفين العرب، في الحقيقة ينبغي على السلطة والقيادة الكوردية إجراء الحوار و التفاوض على القضايا المصرية مع سلطة وقيادة العرب، وإن لم تكن السلطة العربية مستعدة لتلك الحوارات، ليقم المثقفون الكورد بإجراء المباحثات مع المثقفين العرب على مستقبل تلك الصداقة، بعض المرات يكون مستوى حضور العرب في تلك اللقاءات على قدر من التدني يقلق المرء، كالذين وجهت لهم الدعوة (للإجتماع الثقافي الكوردي- العربي)، إضافة الى

شخصيات وجهت الدعوة إلى مجموعة من العرب المعتمرين العقال، حيث كانوا أميين، حسناً لماذا وجهت لهم الدعوة؟! لاشك لإملاء القاعة والديكور ولا لشيء آخر.

أرغب هنا أن أنقل لكم صورة حية لشيخ معتمر العقال من عربستان (العراق): بعد فض الجلسة الأولى حين كنا نذهب لأكل الغداء كان شيخان عربيان يمشيان معاً، قرب مراسل إحدى القنوات الإعلامية اللاقطة من أحد الشيخين وقال: قل رأيك عن هذا اللقاء الكوردي- العربي، قال له الشيخ بعض الأقوال وقال: إنه عمل جيد أمل عقد مثل تلك الندوات والاجتماعات سريعاً سريعاً، وحين أنهى كلامه قال له الشيخ الآخر الذي كان معه: أنت تقول أن تعقد تلك (الاجتماعات) سريعاً سريعاً، من يتمكن أن يأتي الى هنا في تلك الظروف السيئة سريعاً سريعاً، فرد عليه الشيخ المتكلم وقال: كفى أي (مؤتمر) وأية حال، إن نأتي نحن الى هنا سريعاً سريعاً فنأكل الكباب حتى نشبع، نأكل الموز حتى نشبع، والمسؤول الذي نرغب أن نراه، نراه وكل مرة يعطوننا مبلغاً من النقود، أي شيء خسرنا! أجل كان هذا نقاشاً بين الشيخين عضوي (الاجتماع الثقافي الكوردي- العربي) تابعتهما ابتغاء للمسرة ومعرفة نوايا هذين الشيخين عضوي (اجتماع اكل الكباب) واقتفيت أثرهما الى مكان الأكل، ملاً ماعونيهما بالكباب والأشياء الأخرى و أنا تركتهما و ابتعدت عنهما و عدت الى البيت ولم أعد ثانية الى القاعة لأية جلسة أخرى.

حسناً أي برنامج يوضع مع أكل الكباب للصدافة الكوردية- العربية؟! إن قضيته هي أكل الكباب، وقضيتي هي حقوق شعب كوردستان وبناء دولة كورستان. جدير باللجنة التحضيرية لتلك الكونفرانسات واللقاءات أن يعرفوا الأمور التي تتعلق بدعوة الشخص الذي يكون ضمن المدعوين أن يكون فيه توجهان جيدان،

وليس أكل كباب يستهزئ بكل شيء، فمن الممكن أن ينتظروا مدة من الزمن بتنظيم العرب أنفسهم في لقاء من ذلك النوع (حيث من الصعوبة تنظيمه)، فليمدوا هم أيضاً أيدي الصداقة مرة واحدة.

إن عقلية بعض العرب الطاغية ترى لحد الآن نفسها فوق الناس الآخرين، هي عقلية مرتبطة بالتاريخ وراث العرب، فحسب كلام (ابن خلدون) وقف ذلك التراث على ثلاثة أعمدة (الغارة، السلب والنهب، الأباداة) فإن يكن الرابط التراثي لعقلية (توجيه القوة والسلب والنهب والإباداة) فمن الصعوبة جداً أمكان التعامل معها، أنظروا حين كان الكورد في هه ولير موجهاً الدعوة للعرب لتقوية الصداقة، أجل تزامناً مع ذلك الوقت أيضاً ذبح العرب ثلاثة شبان زاخويي في تكريت، نحن نطلب منهم الصداقة في حين أنهم يذبحوننا!! فيخطط الأطباء العرب لنا الرؤوس المذبوحة لأجسادنا بالنقود، ونحن هنا نأكلهم الكباب و ننيمهم في فندق خمسة نجوم، من الصعوبة من يكون مالك هذ التراث أن يقبل صداقة الناس الآخرين، أي أن بناء صداقة حقيقية بين الكورد والعرب ليس شيئاً سهلاً ميسوراً هكذا، لأن تراث الكورد و تراث العرب شيئان مختلفان جداً، فهما عكسيان تماماً، لقد بني تاريخ و تراث الكورد على ثلاثة أعمدة (الدفاع، التضحية والمقاومة من اجل البقاء، التسامح) كان هذان التراثان في صراع وتنازع على إمتداد التاريخ، فمن الصعوبة جداً إمكانية التقارب بينهما والتعايش معاً، لذلك بدلاً أن نشغل بتلك الأمور غير المجدية، يجب أن نشغل بإعادة تنظيم أنفسنا و توحيد البيت الكوردي ونعزز إخوتنا، ونراعي المصلحة العليا لشعب كوردستان ونضعها فوق جميع المصالح الأخرى، سيما الآن حيث نعيش في مرحلة حساسة ومصيرية، فبدلاً من أن نجامل الشيخ الأكل الكباب، لنكن يداً بيد ونخطو نحو أفق مشرق وحر!.

مقترح ســـــــــــــــــتيفان
دي ميستورا للمادة 140
خـدعة أخـرى من
شعب كوردستان

إن مادة 24 لمشروع قانون إنتخاب مجالس محافظات العراق التي جرى الإقتراع السري عليها من قبل مجلس النواب العراقي في 2008/7/22 نالت المصادقة عليها فبينت النية القذرة للسلطة العراقية العربية الحالية لشعب كوردستان إلى أي حد ضد طموحات و تطلعات شعب كوردستان، فلو إمتلكوا السلطة لفعلوا بكوردستان أسوأ ما فعلب بها صدام حسين، وهذا يبين لنا أن أي عربي عراقي لو إمتلك السلطة هو صدام بذاته وما يمكن أن يفعله ضد كوردستان يفعل. لو نظرنا إلى الماضي لرأينا كامل السلطات العراقية من بداية تولي زمام الحكم أبدت نوعاً من المرونة ثم بعد أن تقوت سلطاتهم واشتدت سواعدهم ووقفوا ضد الشعب الكوردي، فمثلاً أن عبدالكريم قاسم حين تولى حكم العراق من عام 1958 الى عام 1961 أبدى نوعاً من المرونة، وكن فيما بعد في عام 1961 تنصل عن وعوده، الأمر الذي أدى إلى إندلاع ثورة أيلول في 1961/9/11 بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني الخالد، لم تقصر سلطة قاسم في قتل الكورد وشن الهجمات على كوردستان بمختلف الأسلحة كالقصف بالمدافع و الدبابات و القصف الجوي وإحراق قرى ومدن كوردستان، فإذا أخذنا أنموذجاً آخر، فإن حزب البعث حين نفذ الإنقلاب سنة 1968 وتولى زمام الحكم أبدى نوعاً من المرونة وبدأ بالتفاوض مع قيادة ثورة كوردستان، وقد إضطر في نهاية المطاف التوقيع على إتفاقية 11 آذار 1970 معها وإعلانها، وقد خيم من 1970 الى 1974 هدوء على كوردستان، وفي غضون السنوات الأربع بدأت سلطة البعث

تتقوى فاخذت تتنصل من وعودها التي قطعتها عل نفسها، فاستأنفت حرب كردستان وقد إستخدمت مختلف المؤامرات، بدءاً بتطبيق سياسة تعريب كردستان أرضاً وشعباً، وكذلك القصف الكيماوي و القيام بحملات الأنفال السيئة الصيت والتهجير والترحيل الإجباري، وكان الغرض من إتباع هذه السياسة العدوانية القضاء على الكورد بأرضه و شعبه، والأنموذج الأخير هو تجربة سقوط حكم البعث في 2003/4/9 ، فحين إنهارت سلطة البعث فكان الذين أطلقوا على أنفسهم المعارضة العراقية لم يكن لهم موقع جماهيري ما في العراق، عادوا إلى العراق، فعززوا قواعدهم ومواقعهم بدعم من بلدان التحالف وبلدان خارج العراق، وكانوا يستغيثون القيادة الكوردية في كل شئ ولم تقصر القيادة الكوردستانية في دعمهم ومساندتهم وما فعلت لتلك الأطراف العربية العراقية لم تفعل ربع ما فعلت للقوى و الأطراف الكوردستانية، وعلى قدر الترحيب بهم على العكس أهملوا الأطراف الكوردستانية، حيث كان من المفترض أن تعمل القيادة السياسية لدعم ومساندة الجهات الكوردستانية من أجل تقوية مواقعهم، وما فعلت للجهات العربية العراقية أن تفعل للجهات الكوردستانية، لكن للأسف لم تفعل ذلك، فها الآن نرى كيف تقف الجهات العربية العراقية ضد طموحات وتطلعات شعب كردستان وقيادته و الجهات الكوردستانية كيف تدافع عن مكاسب شعب كردستان ويدعمون قيادة كردستان، فمن الحق فصاعداً أن تعيد النظر في مواقفها وسياستها، وان تعيد تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني أكثر و تقويه، وتأخذ تصورات حماة الوطن و المخلصين بنظر الإعتبار و

وتتلقى بصد رحب إنتقادات ومعاتبات الناس وأن تكون في هم مشاكل الناس، و إن مانفعل لهذه الجهة وتلك الجهة فانفعله لشعب كوردستان. إن المصادقة على المادة 24 لمشروع قانون إنتخاب مجالس محافظات العراق من قبل مجلس نواب العراق رسالة تذكرنا بتلك الحقيقة بأن سلطة العراق سواء في الماضي و في الآن وفي المستقبل تفكر بنفس العقلية، وما تكون مشروعة لكوردستان فهم يعدونها غير مشروعة فهذا الآن أيضاً يناقش مجلس نواب العراق بقاء مادة 24 وبين حين وآخر يتحدث عن بديل للمادة وخلال ذلك جعل من مقترح ستيفان دي ميستورا أساساً للمناقشات وتجري المحاولة المصادقة على ذلك، و وفقاً على تصوري أن مقترحات ستيفان دي ميستورا ضد طموحات شعب كوردستان ومانريده نحن ليس كذلك، إن نرضى نحن بمقترحات ستيفان دي ميستورا فيعني أننا نعطي للطرف المقابل ضربة جزاء لأنه:

أولاً: يطلب دي ميستورا أن تؤخر الإنتخابات في كركوك إلى ديسمبر 2009، حسن لماذا تجري الإنتخابات في جميع العراق وتؤخر في كركوك؟
ثانياً: يطلب أن يستمر المجلس الحالي لمحافظة كركوك على أعماله، حسن بأية مادة دستورية ان يستمر هذا المجلس وأي بند ومادة دستورية يسمح بذلك؟ فالطرف المقابل يتمكن أن يقول ذلك إنحراف عن الدستور.
ثالثاً: يطلب دي ميستورا إعادة النظر في السجلات الديموغرافية، وهذا يرمي إلى إخراج الكوردستانيين الذين عادوا إلى كركوك.
رابعاً: يقول دي ميستورا في نقطة أخرى من مقترحاته يجب إحترام كامل للمواد التي نصت في الدستور و لها علاقة بكركوك، ولم يذكر مادة 140

بالإسم، هذه نقطة، ونقطة أخرى كان من المفترض أن يطلب دي ميستورا بدلاً من الإحترام الإلتزام، لأنه يمكن في الدستور أن يكتب أن تحترم إرادة الشعب، ولكن في الدستور الذي هو أم القوانين لايسجل الإحترام، بل ينص الألتزام، ماذا يعني الإحترام دون الإلتزام؟

خامساً: يقترح دي ميستورا تواصل المناقشات في مجلس النواب إلى أن يصدر قانون خاص بكركوك، في حين لايتجاوز 31 / أكتوبر 2008 ، وهذا يعني وضع البديل للمادة 140 وإلا للقانون الخاص؟

سادساً: إن دي ميستورا في مقترحاته للحل الأخير و المسودة الأخيرة يرمي الكرة في ساحة رئاسة مجلس النواب و حكومة العراق دون أن يذكر إسم حكومة كوردستان التي هي الجانب الرئيس لحل هذه القضية، ويبدو هذا أنه وحده مكرس لحماية مصلحة حكومة العراق وإرضاء البلدان الخارجية. أجل إن مقترحات دي ميستورا بهذا الشكل وتقبل قراءات مختلفة وفي كامل عالم UN ، كلما دخلت أية مشكلة عقدتها أكثر، والأن إذا مانظرنا نرى أن UN تحاول عن طريق ديمستورا أن تعقد المشكلة أكثر، فما هدف ديمستورا من هذا؟

لدورة UN هذه المرة ينتخب سكرتير UN من القارة الأوروبية والذي يرشح لذلك المنصب يجب أن يكون قد عمل مدة طويلة في مؤسسات UN والبلدان راضية منه وأن هذ الشخص قد حل قضية معقدة، و دي ميستورا يعمل في UN منذ ما يقارب 37 عاماً وهو من والدين سويدي وإيطالي وزوجته فرنسية، يحاول في قضية مادة 140 إرضاء البلدان المحيطة بالعراق وتلك التي لها المصالح في العراق، وبنفس النظرة ينظر الى كوردستان

التي ليست دولة، ولذلك لا يهمله أن ترضى كوردستان أو لا، ما يهمله أن ترضى البلدان، ولحل مشكلة معقدة أخذ قضية كركوك ومادة 140 فيحاول من خلال مراعاة حماية مصالح البلدان و إرضائهم حل القضية، و ذلك ينبغي نحن شعب كوردستان أن نفهم تلك الحقيقة جيداً فلا ندع المجال أن يجري التعادل بمصيرنا وأن يتسلق أناس على أكتافنا لتحقيق رغباتهم، لو لحظنا لرأينا أن ستيفان دي ميستورا يراعي مصالح تركيا كثيراً، وهذا يعود الى أن المستشار الأول لدي ميستورا، يوس هيلترمان رئيس (إنترناسيونال كرايزس كرووب) الذي مقرهم في تركيا، إن ذلك الشخص قريب جداً من تركيا يحاول عن طريق ملحوظاته و تصوراته يؤثر على أفكار ديمستورا وإلى الآن كان ناجحاً فيما يعمل.

ماتناولناها حقائق، على القيادة الكوردية الوقوف عليها والتدقيق فيها تفادياً لتسجيل هدف آخر علينا !

لإنقاذ هذا الوضع على برلمان كوردستان في إجتماع علني و خاص المصادقة على طلب مجلس محافظة كركوك وإعادة كركوك إلى كوردستان، لأنه إذا نضل في إنتظار أن نستعيد كركوك عن طريق الدستور و القانون و UN يجب أن نضل في إنتظار دائم، عندئذ، تقوى وتدرجياً حكومة العراق وتتسلح، حينئذ تكون مهمتنا أثقل، فها في مسودة الإتفاقية الإستراتيجية بين أمريكا و العراق نص في المادة الرابعة بأن أمريكا تساند العراق لضرب الميليشيات الخارجة عن القانون، ونوري المالكي منذ مدة يعلن بين حين وآخر في أجهزة الإعلام بأن الپيشمهركه في خارج حدود كوردستان من الميليشيا، وإن هذا جرس خطر يجب التعامل معه بيقظة و حذر.

إن الكثير من ييشمه رگه كوردستان مزقوا على قدر قامة المالكى فقط الأحذية البلاستيكية في جبال كوردستان، بينما وهو كان من نزلاء فنادق طهران، والآن ينتحل شخصية أخرى ويتجاهل شخصيته الحقيقية وينعت الپيشمه رگه بالمليشيا، فالعراق تديره تلك العقليات فأى أمل يعلق شعب كوردستان على مثل ذلك العراق؟!

لذلك ينبغى قبل فوأة الأوان أن نتخذ قرارنا و نغير سلوكنا مع العراق، ويجب أن نعرف تلك الحقيقة بان نحن الكوردستانيين اليوم أقوى أطراف المنطقة، فحماية هدوء وإستقرار المنطقة في أيدينا، لذلك لاينبغى أن نخاف ونلعب التلاعب ببطاقتنا بذكاء و شجاعة، ولاينبغى أن ننتظر بعد، ولا نضيع الفرصة السانحة، وأهم من الكل إن كان لنا وجود حقاً ونتمسك بأننا أصحاب القرار الجريئ نكون أصحاب كل شئ، وإن نعتمد على غيرنا تتعقد قضيتنا أكثر و نخسر فرصة بعد فرصة، لذلك يجب أن نخطو خطوات في وقت أبكر ولانؤخر اليوم إلى الغد ونتخذ قرارنا الجريئ ولا نكون في إنتظار گۆدۆ.

لوكنا في 2003 معلنين إستقلالنا فبكل تأكيد و قلوب مطمئنة لكننا اليوم أصحاب دولة و أصبحنا حقيقة على أرض الواقع وكان ويجري التعامل معنا أيضاً، كان عام 2003 فرصة ذهبية ضيعناها، خسرنالكثير من الفرص فللآنخدم بعد الآخر ونفكر في أنفسنا، لنبن بدلاً من العراق كوردستانا مستقلة وحررة ونحقق أحلام العديد من سنين شعب كوردستان!

2008-9-11

عمل المعارضة هو البناء.. وليس التخريب

* جريدة ميديا،

العدد (470)، الثلاثاء 2011/2/8.

منذ مدة ثمة اشخاص واطراف في كوردستان يريدون ان يلعبوا بمشاعير اناس لتخريب الوضع السياسي لكوردستان كما يريدون مقارنة كوردستان بأماكن اخرى بدون الشعور بخصوصية وحساسية وضع كوردستان، مع انهم يعرفون تماماً ان كوردستان في اي وضع الان. حيث ان جنوب كوردستان اصبح موضع الامل لجميع الكورد، من الاجدر ان يحافظ الجميع على مكتسباته وينظروا اليه على انه خطوة نحو إنشاء كيان قومي، وهذا هو مهمة كل كوردستاني مخلص ومحب للوطن، كون مصيرنا جميعاً مرتبط بهذه التجربة، وعليه فان الوقوف بوجه هذه التجربة هو محاربة لابادتها وهو خطر كبير ايضاً على امن ومستقبل شعب كوردستان.

صحيح ان جميعنا لدينا ملاحظات حول كيفية إدارة كوردستان وهذا عمل طبيعي وليست هناك أية سلطة في جميع انحاء العالم ان لا تكون عليها ملاحظة من قبل شعبها، لذا فان المطالبة بإجراء الاصلاح مطالبة عادلة غير ان المطالبة باي اصلاح هناك إجراءات خاصة مثل تقديم مشروع الاصلاح السياسي والاداري والاقتصادي والاجتماعي من قبل القوى السياسية الى الحكومة لتقوم الثانية باجراء الاصلاحات، كما ان بإمكان المعارضة ان تطالب باجراء الاصلاحات في اسلوب الادارة وتنظيم حياة المجتمع اكثر عبر تقديم مشاريع قوانين في البرلمان وليس ان تحاول إثارة الجماهير على السلطة لأغراضها الخاصة.

ان عمل المعارضة في معظم دول العالم يجسد في تحسين نظام إدارة البلاد لتقديم خدمات اكثر للناس، وليس تخريب امن وهدوء البلاد، وان الامن والاستقرار الذي تتمتع به كوردستان لا يلاحظ في عموم العراق مما سبب في استثمار رأس المال الجيد في كوردستان وتتم إعادة بناء البنية التحتية لكوردستان ولا شك ان تأمين هذا الهدوء والامان يعود الى الدور الفعال الذي تلعبه أجهزة الاسايش و البيشمركة وشرطة كوردستان. وعلى الرغم من مشاكلها مع بغداد وما يحيط بها، الا ان كوردستان تمكنت من عرض نموذج معاصر وحي من الحكم للاصدقاء والاعداء، وان الجميع يشهدون على هذه الحقيقة. لذا فليس من الحق ان نشوه انفسنا بايدنا امام الاصدقاء والاعداء، ومن الاجدر ان نوصل ملاحظاتنا التي لدينا حول اسلوب ادارة كوردستان عبر قنواتها الخاصة وباسلوب معاصر الى رئاسة كوردستان وحكومتها وبرلمانها ونسعى عن طريق الحوار الى تحسين وضع كوردستان وخاصة في هذا الزمن الذي يعرف بزمن الحوار والتفاهم في كافة انحاء العالم، حيث في هذا الزمن تمت معالجة وحسم معظم المشاكل عبر الحوار والتفاهم، لذا فمن الاجدر وعلى اولئك الذين يدعون الاصلاح ويعتبرون انفسهم اكثر ذكاءً من الاخرين ان يحذو حذو الدول المتطورة وليست الدول المتخلفة، وبدلاً من القيام بتقديم شعنا نحو الامام يقومون بجره الى الخلف !!

اصبحت الان كوردستان رقماً قوياً في المعادلات السياسية للشرق الاوسط، وتنظر اليها في الكثير من النواحي باهتمام، لذا لو ننظر لنرى ان دول كثيرة قد فتحت قنصلياتها في كوردستان والكثير من البلدان يحاولون فتح قنصلياتهم ومكاتبهم الدبلوماسية. ولا شك ان عمل هذه الدول هو من اجل

بناء علاقة جيدة مع كوردستان كونهم توصلوا الى القناعة بان كوردستان لها مستقبل مشرق وتخطو نحو التحول الى دولة. ولهذا علينا جميعاً ان نراعي وضع كوردستان هذا ونحاول ان نسترعي إنتباه الدول التي تصنع القرارات والمجتمع الدولي الينا وليس القيام بعمل يعيب تجربتنا ويخيب اصدقاءنا ويفرح اعداءنا. ومن هنا تكمن مهام المعارضة في مراعاة هذا الوضع وتعمل على تقديم تجربة كوردستان نحو الامام، كون عمل المعارضة كمبدأ وكعمل هو البناء وليس التخريب!

ومن جهة اخرى، فان الاعداء مازالوا يحاولون إضعاف موقع كوردستان ويخلقون لها مشاكل مختلفة، وهذا يعني ان الخطر مستمر علينا ونعيش في وضع حساس كوننا لم نتجاوز مرحلة التحرر الوطني بعد. وفي الوقت الذي نحن في هكذا وضع، إذن علينا ان نتعامل مع واقعنا بحذر ونكون ذا صوت وموقف واحد لتقدم تجربتنا اكثر، ونكون موحدين لمواجهة المخاطر. ولهذا علينا ان لا نلجأ الى رد فعل لمعالجة مشاكلنا الداخلية، ولكن ينبغي عرض المشاكل عبر الانتقادات وايجاد الحلول لها، كما على الحكومة ان تستقبل الانتقادات برحابة صدر وتكون في حوار مستمر مع الجهة الناقدة، كون النقد هو آلية قوية لتقدم اي مجتمع وأية سلطة، حيث سيتم الشعور بالمشاكل عبر توجيه الانتقادات، واذا تم ذلك حينها يبدأ البحث عن ايجاد الحلول لها. ومن هنا بإمكاننا القول ان السلطة والمعارضة تكتملان بعضهما البعض. نعم هذا هو دور ومهمة المعارضة الصحيحة في اي مجتمع، لذا يجب ان تلعب المعارضة هذا الدور في كوردستان ايضاً وتقوم بهذه المهمة وليس ان تخطو بمسار اخر.

وان عمل المعارضة بالإتجاه الذي تحدثنا عنه يجعل المعارضة حاجة مهمة للمجتمع، وتكون موضع امل الجماهير ويكون لها وجود فاعل في المركز السياسي، وتنظر دائماً باهتمام في مواقفها واعمالها، كما تأخذ الحكومة افكارها بنظر الاعتبار على الدوام، وتستمر في إجراء الاصلاحات. وبعكس هذا، فان المعارضة تبتعد عن رسالتها ومهامها الوطنية وتكون كائناً غريباً في المجتمع، لذا عليها ان تخطو بيقظة نحو اسعاد المجتمع و تشعر بان عملها هو البناء وليس التخريب.

لندن 2011 / 2 / 7

**الذكرى العشرون
للإنتفاضة و
وجهات نظر**

* جريدة ميديا، 5/3/2011

مرحلة جديدة

بعد إنتفاضة ربيع 1991، يبدأ شعب كردستان مرحلة جديدة من الحياة السياسية في جنوب كردستان، والتي تختلف عن الحياة السياسية سابقاً، لأن الإنتفاضة أدت الى تقويض كامل مؤسسات ودوائر البعث في كردستان، وتحققت لأول مرة إمكانية تحرير الأكثرية العظمى من مدن و بلدات كردستان من ضمنها كركوك و تكون تحت يد شعب كردستان، ولو أن الأنتفاضة في البداية قمعت من قبل نظام البعث، وبدأت الهجرة المليونية الجماعية لجماهير كردستان، لكن المسيرة الجماعية إضافة الى الآلام والمحن، فتحت باباً أكبر لشعب كردستان، والذي كان صدور قرار 688 من قبل مجلس الأمن الدولي لحماية شعب كردستان من تهديدات البعث، الأمر الذي أدى إلى عودة الناس إلى بيوتهم وإسئناف أعمالهم .

وبعد ذلك في 19/5/1992 توجه شعب كردستان لأول مرة وبشكل حر إلى صناديق الإقتراع، وانتخبوا أول برلمان كردستان، وبعد ذلك منح البرلمان الثقة و الإنتمان لأول كابينة حكومية، من هنا أصبح شعب كردستان أمام تجربة جديدة وحياة سياسية جديدة والتي كانت إدارة البلاد والحكم، حيث كلف البرلمان والحكومة بمهمة إعادة تنظيم المؤسسات والدوائر وصياغة و سن القوانين و شؤون الإدارة الذاتية، وتلك الدوائر شرعت بالعمل و الكفاح لإدارة البلاد،

لذلك يمكننا القول: كانت إنتفاضة ربيع 1991 نقطة إنعطاف في تاريخ كردستان، ودفعت شعب كردستان نحو مرحلة جديدة بكل معانيها، ولكن مما يؤسف له حدث القتال في عامي 1994 و 1995 بين الحزب الديمقراطي الكردستاني و الإتحاد الوطني الكردستاني، يمكننا أن نقول: كانت تلك الحرب خطأ كبيراً، وفي الوقت نفسه أثرت تأثيراً سيئاً كبيراً على الحياة السياسية و الإقتصادية والإجتماعية في كردستان و عطلت مدة طويلة إمكانات كردستان، وإلى حد ما دمرت التماسك السياسي و الإقتصادي و الإجتماعي لكردستان، لو لم تحدث الحرب الداخلية كنا نحن الآن في وضع آخر، وكانت تجري لنا من قبل الصديق و العدو قراءة أخرى، وكنا نصبح رقماً أكبر في المعادلات السياسية في المنطقة، لاشك أن الحرب الداخلية أدت إلى تخريب أجندة الكورد من الناحية السياسية والإقتصادية و الإجتماعية والإدارية ومعظم المجالات الأخرى، ولحد الآن بقيت آثار تلك الحرب ويتطلب وقتاً طويلاً لإزالة النقاط السلبية للحرب الداخلية، لذلك يفترض على جميع أطرافنا أن نحاول و نعمل من أجل ألا يرتكب مثل ذلك الخطأ مرة أخرى.

ضياع فرصة ذهبية

بعد إنتفاضة ربيع 1991 تغير الشعار السياسي لكردستان وتحول الى الفدرالية، كانت قبل ذلك كل مفاوضات القيادة السياسية الكردستانية والحكومة العراقية منصبة على مبادئ الحكم الذاتي، إن هذا التحول في مطالب الكورد كان خطوة إيجابية، وفي كثير من

الجوانب كان ينظر إليه كخطوة نحو إستقلال كوردستان، إضافة الى ذلك كان شعور الكوردستانية في تصاعد إلى عام 2003، لكن بعد سقوط نظام البعث، بدلاً من إعلان الإستقلال توجهت القيادة الكوردستانية إلى بغداد و أخذت تعمل من أجل ما يسمى العراق الموحد (الذي لا يحدث هذا أبداً)، فتدريجياً عاد الى الظهور عند بعض الناس الأنتماء العراقي، لاشك لم يكن هذا عملاً حسناً، لأنه أدى إلى ضعف الشعور القومي، نعرف جميع أطرافنا أن العراق بلاد منحوتة مصطنعة ألحق به جنوب كوردستان قسراً، لذلك إذا ما نظرنا من منظور قومي الى هذه القضية فلا أرض كوردستان جزءاً من أرض العراق ولا شعب كوردستان جزءاً من شعب العراق، إن ذلك ظلم تاريخي كبير إرتكب ضد شعب كوردستان وألصق بالعراق العربي.

في عام 2003 ضيع الكورد فرصة ذهبية بالتوجهه الى بغداد، بغداد التي لم تبق واقعياً هو الذي أعاد وجودها، والآن نرى جزاء ما فعل الكورد مايفعله العراقيون بالكورد !!

عام 2003 كنا قادرين على التوجه إلى كركوك وجعلها مركز القرار السياسي الكوردستاني، لكن للأسف لم نفعل ذلك، فتوجهنا إلى بغداد لأجل من؟ لأجل أشخاص لم تكن لهم أية صلاحية، فكانوا ضد مطالب الكورد.

نتذكر جميعنا كيف كانت المعارضة العراقية قبل سقوط نظام البعث ضد مطالب الكورد، وكانوا يقولون في بعض المرات فقط مجاملة نحترم مطالب شعب كوردستان، على سبيل المثال في مؤتمر صلاح

الدين ورد في البلاغ الختامي: (نحترم ارادة الشعب الكوردي)، ولم يكونوا ذاكرين إسم الفدرالية، ومع ذلك كان المانشيت الرئيسي لمعظم صحف الأطراف السياسية العراقية (رفض نتائج مؤتمر صلاح الدين)، أجل ذلك كان موقف الأطراف العراقية، تلك القوى التي كانت بالأمس من المعارضة. وحين كانوا من المعارضة لم تكن لهم أية سلطة، فكانوا ضد مطالب الشعب الكوردي، وحين إمتلكوا السلطة يجب كيف يكونون؟! لاشك هم كما نراهم اليوم حيث يقفون ضد أي شيء يطلبه الكورد و يكون من مصلحة الكورد، وهذا يعني أن عقلية عرب العراق غير قابلة للتغير، فمن هذه الناحية لا بد أن لا نخدع أنفسنا، إن ثمانين سنة من تجربتنا مع سلطة عرب العراق جلية واضحة، أنها علاوة عن الظلم و خراب البيت لم نكتسب شيئاً آخر، والآن نرى و نلمس تهديداتهم.

العمل الحزبي

بعد الإنتفاضة حدث جو للعمل السياسي، وفي هذا الجو ولدت مجموعة من الأحزاب والأطراف السياسية بأيدولوجيات مختلفة، فبعضهم تركوا الساحة في وقت مبكر، وبعضهم مستمرين الى الآن في الكفاح، لكنهم لم يتمكنوا أن يصبحوا قوة مؤثرة تماماً، وكان لهذا عوامله، في مقدمتها جميعاً كان العامل الإقتصادي، لأن كامل إمكانات إقتصاديات كوردستان في قبضة كلا حزبي كوردستان المتنفذين (الديمقراطي و الإتحاد)، وبذلك السبب عززا موقعهما أكثر، وكما هو

مطلوب لم تجر مساعدة ومعاناة الأحزاب الأخرى، وقد مورست في هذا الشأن لاعدالة كثيرة، لأنه جرت معاناة الأحزاب على وفق المزاج الشخصي، وفي كثير من المرات قطعت ذلك التضامن، واستخدم كعقاب تجاه بعض الأطراف، فكان هذا عاملاً رئيسياً لتطور وإنتعاش بعض الأطراف السياسية في كوردستان.

إن نظام العمل الحزبي في كوردستان يحتاج إلى التحول، ولكن لحد الآن لم يحدث من هذه الناحية التحول التام و مازلنا في البداية، لأن التحول التام يحدث عندما يطرأ تغير كبير في أسلوب تفكيرنا للعمل السياسي، و إلى الآن ينظر إلى الحزب من منظور كلاسيكي ويجري الحديث عن الحزب الصغير و الحزب الكبير، حيث أن هذا في الحقيقة ليس توجهاً سليماً، فالكبر والصغر يكمنان في موقف الحزب، ثم كان ثمة أحزاب كبار كثيرون صغروا، وكثير من الأحزاب الصغيرة كبروا، لذلك ينبغي أن يسود منظور عصري للعمل الحزبي.

المعارضة

منذ ما بعد الإنتفاضة ولحد الآن، لم تتكون في كوردستان معارضة سليمة، لأن الجو السياسي في كوردستان قد مر بمجموعة من الصعود والنزول، وكوردستان ليست دولة، لكن دون وجود المعارضة لاتكتمل عملية ديمقراطية كوردستان، بمعنى آخر أن أية بلاد وأي مكان إفتقرت الى المعارضة، تعني أن هذه البلاد أو المكان ليست فيها ديموقراطية كاملة، لأن وجود المعارضة عامل لتكامل عملية الديمقراطية.

للمعارضة والسلطة نظرتان متباينتان، ولكن بالنتيجة يجب أن يكون غرض كلا الطرفين الخدمة وليس المسح المتبادل، يجب أن يكمل كلا الطرفين أحدهما الآخر، ويعملا لبناء مجتمع مدني و الرفاهية الأكثر للشعب، إن وجود معارضة وطنية عاملة في كوردستان ضرورة تاريخية و موضوعية لدفع المجتمع نحو الأمام.

جيل ما بعد الإنتفاضة

جيل ما بعد الإنتفاضة هم جيل منفتح و أكثر حرية من قبل، فهم يتجنبون الحياة الحزبية، قلقون جداً من وضع كوردستان السياسي، حيث يرون لم يمهدهم السبيل لمشاركة الحياة السياسية، ولم يهيأ لهم المجال أن يجربوا قدراتهم، إذ لا بد أن يفسحوا لهم المجال الكافي لكي يقوموا بدورهم في إدارة هذه البلاد، إن جيل ما بعد الإنتفاضة جيل منفتح العيون ونقاد ومحل الأمل، من الحق والصواب أن نفهم غضبهم و إحتجاجهم، حيث لم يفسح لهم المجال كما هو مطلوب، فعلى السلطة أن تسمع مطالبهم و تهيئ لهم مجال العمل، و على أساس القدرة والكفاءة تلقي المسؤولية على عواتقهم، وعلى وفق ضوابط الحقوق والواجبات تكلفهم بمهام وتمنحهم الحقوق.

عقلية الجبل و عقلية المدينة

حين نتحدث عن عقلية الجبل نقصد بها الثقافة الثورية، إن ثقافة كفاح الجبل، كفاح ثوري مفعم بالتضحيات والصمود، ينبغي أن ننظر

إليه دائماً نظرة إحترام وتقدير، لأنه جزء من تأريخ و أمجاد أمتنا في الإنتفاضة و الإنتكاسة، وفي نهوض أية ثورة وتضحية شعب كوردستان، كان الجبل سندا و ملاذنا ومأوانا، والذي كان متوجهاً الى الجبل، كان بهدف رفع الظلم والإستبداد عن شعبه، ويحقق له حياة أفضل، والمدينة التي تعني المدنية، يجب أن يديرها عقلية مدنية وتكون مؤسساتها و دوائرها مؤسساتية تعمل إستناداً إلى النظام، وليس بالمزاج الشخصي، إذا مانظرنا، خلال العشرين سنة الماضية، إضافة إلى إحساسنا اننا نريد تدريجياً أن نخطو نحو مجتمع مدني، ولكن عقلية الجبل إلى الآن طاغية على التفكير المدني، بإعتقادي يعود ذلك إلى أننا مازلنا في مرحلة التحرر الوطني، ونشعر بالمخاطر الواقعة علينا.

الإستقلال هو الحل الوحيد

الذكرى العشرون للانتفاضة متزامنة مع التحولات التي تحدث في شرق الأوسط، فها أن جنوب السودان يرفعون أصواتهم لإستقلالهم، سلطة تونس ومصر تغير وتحول أعظم في المنطقة في الطريق، لذلك يتطلب منا الواقع أيضاً أن ننظم صفوفنا ونلقي المنازعات جانباً، ونعمل للمشروع القومي الكبير، ونفكر في ذلك أسوة بالقوميات الأخرى، و نتخذ القرار في تقرير مصيرنا، ونعيد بناء مستقبلنا، وبأيدينا نعيد كركوك و مخمور و خانقين و سنجار و شيخان و مناطق أخرى الى كوردستان، فإذا لم نفعل نحن ذلك، يجب أن نتشاءب

دائماً في إنتظار تنفيذ قرار (140)، لأن أية سلطة عربية عراقية ليست مستعدة أن تعيد تلك المناطق إلى كوردستان، لذلك يجب أن نفعل نحن ذلك، ثم نتخذ قرارنا القومي الجريئ لإستقلال كوردستان، ونجعل من الذكرى السنوية العشرينية للأنتفاضة سنة تأسيس وإعلان دولة كوردستان.

إنعقاد المؤتمر القومي ضمان لتقدمنا ونجاحنا

* جريدة ميديا،

العدد (495)، 2011/8/9.

ان وجود مظلة قومية ووطنية ضرورية موضوعية وتاريخية للحركة التحررية الوطنية الكردستانية، تناقشنا في الكثير من الاحيان هذا الموضوع وحاولنا ان نؤدي هذا العمل الوطني غير ان ولكن لمجموعة من الاسباب فان المحاولات ظلت دون نتيجة، وما يفرحنا هو أنه منذ فترة يجري التحدث عن أداء هذا العمل القومي من جديد وعلينا جميعاً هذه المرة ان نكون مساعدين لإنجاح هذا العمل.

حيث ان عقد مؤتمر قومي شامل يضم كافة القوى والاطراف السياسية لاجزاء كردستان الاربعة مهمة قومية وعاجلة لنضال شعبنا في هذه المرحلة، فهو من الاحسن ان يتم عقده اليوم قبل الغد كون الشرق الاوسط امام مجموعة من التغيرات العظيمة. ونحن نقوم مسلوب حقه، علينا ان يكون لدينا برنامج ومنهاج قومي وعلى المستوى القومي لكيفية التعامل مع التغيرات و المستجدات وليس للامور الثانوية. ولاداء هذه المهمة، يجب علينا ان نعقد مؤتمراً قومياً باسرع وقت كي لا نتأخر عن الاخرين، وان الكورد في الوقت الحالي ورقة قوية في تغييرات الشرق الاوسط ولكن ما يؤسفنا هو اننا لا نملك برنامجاً قومياً موحداً لكيفية التعامل مع التغيرات.

باعتقادنا يجب ان يعقد المؤتمر القومي الكوردستاني ويكون لقوى اجزاء كوردستان الاربعة الدور الكامل فيه وجعله مركز القرار القومي ويتم إتخاذ القرارات القومية المصيرية هناك، وبهذا تحظى القرارات بالشرعية القومية ونتمكن من التعامل مع المستجدات والتغيرات بشكل قوي. وعند عقد مؤتمر هكذا، فمن الممكن المباشرة بالعمل على هذا الشكل: يقوم الاطراف السياسية لأي جزء من كوردستان بتوحيد مطالبهم لنضال هذه المرحلة، وعلى ضوء ذلك علينا وضع استراتيجية قومية موحدة على المستوى القومي، ولاشك من الواضح ان الاستراتيجية القومية يعني الاستقلال وتأسيس دولة كوردستان. وفي الوقت نفسه، الحصول على ما يمكن تحصيله في اي جزء من كوردستان في هذه المرحلة وننظر اليه كخطوة نحو استقلال وتأسيس دولة كوردستان. وهذا يعني ان هذا المؤتمر بالاضافة الى انه يكون مظلة قومية، فهو يوحد مطالب شعب كوردستان وينقذه من هذا التشتت حيث كل طرف يطلب شيئاً مختلفاً. ولهذا يجب ان تشارك فيه جميع الجهات السياسية ولا يحرم اي طرف من المشاركة لذرائع مختلفة وإرضاء هذا وذاك، كون عدم مشاركة أية جهة رئيسية في أي جزء من كوردستان في هكذا مؤتمر أو منعت من المشاركة حينها لا يصبح المؤتمر مؤتمراً قومياً، وعليه ينبغي ان نضع الاعتبار لهذا الموضوع من الان وننظر اليه باهتمام.

ويجب علينا نحن الكورد ان ننظر الى وحدة الكورد باهتمام وبدلاً من الاهتمام بالعلاقة مع محتلي كوردستان أن نهتم بالعلاقة القومية مع الاجزاء الاخرى لكوردستان كون العمل الصحيح لنا الكورد هو الاقتراب من البعض وليس من المحتلين، ولهذا الامر علينا ان نخطو خطوات فعلية ونتعاون بعضنا البعض عملياً. وهذا الامر الذي لم نقم بادائه في الماضي فقد تضررنا به كثيراً لنقوم به الان لكي لا تلحق بنا اضرار اكثر. وندرك تماماً أننا لم نحصل من التفرقة والتشتت على شيء سوى الضرر، إذن لنجرب التقارب ايضاً وبالتأكيد نستفيد من هذا المضمار.

إن أكبر مرض يعاني منه الكورد لحد الان هو عدم قبول الاخر وبعثقادنا ان عقد المؤتمر القومي لكافة الجهات السياسية الكوردستانية يكون بداية لمعالجة هذا المرض وامراض كثيرة اخرى، وذلك لان المرء حين يكون مراراً بعيداً عن البعض وتصله الامور عبر شخص ثالث حينها لا تصله امور صحيحة والكثير من جهات كوردستان السياسية امرهم هكذا. غير ان في حال وجود مظلة قومية واجتماع كافة الاطراف تحتها ورؤية بعضها البعض حينئذ ينجلي ضباب الشكوك رويداً رويداً، بحيث الهم القومي والعمل القومي يجعلاننا ان نقترّب من بعضنا البعض وتزداد روح قبول الاخر بيننا.

إن عقد المؤتمر القومي في هذه المرحلة من نضال شعب كوردستان يشكل منعطفاً عظيماً في تأريخ الحركة التحريرية الوطنية

الكوردستانية، كما يكون عاملاً لتقدم القضية الكوردية أكثر على المستوى القومي والمنطقة والعالم، وفي الوقت نفسه يمنح العزم و الإرادة لنضال اجزاء كوردستان الاخرى، لذا ينبغي عدم تأخير هذه المهمة القومية والوطنية ويتم تنفيذها باسرع وقت، و للقيام بهذه المهمة نحتاج الى ارادة قوية وقرار قومي جريء.

جريدة ميديا و هموم الارض والناس

* جريدة (ميديا)،

العدد (500)، الثلاثاء 20/9/2011.

البداية

جريدة ميديا التي صدر عددها الاول في 21-3-1996 وتواصل صدورها لحد اليوم 20-9-2011 حيث صدر منها الـ(500) عدد، وكانت دائماً في خدمة القضية العادلة لشعب كردستان. ولا شك ان قضية شعب كردستان هي قضية الارض والشعب لذا فان جريدة ميديا كانت في جبهة الدفاع عن شعب وارض كردستان دوماً، كما اصبحت حاملة الرسالة القومية وموضع ثقة وإئتمان القارئ.

يبدو فان جريدة مثل ميديا التي تحمل رسالة صريحة، يكون لها صديق وعدو ايضاً. حيث ان اصدقاءها دائماً كانوا عاملاً لنجاح وتقدم جريدة ميديا، لكن أعداءها دائماً حاولوا إغلاقها وإسكاتها. غير ان ميديا وعلى الرغم من العراقيل التي وضعت امام طريق عملها ونضالها، الا انها وبشكل صامد واصلت مسيرة نضالها وبقت مرفوعة الرأس في الساحة، كما صبت قاعدة متينة لحرية الرأي وحرية الصحافة في كردستان كجريدة جريئة وناطقة للحق. وان جريدة ميديا نموذج نادر في تأريخ حركة صحافة كردستان، صحيح ان جريدة ميديا هي جريدة الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) لكن الـ(YNDK) منح جريدة ميديا حرية كاملة من ناحية الايمان بحرية الرأي وحرية الصحافة، الامر الذي جعل ميديا ان تتعامل كجريدة اهلية منبر حراً للاصوات الشجاعة، الجريئة والحررة كما لا تجفل عن نقل وعرض الحقائق.

ميديا والرسالة القومية

كانت جريدة ميديا، منذ صدورها، حاملة للراية القومية واتخذت إستقلال كوردستان نقطة اساسية في مسيرة نضالها (كوردستان مستقلة، حرة، موحدة وديمقراطية) التي هي استراتيجية الـ(YNDK) اصبحت الشعار الرئيسي لجريدة ميديا. ومن ثم وبعد ان حصلت ميديا على الحرية الكاملة رفعت شعارها الخاص والذي هو (الحيادية المهنية واستقلال كوردستان)، حيث ان من الناحية المهنية، فان جريدة ميديا حافظت على حياديتها الى حد كثير، كما كانت سبابة في نشر الفكر القومي والنظر الى جميع كوردستان بشكل متساو، وقد استمرت على نشر اخبار ونشاطات الاجزاء الاخرى لكوردستان، كما بنت العلاقة مع القوى والجهات السياسية والمثقفين للاجزاء الاخرى من كوردستان ولما زالت تواصل المشوار في هذه العلاقة. وانها خصصت عددها الـ(24) في 15-11-1997 لغرب كوردستان، كما ان شمالي وشرقي كوردستان لم يكونا محرومين من الأعمال الي مارستها ميديا، ولحد الان فان الصفحة الرابعة من الجريدة مخصصة لنشر اخبار ونشاطات اجزاء كوردستان الاخرى. ومثلما نظرت الى كوردستان كجزء واحد، فانها تنظر لمحتلي كوردستان بعين واحدة ايضاً.

ميديا ومشاكل الناس

ان ميديا دائماً اهتمت بهوموم الناس وحاولت ان تنقل مشاكل الناس كما هي وتضعها امام الجهة المسؤولة بهدف المتابعة والمعالجة، وان ميديا من هذه الناحية اصبحت مدافعة جريئة عن الناس وعرضت العديد من مشاكل الشعب الكوردستاني والتي تمت معالجتها لاحقاً. وفي الكثير من المرات احيلت

ميديا الى القضاء بسبب موقفها، كما حاولت ميديا ان تلعب في هذا المجال دور الجسر الذي يربط بين الناس والسلطة وتوصل مشاكل الناس من خلالها للسلطة وقد تمت معالجة العشرات من المشاكل بهذه الطريقة.

ميديا ومحاربة المحتلين

كانت ميديا طوال حياتها مستمرة في محاولاتها لافشال مؤامرة محتلي كوردستان وفضحت مؤامراتها، كما وقفت وبشكل جريء بوجه حملات تعريب كوردستان، واطهرت خطورات هذه السياسة التي ينتهجها المحتلون، حيث نشرت العشرات من المقالات والبحوث والمستمسكات النادرة في هذا المجال والتي اصبحت الان مصادر. ومن جهة اخرى، فهي ادانت وباستمرار تحريك جيوش محتلي كوردستان الى جنوب البلاد، وكان هذا العنوان الرئيسي للعدد (5) الذي صدر في تموز 1996 (ندين بشدة هجمات الجيش التركي على جنوب كوردستان) كما كان العنوان الرئيسي للعدد (6) الذي صدر في 6 من اب 1996 هكذا (ندين هجمات الجيش النظام الايراني على جنوب كوردستان)، وكان هذا النهج الوطني الذي تبعته ميديا منذ صدورها ولحد الان، ولا تزال ميديا تهتم بهذا المجال وتعرض مشاكل المناطق الكوردستانية المستقطعة باهتمام كما تفضح ظلم واستبداد الذي مارسه العرب والروم والعجم.

ميديا وقوميات كوردستان

منذ صدورها ومن منطلق الايمان بالتآخي والتعايش في كوردستان، فان جريدة ميديا اهتمت اهتماماً كاملاً بقضايا الشعوب والاديان الاخرى الذين يعيشون في كوردستان وطرحت اراء وافكار القوى والجهات السياسية

والشخصيات الدينية والمثقفين التابعين لأؤلئك الاقوام والاديان، ويعملها هذا فان ميديا عرضت الواقع السياسي والقومي والديني لكوردستان، ولهذا فان جريدة ميديا اصدرت من البداية ملحقاً باللغة العربية، ولكن بسبب قلة الامكانيات فان الملحق تم ايقافه في ما بعد. وهذا الملحق العربي الذي اصدرته ميديا لعب دوره في حينه واوصل رسالته والتي كانت رسالة التأخي والتعايش.

الشهيد سربست وميديا

عندما اصبح الشهيد سربست محمود رئيس تحرير ميديا، كان لديه برنامج جديد لتقدم الجريدة اكثر، وكانت ميديا تنوي ان تكون جريدة اكثر إنتقاديًا وتهتم بالمواضيع الفكرية اكثر وتقوم بتحليل الايدولوجيات المستوردة من منظور كوردي وتعرض تأثيراتها على الفكر القومي الكوردي. ولتنفيذ هذا الامر، كان لدى زميلنا الشهيد البرنامج الخاص به، لكن للأسف هؤلاء الذين لا يتحملون رؤية النور اغتالوا الاخ سربست بحقارة ولا انسانية، ولم يسمحوا له تطبيق برنامجه، حيث ان جريدة ميديا خطت نحو الانفتاح اكثر على يد الشهيد سربست وخالطت مع الناس. وبالتأكيد، لو كان الشهيد سربست باقياً على قيد الحياة لكانت ميديا تتقدم اسرع وتكون ذات شهرة اكثر، اللعنة والإحتقار لكل الذين ضيعوا عنا القلم الجريء والناطق للحق والمعاصر مثل الشهيد سربست.

كانت رؤوس الاقلام هذه وقفة وتأمل قصير على مسيرة كفاح جريدة ميديا المفعمة بالشموخ والفخر.

يمكن ان نترك تقييم المحتوى والجانب التقني للجريدة ومواقفها للخبراء والقراء والاحباب الاخرى ليحققوا فيها بمنظور انتقادي.

وحدتنا ضامنة لتحقيق استقلال كوردستان

* مجلة كولان "بالكوردية: كولان"،
العدد (915)، الاثنين 4 شباط 2013

ان الشرق الاوسط باكملة يمر بوضع حساس وامام مجموعة من الاحتمالات والتطورات المهمة لذا علينا جميعاً ان نفكر في مصلحتنا القومية ونحضر انفسنا للاحتتمالات والتطورات التي تظهر. ولاداء هذا علينا العمل لوحدة وإجماع الكورد لنثبت وجود تأثيرنا في المنطقة ونصل الى حقوقنا العادلة في مستقبل قريب وان العامل الرئيسي للوصول الى مستقبل مشرق هو وحدتنا واجماعنا.

ولاشك ان اليوم هو عصر التحرر وحرية القوميات المضطهدة من الظلم والدكتاتورية، والتطورات الموجودة في المنطقة لها التأثير على مسيرة نضال الشعوب المضطهدة. وتتمكن الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية على مستوى كوردستان الكبرى من الاستفادة من هذه الفرص والتغيرات وتخطو نحو تحرر، حرية واستقلال كوردستان ببرنامج قومي ووطني معاصر. ولاداء هذا، فان عقد المؤتمر القومي الشامل لكافة القوى والاطراف السياسية لكافة اجزاء كوردستان بهدف استعداد الكورد على المستوى القومي وصياغة استراتيجية قومية للحركة التحررية الوطنية الكوردستانية من اهم المهام العاجلة لنضال الكورد في هذه المرحلة، حيث يجب صياغة استراتيجية قومية موحدة لنضال الشعب الكوردستاني للمرحلة القادمة مع أخذ خصوصية أي جزء من كوردستان بنظر الاعتبار اثناء صياغة الاستراتيجية

في هذا المؤتمر وجعلها برنامج العمل لجميع الاطراف، فيما ان تأجيل هذا العمل القومي يضر بالقضية العادلة لشعب كردستان كثيراً لذا يجب عدم تأجيله اكثر من هذا. وازافة الى ان عقد هذا المؤتمر محاولة لوحدة الكورد، فانه خطوة نحو استقلال كردستان ايضاً.

ولاداء هذه المهمة، بالامكان جعل تجربة جنوب كردستان نقطة التحول نحو تحقيق حلمنا القومي والذي هو استقلال كردستان، كما ان الارضية مناسبة الى حد جيد في الوقت الحالي كون جنوب كردستان يخطو نحو الامام من الناحية السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وعملية الاعمار وبناء البنية التحتية يوم بعد يوم، حيث ان هذه التطورات التي يشهدها جنوب البلاد موضع الفرح وعلينا جميعاً ان نكون مساعداً لعملية الاعمار وتقدم جنوب كردستان اكثر نحو الامام في جميع النواحي. ولتقدم جنوب كردستان اكثر، يجب القيام باجراء اصلاح جذري وتنظيم اسلوب الادارة ومراعاة العدالة الاجتماعية والقضاء على الفساد كما يجب الاهتمام بالشباب والمرأة والخبراء ومنحهم الدور الكامل، وهذه كلها تكون عوامل رئيسية لتفعيل وتقدم اجهزة ومؤسسات حكومة كردستان اكثر وإنشاء قاعدة متينة لتأسيس دولتنا القومية. ولاشك ان كردستان اصبحت الان رقماً قوياً وسط المعادلات السياسية للشرق الاوسط وتنظر اليها باهتمام في الكثير من النواحي ولهذا فقد فتح الكثير من الدول قنصلياتها هنا والكثير الاخرون يحاولون فتح قنصليات ومكاتب دبلوماسية، حيث ان اعمال هذه الدول تتجسد في بناء علاقة جيدة مع كردستان كونهم وصلوا الى قناعة بان كردستان لها مستقبل مشرق وتخطو نحو التحول الى دولة. لذا علينا

جميعاً ان نراعي وضع كوردستان هذا ونحاول لجذب انتباه الدول الصانعة للقرارات والمجتمع الدولي اكثر نحونا والعمل من اجل توجيه مسار مصالح الدول الصانعة للقرارات والشركات الكبرى نحو كوردستان وهذا ما يجعلهم ان يقوموا بحمايتنا من اجل الحفاظ على مصالحهم مستقبلاً.

وبالرغم من تقدمات جنوب كوردستان تلك الا ان هناك مجموعة من التهديدات على جنوب البلاد وعلينا جميعاً ان نقوم بمواجهتهم، ولواجهة التهديدات القائمة على جنوب البلاد يجب القيام بتنظيم وتوحيد البيت الكوردي والوسط السياسي باسرع وقت والتعامل مع القوى والاطراف السياسية بشكل صحيح كما على كافة الاطراف السياسية ان يكونوا موحدين وذو موقف واحد حول القضايا القومية والوطنية وبالاخص في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية.

ان جنوب كوردستان الذي اصبح موضع امل جميع الكورد، من واجبنا جميعاً الحفاظ على إنجازاته وننظر اليه كخطوة نحو تأسيس كياناً قومياً وهذا هو مهمة كل كوردستاني مخلص ومحب للوطن كون مصيرنا جميعاً متعلق بهذه التجربة لذا محاربة هذه التجربة فهي حرب ضد مستقبلنا وهي خطورة كبيرة على امن ومستقبل شعب كوردستان. صحيح الكل لديه ملاحظات على كيفية ادارة كوردستان وهذا عمل طبيعي وذلك لانه لا توجد أية دولة في جميع انحاء العالم وشعبها ليست لديه ملاحظة حولها وعلى جميعنا ان نعرض ملاحظاتنا وانتقاداتنا بشكل معاصر لتحسين ادارة البلاد.

ولو نتابع، لنرى ان الاعداء لحد الان يبذلون جهودهم لتضعيف موقع كوردستان ويخلقون لها مشاكل متنوعة وهذا يعني ان التهديدات لا تزال مستمرة علينا ونحن في وضع حساس كوننا لم نتجاوز مرحلة التحرر الوطني بعد وان التهديدات الحالية للحكومة العراقية تأتي ضمن هذا الاطار وان العراق بتصرفاته الحالية يخطو نحو التفرد بالسلطة والدكتاتورية مثل الانظمة العراقية السابقة متى ما تستعيد قوتها تقف بوجه الكورد، ومن هذه الناحية فنحن الكورد لدينا تجربة مريرة مع الانظمة العراقية المتعاقبة. ومتى ما كان يضعف العراق ويظل بدون قوة، كان يلجأ للكورد ويجري المصادمة معه ولما تتقوى قوته يقف بوجه الكورد. ولو نلاحظ لنرى ان في الماضي فان كافة السلطات العراقية أعرضت نوعاً من المرونة في بداية استلام زمام السلطة، ولكن بعد ما تتقوى سلطاتها وقفت ضد شعب كوردستان. ولو نضرب مثلاً، لنرى حين سيطر عبدالكريم قاسم على الحكم اظهر نوع من المرونة من عام 1958 لغاية 1961. ومن ثم في عام 1961 تراجع عن وعوده، ومن إثر هذا التراجع إندلعت ثورة ايلول في 1961/9/11 بقيادة الزعيم القومي مصطفى البارزاني الخالد. وان سلطة قاسم لم تتوان عن قتل الكورد وشن الهجوم واستخدام القنبلات وحرق المدن والقرى الكوردستانية قدر ما استطاعت. وحزب البعث، كمثال اخر، عندما قام بالانقلاب في عام 1968 وتسلم السلطة اظهر نوع من المرونة وبدأ المحادثات مع قيادة ثورة كوردستان، وبالنتيجة اضطر أن يوقع إتفاقية الحادي عشر من آذار 1970 و يقوم باعلانها، وخيم نوع من الهدوء على كوردستان من عام 1970 لغاية عام 1974. وخلال تلك

السنوات الاربعة كانت سلطة حزب البعث تتقوى تدريجياً، وتراجع البعث عن وعوده وقام باندلاع الحرب مع كوردستان واستخدم مؤامرات عدة من التعريب وقصف بالاسلحة الكيماوية وتشريد الناس لأماكن مجهولة الى ان وصلت لشن هجمات الانفال المشؤومة، وكان هدف حزب البعث هو إبادة كوردستان أرضاً و شعباً. والمثال الاخير هو تجربة سقوط البعث في 2003/4/9، عندما تم إسقاط البعث فهؤلاء الذين كانوا يسمون انفسهم المعارضة العراقية لم يمتلكوا قاعدة جماهيرية قوية داخل العراق، ولما عادوا الى العراق وقاموا بتقوية قواعدهم ومواقعهم عبر مساعدة دول التحالف ودول اطراف العراق، وكانوا يلجؤون الى رئاسة كوردستان لكل الامور ورئاسة كوردستان لم تتوان عن مساعدتهم ومساندتهم. حيث ان رئاسة كوردستان لم تقدم للقوى والاطراف الكوردستانية ريع المساعدة التي قدمت للاطراف العربية العراقية، كما قامت باستقبالهم بحفاوة ولكن همشت الاطراف الكوردستانية. وكان من المفروض ان تقدم رئاسة كوردستان المساعدة والمساندة للاطراف الكوردستانية اكثر وتقوم بتقويتهم، وتقدم للاطراف الكوردستانية ما قدمت للاطراف العربية العراقية، إلا ان وللأسف لم تفعل ذلك. ونلتمس الان كيف تعارض تلك الاطراف العربية مطالب شعب كوردستان ورئاستها، في حين ان الاطراف الكوردستانية تدافع عن إنجازات الشعب الكوردستاني وتساند رئاسة كوردستان. وهذا ما يستدعي وللمستقبل، ان تعيد رئاسة كوردستان النظر بمواقفها وسياساتها وتقوم باعادة تنظيم الوسط السياسي لكوردستان أكثر وتقويته. وفي نفس الوقت، ان تأخذ اقوال وافكار وآراء الوطنيين والوفيين بنظر الاعتبار وتستمع

لشكاوى التي يعبر عنها الناس برحابة صدر وتهتم بمعالجة مشاكل الناس، وتقدم لشعب كوردستان ما تقدمه لهذا وذاك، هذا واقع وينبغي ان نعترف به. والمحاولات التي يجريها المالكي الان هي للاستيلاء على كركوك ومخمور والمناطق الكوردستانية المحتلة الاخرى وتضعيف موقع كوردستان، كما المالكي وأولئك الذين ياتون بعد المالكي يكونون كذلك، إذأ نتعامل بشكل واقعي ولا نخدع انفسنا.

ولاننا نعيش في وضع هكذا، إذأ علينا ان نتعامل بجذر مع واقعنا والجميع يكون موحدأ وصاحب موقف واحد لتقدم تجربتنا اكثر ونكون صاحب يد واحدة لمحاربة المخاطر ولهذا يجب عدم اللجوء الى رد فعل لمعالجة المشاكل الداخلية بل ينبغي ان نعرض المشاكل عبر انتقادات ونجد لها الحلول.

وللوصول الى اهدافنا، علينا الكورد ان نوحدهم خطابنا السياسي ونتعامل مع هذا الوضع الحساس بفكر واستراتيجية قومية، حيث ان الوضع الحالي للعالم اكثر ملائم ومناسب للعمل والنضال من اي وقت مضى والكثير من دول العالم لهم قراءة اخرى للقضية الكوردية ويرون القضية الكوردية كقضية سياسية ولهذا علينا نحن الكورد ان نراعي مصالحنا القومية ونستفيد من هذا الوضع ككورد لنكون حراً ومستقلأ ونصل الى حلمنا القومي والذي هو إنشاء دولة كوردستان.

المؤتمر القومي الكوردي خطوة نحو وحدة الكورد ومستقبل مشرق

ملاحظة: تم نشر هذه المقالة في اربع صحف في يوم واحد.

1- جريدة (خبات، بالكوردية: خهبات)، العدد (4374)، الثلاثاء
2013/7/30

2- جريدة (كوردستاني نوي، بالكوردية: كوردستاني نوي)، العدد
(6143)، الثلاثاء 2013/7/30.

3- جريدة (ئاوينة، بالكوردية: ئاويينه)، العدد (388)، الثلاثاء
2013/7/30

4- جريدة (ميديا)، العدد (590)، الثلاثاء 2013/7/30

ان قرن الواحد والعشرين هو قرن التغييرات، والكثير من القوميات المضطهدة استفادوا من هذه التغييرات ووصلوا الى حلمهم القومي، وعلينا الكورد ان نستفيد من هذه التغييرات ايضاً، وخاصة ان الشرق الاوسط باكملة يمر الآن بوضع حساس ومقبل على حدوث مجموعة من الاحتمالات والمستجدات الهامة، لذا علينا جميعاً ان نفكر في مصلحتنا القومية ونحضر انفسنا للاحتمالات والمستجدات المقبلة. وللقيام بهذا، علينا جميعاً ان نعمل لتوحيد وإجماع الكورد لنثبت وجود تأثيرنا في المنطقة ونخطو نحو مستقبل مشرق ونصل الى حقوقنا المشروعة في مستقبل قريب، حيث ان العامل الرئيس للوصول الى مستقبل مشرق هو الإتحاد ووحدة الصف والاجماع.

ولا شك ان اليوم هو عصر تحرر وحرية الشعوب المضطهدة من الخضوع والدكتاتورية، وكان حل الاتحاد السوفيتي السابق في القرن المنصرم قد سنج الفرصة للكثير من القوميات المضطهدة للتحرر وإعلان استقلالهم ويصبحوا صاحب دولتهم القومية، كما ان في هذا القرن قد انطلقت ثورات وانتفاضات الدول العربية من افريقيا ضد الظلم واللامساواة والدكتاتورية وقد وصلت الى اطرافنا المحيطة ولا تزال مستمرة، سيكون لها تأثير على مسيرة نضال القوميات المضطهدة. وان الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية على مستوى كوردستان الكبرى تتمكن من الاستفادة من هذه الفرص والتغييرات، وتخطو نحو التحرر والحرية واستقلال كوردستان ببرنامج قومي ووطني

معاصر، ولاداء هذا نحتاج الى مظلات قومية مشتركة حيث ان هذه المظلات القومية والوطنية ضرورة موضوعية وتاريخية للحركة التحررية الوطنية الكوردستانية على مستوى كوردستان الكبرى. وللقيام بهذه المهمة، فان عقد مؤتمر قومي شامل، وبمشاركة كافة القوى والاطراف السياسية لجميع اجزاء كوردستان وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، يعتبر من اهم الاعمال القومية والوطنية. وفي مؤتمر كهذا، يجب مراعاة اوضاع كورد آسيا الوسطى وكورد لبنان والاردن وفلسطين وتوجه دعوة ممثليهم للمؤتمر ايضا كونهم اخواننا واخواتنا واقربائنا، ولا يمكن نسيانهم كما نرى من الضروري دعوة شخصيات قومية ومستقلة وبالاخص مفكرنا القومي البروفيسور الدكتور جمال نبز والدكتور جواد الملا وكل الذين يعملون لوحدة الكورد، كما يجب حضور ممثلي قوميات ومكونات كوردستان الاخرى كونهم يعيشون معنا وهم مواطنونا.

ولا شك ان عقد المؤتمر القومي للإعداد النفسي للكرد على المستوى القومي وصياغة استراتيجية قومية للحركة التحررية القومية الكوردستانية، هو احد المهام الآنية لنضال الكورد في هذه المرحلة، كما ان المؤتمر الواسع الذي إنعقد لكافة الاحزاب والاطراف السياسية لكوردستان الكبرى في 2013/7/22 في قصر رئاسة كوردستان وبناءً على دعوة رسمية من السيد رئيس كوردستان، الاخ مسعود البارزاني كان بمثابة وضع حجر الاساس لهذه المظلة القومية. وفي الوقت ذاته كان حدثاً إنموذجياً وتاريخياً في تاريخ كوردستان، كونه يمثل المرة الاولى التي يجتمع فيها الكورد على هذا المستوى. وبهذا الشكل من اجل وحدة الكورد حيث اتخذوا القرار

على عقد المؤتمر القومي، إذ أن الشعب الكوردي وبعد إنتظار طويل سيحقق حلم سنواته الطويلة وينظر الى هذا المؤتمر بعين مفعمة بالامل، ولهذا على المؤتمر القومي الوقوف بدقة كثيرة على هذه النقاط والعمل لها:

1- صياغة استراتيجية قومية موحدة لكوردستان الكبرى.

2- صياغة (الميثاق القومي)

3- ايصال رسالة السلام

4- تشكيل (المجلس القومي) أو (مركز القرار القومي).

5- تشخيص القائد القومي الكوردي.

الاستراتيجية القومية

ان صياغة (الاستراتيجية القومية) للكورد في هذا الوقت ضرورة تاريخية وموضوعية، لذا يجب صياغة استراتيجية قومية موحدة للمرحلة القادمة من عمل ونضال الشعب الكوردستاني وأخذ خصوصية كل جزء من كوردستان بنظر الاعتبار اثناء صياغة هذه الاستراتيجية في المؤتمر، وجعلها برنامج عمل كافة الاطراف. ولدى عقد مؤتمر هكذا، على الاطراف السياسية لاي جزء من كوردستان ان توحد مطالبهم لنضال هذه المرحلة ويضعون استراتيجية قومية موحدة على المستوى القومي في ظل هذا. ولا شك من الواضح ان الاستراتيجية القومية تعني الاستقلال وإنشاء دولة كوردستان، وفي الوقت نفسه نحصل على ما يمكن الحصول عليه في هذه المرحلة لاي جزء من كوردستان، وننظر اليه كخطوة نحو الاستقلال وإنشاء دولة كوردستان. وإذا عملنا بهذا الشكل، حينها اضافة الى ان المؤتمر يصبح

مظلة قومية، فهو يوحد مطالب الشعب الكوردستاني ايضاً، وينقذه من هذا التبعضر والتشتت بحيث كل طرف يطلب شيئاً مختلفاً، وللقيام بهذا على كافة الاطراف السياسية المشاركة فيه وعدم التهرب من هذه المهمة القومية بذرائع مختلفة.

نحن الكورد علينا ان ننظر الى وحدة الكورد باهمية ونهتم بالعلاقة القومية مع الاجزاء الاخرى لكوردستان، كون العمل الصحيح هو نحن الكورد ان نقترّب من بعضنا البعض. ولتنفيذ هذا نحتاج الى خطوات عملية ونساعد بعض الآخر عملياً، وفي الماضي لم نقم بهذه المهمة، لذا تضررنا كثيراً. إذا لنقم بهذا في الوقت الراهن كي لا نتضرر أكثر وندرك تماماً باننا لم نحصل على شيء من التشتت سوى الضرر، لذا فلنجرّب الاقتراب من بعضنا البعض ايضاً وبالتأكيد نستفيد من هذا.

الميثاق القومي

صياغة (الميثاق القومي) امر ضروري كون المرض الكبير للكورد لحد الان هو عدم قبول الاخر، لذا من الضروري صياغة ميثاق قومي في المؤتمر القومي ويتم تحديد المبادئ القومية الرئيسية فيه والجميع يتعهد ان يلتزم به، كما ينبغي ان تكون النقطة الاساسية في هذا الميثاق ضرورة تحريم وتجريم قتل الكورد بيد الكورد، ويجب ان يعد قتل الكورد بيد الكورد الخيانة القومية. كما يجب ان يدون في هذا الميثاق تعهد الجهات السياسية الكوردستانية امام الكورد بعدم اللجوء الى السلاح عند وقوع اية مشكلة وصراع حزبي، بل اللجوء الى الحوار لمعالجة وحسم المشاكل بينهم. وبعقادنا ان عقد المؤتمر القومي لكافة الاطراف السياسية الكوردستانية

يكون بداية لمعالجة مرض عدم تقبل الاخر هذا وامراض كثيرة اخرى. ولأن المرء يكون مراراً بعيداً عن بعضه البعض وتصله المعلومات عن طريق شخص ثالث، فبالأكيد لا تصله امور صحيحة في الكثير من المرات عن هذا الطريق، وان الكثير من الجهات السياسية الكوردستانية هكذا شأنهم. ولكن في حال وجود مظلة قومية واجتماع كافة الجهات تحتها ورأى بعضهم البعض، حينئذ ينجلي ضباب الشكوك رويداً رويداً بحيث أن الهم القومي والعمل القومي يجعلاننا ان نقرب من بعضنا البعض وتزداد روح قبول الاخر بيننا.

رسالة السلام

إن عصرنا الراهن هو عصر الحوار والتفاهم، فالكثير من المشاكل العالقة في العالم قد حسمت على طاولة الحوار وعلى اساس التفاهم، ولنا الكورد ضروري جداً ان نوصل "رسالة السلام" الى الجميع في هذا المؤتمر ونبليج دول المنطقة والمجتمع الدولي كالمعتاد باننا الكورد نريد ان نستمر في نضالنا وكفاحنا بلغة العصر التي تعني لغة السلام والحوار وهذا ما يقوي موقع الكورد على مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولي ويجعل الكورد رقماً قوياً ومؤثراً في المعادلة السياسية للمنطقة والعالم. وفي الوقت نفسه، فهي رسالة للمجتمع الدولي باننا الكورد مستعدون لتحقيق الهدوء والاستقرار الذي يطلبه المجتمع الدولي للشرق الاوسط. وازافة الى وجود السلام مع دول وشعوب المنطقة، فاننا بحاجة الى السلام الداخلي وهذا هو وسيلة لاعادة ترتيب وتنظيم البيت الكبير للكورد، لذا علينا جميعاً ان نضع الخلاف والصراع السياسي جانبا ونعمل بشعور قومي كوردي "كورداديةتي" بدلاً من

العمل بالروح الحزبية وبتضامن اعدة ونعمل من اجل عقد المؤتمر وانجاحه .

المجلس القومي

لمتابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر واتخاذ القرار القومي على مستوى كوردستان الكبرى، يتعين على المؤتمر تشكيل لجنة دائمية وتكليفها بأداء مجموعة من المهام والاعمال والصلاحيات، بحيث يمكن ان يتم التعامل مع هذه اللجنة الدائمة كـ(مجلس قومي) او (مركز القرار القومي) ويكون لها قرارها الخاص في القضايا القومية المصيرية ولاشك ان هذا الامر يمنح المزيد من الطمأنينة والتفاؤل للكورد.

القائد القومي الكوردي

ان احد اسباب الرئيسي الذي جعل الكورد ان لا يكون صاحب دولة هو عدم توحدهم، وهذا ما جعل الكورد ان يظلوا بدون دولة كأكبر امة في الشرق الاوسط، لذا ولتوحيد الخطاب والقرار وقيادة الكورد، ينبغي ان يتم التفكير في تحديد (القائد القومي الكوردي) في المؤتمر القومي بعيداً عن المصالح الحزبية وبمراعاة المصالح القومية ليقود الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية. وهذا العمل بحاجة الى شخصية قوية، قومية ومحبة للوطن وتكون معروفة على المستوى القومي وعلى مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولي ويحسب لها حساب ويتعامل معها. ان القائد القومي يعني الرمز القومي ونحن الكورد بحاجة الى هذا الرمز القومي في هذا الوضع الحساس وعلى المؤتمر القومي ان يمنح القائد القومي السلطة، كما يجب ان يتم إتخاذ القرار القومي بالتشاور مع (مركز القرار القومي) عند الحاجة وحول

القضايا القومية المصرية. وهذا يكون عاملاً رئيساً لوحدة واجماع الكورد ويمنح الامل والقوة الكبيرة للشعب الكوردستاني على المستوى القومي ويقوي الكورد اكثر على مستوى المنطقة، وعلى المستوى الدولي، وقضية شعب كوردستان تأخذ مساراً آخر، لذا على الجهات السياسية لكوردستان الكبرى النظر في هذه القضية بمنظور قومي بعيداً عن المصالح الحزبية، والوقوف على هذه النقطة باهتمام والعمل لها.

شعور قومي كوردي "كوردائيةتي" ينصر المؤتمر القومي وليس الشعور
الحزبي

ان عقد المؤتمر القومي في هذه المرحلة من نضال شعب كوردستان يصبح انعطافاً كبيراً في تاريخ الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، ويكون عاملاً لتقدم قضية الكورد اكثر على المستوى القومي وعلى مستوى المنطقة والعالم. وفي الوقت نفسه، يمنح نضال اجزاء كوردستان الاخرى قوة معنوية، لذا يجب عدم تاخير أداء هذه المهمة القومية والوطنية عقد المؤتمر باسرع وقت، كون تاخير أداء هذه المهمة القومية يلحق ضرراً كبيراً بالقضية المشروعة لشعب كوردستان. ونحن كالاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) كنا نعمل دائماً في الماضي لعقد المؤتمر القومي واعتبرناه جزءاً من اعمالنا ونضالنا، لذا نعبر هنا عن دعمنا وتضمننا الكاملين لعقد وإنجاح المؤتمر القومي، ولسنا مع تأخير المؤتمر بأي شكل من الاشكال. كما نرى ان عقد هذا المؤتمر في ظل هذه الظروف فضلاً على انه عامل مهم لوحدة الكورد، فهو خطوة نحو حرية الكورد وإستقلال كوردستان ايضاً.

علينا نحن الكورد للوصول الى اهدافنا، ان نوحّد خطابنا السياسي ونتعامل مع هذا الظرف الحساس بفكر واستراتيجية قومية، كون الوضع الدولي في الوقت الراهن اكثر ملاءمة ومواءمة من اي وقت مضى للنضال والعمل، فكثير من دول العالم لها قراءة اخرى للقضية الكوردية فهي ترى القضية الكوردية كقضية سياسية مهمة، لذا علينا نحن الكورد ان نأخذ مصالحنا القومية بنظر الاعتبار، ونستفيد من هذا الوضع ككورد، لنكون أحراراً ومستقلين، ونصل الى حلمنا القومي الذي هو إعلان الاستقلال وإنشاء دولة كوردستان.

المهام الآنية للمؤتمر الكوردي على مستوى القومي لكوردستان الكبرى

* تم نشر هذه المقالة في الجريدتين الصادرتين باللغة الكوردية (ئاوينه
_ ئاوينه) و (ميديا)

- جريدة (ئاوينه)، العدد، (391) الثلاثاء 20/8/2013

- جريدة (ميديا)، العدد، (592)، الثلاثاء 20/8/2013

في مقالتنا السابقة، طرحنا رؤيتنا حول اهمية عقد المؤتمر القومي الكوردي في الاوضاع المنطقية والدولية الحالية، كما تحدثنا في نفس المقالة، التي نشرت في جرائد (خهبات، كوردستاني نوي، ناوينه وميديا) بتاريخ 2013/7/30، عن المهام الاستراتيجية والاساسية للمؤتمر القومي الكوردي. وهنا نرى من الضروري ان نتحدث عن المهام الانية للمؤتمر القومي الكوردي على المستوى القومي، ففي هذا الوضع الحساس الذي تمر به الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، على الكورد ان يكون لديه برنامج خاص به على المستوى القومي وعلى مستوى كوردستان الكبرى بخصوص أي جزء من كوردستان ويعرف ماذا يفعل. ولا شك ان تنفيذ المهام الانية يتطلب تهيئة ارضية مناسبة للوصول الى المهام الاستراتيجية وتنفيذها، لذا علينا نحن الكورد ان نعمل باهتمام لتنفيذ المهام الانية، وبقناعتنا علينا ان نعمل بهذا الأسلوب في نضال هذه المرحلة لأي جزء من اجزاء كوردستان:

شمال كوردستان: ان عملية السلام في شمال كوردستان جارية وعلينا جميعاً القيام بمساعدتهم ومساندتهم لتقدم عملية السلام وإنجاحها، وننظر اليها على ان نجاح عملية السلام في شمال كوردستان يؤدي الى تقدم القضية الكوردية على مستوى كوردستان

الكبرى وفي الوقت نفسه يشكل عاملاً لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

غرب كردستان: يمر غرب كردستان بوضع حساس وصعب لذا علينا جميعاً ان نقدم لهم التسهيلات ونساعدهم بهذا الشكل:
اولاً: العمل على ايقاف اراقاة الدم التي تجري ضد شعبنا هناك ولا تزال مستمرة.

ثانياً: توفير مساعدة ومساندة اجزاء البلاد الاخرى لغربي كردستان وجعله مهمة قومية ووطنية على الجميع.

ثالثاً: تشكيل لجنة قومية لحسم المشاكل الموجودة بين القوى السياسية لغرب كردستان وتحقيق توافق وطني وقومي بينهم.

شرق كردستان: علينا جميعاً ان نعمل لايجاد طريقة من اجل تقدم اعمال ونضال هذا الجزء من البلاد بشكل سلمي وفتح باب لعملية المصالحة لتحقيق حقوق الكورد المشروعة في شرق كردستان.

جنوب كردستان: هناك سلطة كردستانية في جنوب كردستان والكورد جميعاً ينظرون اليها بعين الامل لذا يجب ان تتم مساندة تجربة جنوب البلاد على المستوى القومي والوطني والجميع نكافح للحفاظ على اجهزة ومؤسسات جنوب كردستان وتثبيتها وتقديمها وتنظيمها.

كورد آسيا الوسطى: ثمة عدد كبير من الكورد يعيشون في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وآسيا الوسطى، وعلينا ان نقدم

انفسنا لاخواننا واخواتنا ونساعدهم ونساندهم من اجل الحفاظ على هويتهم القومية والحفاظ على اللغة الكوردية، الثقافة والفن الكوردي وتقدمها وسط كورد آسيا الوسطى. ولهذا الغرض ينبغي ان نقدم المساعدة الكاملة للاجهزة والمؤسسات الثقافية والفنية التابعة لهم.

كورد لبنان والاردن: ان الكورد داخل المجتمع اللبناني والاردني والفلسطيني رقم ملحوظ، ويجب ان نقدم انفسنا لهم ونساعدهم للحفاظ على هويتهم القومية وتقدم لغتهم وثقافتهم وفنهم ومساعدة انتظاماتهم الثقافية والمدنية.

الجالية الكوردية خارج البلاد: هناك عدد كبير من الكورد يعيشون في دول العالم ويمكن ان ينظر اليهم كاللوبي الكوردي، ولاشك ان اللوبي الكوردي مشتت خارج البلاد، لذلك ينبغي ان نعمل وبالسرعة الممكنة على انشاء مؤسسة قومية له ونوجه لهم العمل والنضال بشكل مؤسساتي وكمهمة قومية، على أن يعمل اللوبي الكوردي بشكل موحد ليكون له تأثير كبير في اىصال رسالة الكورد الى قنوات صانعي القرار في العالم.

ولتحقيق هذا البرنامج، علينا ان نأخذ المصالح القومية والوطنية بنظر الاعتبار ونبتعد عن الصراعات الحزبية ونجعل الحزب وسيلة لاداء هذه المهام القومية، كون هذا الوضع الحساس الذي تمر به كردستان والمنطقة يتطلب منا ان نعمل بشعور قومي كوردي "كوردايهتي" وليس بشعور حزبي. واذا عملنا بهذا الشكل على

المستوى القومي وعلى مستوى كوردستان الكبرى وجعلنا اساس
وخارطة طريق لهذه المرحلة من اعمالنا ونضالنا، حينها نخطو بكل
تأكيد نحو مستقبل مشرق كما نقرب من النصر ايضاً.

**يستوجب على الكورد
ماذا يفعل في وضع
العراق الراهن!؟**

عقب سقوط نظام البعث في العراق، كانت جميع الأطراف تنتظر أن يحكم العراق نظام ديموقراطي، ولا يكرر أخطاء الأنظمة السابقة تجاه الشعوب العراقية، ولكن رأينا أن الحكام الحاليين أخذوا يفكرون بنفس العقلية السابقة ويحاولون أن يطبقوا نفس سياسة تلك الأنظمة، إن هذا الأسلوب المتبع للحكم في العراق قد ألحق وتلحق الأضرار بجميع الأطراف، ويصبح سبباً لتكرار المآسي السابقة، لذلك يستوجب على جميع أطرافنا أن نتصدى لهذا الأسلوب في الحكم ونرفضه.

إن نظام الحكم في العراق من خلال ممارساته الحالية حثت الخطى نحو الإنفراد والدكتاتورية و وقف إسوة بالأنظمة العراقية السابقة ضد الكورد ومطالبه، وفي الوقت نفسه شرع يتحرك ضد عرب سنة العراق في محاربتهم إضافة الى ملاحقتهم وممارسة القتل ضدهم، وفي العملية السياسية بدأ يشل تأثيرهم ويهمشهم. إن السياسة الخاطئة والمعادية للحكومة العراقية الحالية التي مارستها ضد المكونات داخل إطار الخارطة المصطنعة للعراق جعلتها أن تواجه مجموعة من العضلات الأمنية والإدارية، وما حدث في محافظة الموصل و صلاح الدين يكاد يحدث في المحافظات الأخرى والذي كان حصيلة السياسة الخاطئة والفاشلة لحكومة نوري المالكي، إذ يبدو أن السيطرة على هذا الوضع ليس من السهولة بمكان سيستمر الى أمد ويلحق أضراراً بالغة بالبنية التحتية والفوقية

للعراق، وإن ما حدث يعد ضريبة للسياسة الخاطئة والطائفية الفردية ل(نوري المالكي)، وما تراق من الدماء تكون في ذمته.

علينا نحن الكورد مراقبة الوضع والتعامل بيقظة وحذر مع الأحداث ولانقع تحت طائلة تأثير أية جهة، ولهذا الغرض يجب أن نأخذ العبرة من الماضي، فمن هذه الناحية تحدثت في كثير من المرات السابقة عن التجربة المرة للشعب الكوردي مع الحكومات العراقية المتعاقبة، وهنا أرى من الضروري أن أذكر جميع الأطراف بأننا الكورد لنا تجربة مرة مع الأنظمة العرقية المتعاقبة على دست الحكم، ومتى ما كان العراق ضعيفاً وغير قادر يلتجئ الى الكورد ويتفاوض معه، وحالما إشتد ساعده وإمتلك القوة والإمكانية حتى وأن بدأ يناهض الشعب الكردي ومطالبه، وإذا نظرنا الى الماضي نرى أن كافة الساطات العراقية كانت في بداية تولي زمام الحكم أبدت نوعاً من المرونة والتساهل، ولكن بعد أن تقوت وتعززت سلطاتهم عادت تناهض وتعادي شعب كردستان، هو ذا عبدالكريم قاسم حينما تسنم دست الحكم من 1958 إلى 1961 أبدى نوعاً من المرونة، ولكن بعد ذلك في 1961 تنصل عن تعهداته، الأمر الذي أدى الى إندلاع ثورة أيلول في 1961/9/11 بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني الخالد، إن سلطة قاسم فعلت ما فعلت ما استطاعت اليه سبيلاً من قتل الكورد وشن الهجمات بقصف القنابل وحرق مدن وقرى كوردستان، وإذا أخذنا أنموذجاً آخر فإن حزب البعث قام سنة 1968 بالإنقلاب وتولى زمام الحكم، أبدى في البداية نوعاً من المرونة وبدأ بالحوار مع قيادة ثورة كوردستان فاضطر أخيراً أن يوقع ويعلن إتفاقية آذار 1970 في 11 آذار 1970 ،

من 1970 إلى 1974 يخيم الهدوء على كوردستان، وخلال السنوات الأربع حين سارت سلطة البعث نحو القوة تنصلت عن تعهداتها وبدأت بشن الحرب على كوردستان واستخدمت أنواع المؤامرات، بدءاً بالتعريب والقصف الكيماوي وإخفاء آثار المعتقلين الكرد إلى أن وصلت إلى حملات الأنفال السيئة الصيت، وقد كان هدف البعث إبادة شعب كوردستان بأرضه وناسه، والأنموذج الأخير يتمثل في سقوط نظام البعث في 2003/4/9، وحين إنهار حكم البعث فإن الذين أطلقوا على أنفسهم المعارضة العراقية ماكانوا يملكون موقعا جماهيريا من داخل العراق، وعندما عادوا إلى العراق بتعاون من بلدان التحالف والبلدان المجاورة للعراق عززوا قواعدهم ومواقعهم، فكانوا في كل شيء يستنجدون بقيادة كوردستان، حيث أنها لم تبد أي تقصير في مساعدتهم ودعمهم، وما فعلت لتلك الأطراف العربية العراقية لم تفعل ربعها للقوى والجهات الكوردستانية، لقد استجابت لهم إلى حد بالغ بحيث همشوا الأطراف الكوردستانية، في حين كان من المفترض أن تتعاون وتدعم الجهات الكوردستانية أكثر وتقوم بتقويتهم، وما فعلت للجهات العربية العراقية أن تفعل للجهات الكوردستانية، ولكن للأسف لم تفعل ذلك، هو ذا ما رأيناه بعد سقوط نظام البعث كيف أن الجهات العربية واقفة ضد مطالب شعب كوردستان وقيادته، وكيف دافعت الجهات الكوردستانية عن مكاسب شعب كوردستان وساندت القيادة الكوردستانية، فمن الحق والصواب أن تعيد القيادة الكوردستانية النظر في مواقفها وسياستها، وتعيد تنظيم الوسط السياسي أكثر، وتعززه، وتأخذ آراء وأفكار حماة الوطن والمخلصين بنظر الإعتبار،

وتتلقى بصدر رحب إنتقادات ومعاتبات الناس، وتكون مهمة وحريصة على حل مشاكل الناس، وما تفعل لهذه الجهة وتلك الجهة، لتفعل لشعب كردستان، إن هذا واقع لا بد أن نعتزف به، ومن الضروري أن يسود التشاور بين الأطراف الكوردستانية.

إننا شعب كردستان علينا أن ننتفع من هذا الوضع، سيما من ناحية وصول قوات البيشمهركه الى مناطق كردستان المتنازع عليها، يجب أن لا تنسحب قوات بيشمهركه من تلك المناطق وتجعلها أمر الواقع، وإذا ما فعلنا ذلك في 1991 و 2003 ، فلنفعله الآن حيث أن هذا الوضع يتلاءم مع الغرض المنشود، لأنه تبين ذلك فعلاً، إذ أن الجيش العراقي غير قادر أن تحمي تلك المناطق، كونه جيشاً طائفيًا وليس جيشاً وطنياً.

إن أفضل حل للنجاة من الوضع الراهن في العراق ولقطع الطريق عن الحكم الفردي والديكتاتورية، يجب أن يحول العراق عملياً إلى ثلاث دول، تؤسس دولة لشعب كردستان، ودولة للعرب السنة، ودولة لعرب الشيعة، إن هذا حل واقعي ملائم لوضع العراق، لأن تجربة أكثر من ثمانين سنة خلت أثبتت لنا بأنه من الصعوبة بمكان جداً، أن نتمكن العيش حتى النهاية ضمن خارطة عراق المصطنعة، خاصة نحن شعب كردستان علينا أن ننتفع من الماضي ولا نفوت الوقت بعد عبثاً، إذ تقول لنا تجربة الكورد مع أنظمة العراق الأناؤمن السلطات العراقية، لذلك ينبغي علينا منذ الآن أن نتهياً للإحتمالات والمستجدات التي تطرح أنفسها على أرض الواقع ويكون لها تأثير على شعب كردستان، ومن أجلها يجب:

1- أن نكون نحن الكورد في مقدمة خندق الدفاع، ولانجعل من أنفسنا ضحية مصالح أية جهة ولا نفتح جبهة الحرب مع الأطراف المتنازعة في العراق، علينا أن نطبق سياسة حماية النفس، أي نكون مدافعين لا مهاجمين.

2- نبقي قوات الپيشمهرگه في كركوك و مخمور و خانقين و سنجار و زمار وجميع تلك الأماكن التي وصلوا اليها حالياً ونحافظ على كافة المناطق المستقطعة من كوردستان، ونتمكن أن نعيد تلك المناطق الى أحضان كوردستان.

3- نشكل مجلساً سياسياً من جميع ممثلي القوى والجهات السياسية الكوردستانية لكي تشعر كل الجهات بالمسؤولية الكاملة ويلعبوا دورهم في هذا المجلس.

4- يجب على الصعيد القومي عقد مؤتمر قومي شامل لكافة القوى والجهات السياسية لأجزاء كوردستان الأربعة كونها مهمة قومية وعاجلة لمرحلة كفاح شعبنا وكلما كان عقده أسرع أفضل، لأن الشرق الأوسط على أبواب مجموعة من التحولات الكبيرة، فيجب علينا نحن أيضاً كأمة مسلوبة الحقوق، أن يكون لنا برنامج ورسالة العمل القومي على المستوى القومي دليلاً لطريقة التعامل مع التحولات والمستجدات وليس الأشياء الثانوية، ولأجل ذلك ينبغي أن نعقد المؤتمر القومي بأسرع وقت لكي لانكون في مؤخرة الناس الآخرين، سيما أن الكورد يشكلون حالياً ورقة قوية في تحولات شرق الأوسط، ولكن مما يؤسف له أننا لانمتلك برنامجاً موحداً لكيفية التعامل مع التحولات.

إن عقد مؤتمر قومي في هذه المرحلة من كفاح شعب كوردستان يكون إنعطافاً عظيماً في تأريخ حركة التحرر الوطني الكوردستاني، ويصبح عاملاً هاماً للتقدم الأكثر للقضية الكوردية في المنطقة والعالم، وفي الوقت نفسه يكون باعثاً مشجعاً للإرادة ورفع المعنويات لكفاح الأجزاء الأخرى من كوردستان، لذلك من الضروري أن لاتؤخر هذه المهمة القومية والوطنية وتنفذ بأسرع وقت، ولتحقيق هذا الغرض نحتاج الى الإرادة القوية والقرار القومي الجريئ.

5- الموقف القومي والوطني ل(قوات الدفاع الشعبي الكوردستاني HPG الجناح العسكري لحزب العمال الكوردستاني PKK و وحدات حماية الشعب YPG في غرب كوردستان و KODAR في شرق كوردستان).
والجهات السياسية من شمال وشرق وغرب كوردستان لدعم ومساندة جنوب كوردستان في هذا الوضع محل التقدير يجب أخذه بنظر الإعتبار ويحول الى خطوة لوحدة الخطاب القومي في القضايا المصيرية.

6- الإستمرار على تصدير نפט كوردستان وبيعه لكي نعتمد على أنفسنا من الناحية الإقتصادية ونكون صاحب إقتصاد مستقل .

على الكورد في الوضع الراهن في العراق أن يعمل بشكل موحد حسب الشكل الذي ذكرناه، ويضع المصلحة القومية والوطنية فوق جميع المصالح والإعتبارات الأخرى، وبهذا يصبح موقع الكورد أقوى ومستقبلنا أشرق .

2014-6-17

اربيل _ كوردستان

المشاركة في حكومة العسبادي ونبش الماضي

* جريدة (ميديا)،

العدد (627)، الثلاثاء 2014/9/16.

ان تكليف حيدر العبادي وتشكيل حكومة عراقية اخرى وتشكيل هذه الحكومة من قبل العبادي خلال الايام السابقة فهو تكرار للسيناريوهات السابقة لعلاوي، الجعفري والمالكي وليس شيئاً اخر، وهذا يعني نبش الماضي وليس إدارة الدولة وبناء حكومة مؤسساتية ومنظمة ومعاصرة. حيث ان مشكلة الناس في العراق ليست تغيير الوجوه بل مشكلته الرئيسية هي تغيير العقلية واسلوب التفكير وتغيير اسلوب التعامل مع المكونات التي تعيش ضمن الخارطة المصطنعة للعراق. كما ان مشكلة العراق هي ان مكوناً معيناً يصبح المسؤول ويجعل نفسه ناطقاً باسم الجميع وينظر الى المكونات الاخرى كمواطنين من الدرجة الثانية، وهذا ما جعل مشاكل العراق متزامنة وتظل بدون المعالجة.

ان الكورد ومثل المرات السابقة شارك في الحكومة العراقية بدون ان يستفيد من الماضي، وكان من المفروض ان لا يشارك فيها لان القيادة الكوردية ومنذ سقوط النظام السابق للعراق في عام 2003 تشارك في الحكومات العراقية المتعاقبة لحد الان وتستمر في إجراء المفاوضات والحوار لتحقيق مطالب شعب كوردستان، لكن ماتزال القضايا عالقة ولم تعالج بعد. ترك علاوي في حينها معالجة القضية الكوردية للجعفري كما ان الجعفري تركها للمالكي ويدرك الجميع ان المالكي بدلاً من معالجة القضية جعلها اكثر مشكلة وتعقيداً وتركها للعبادي، وكونوا على ثقة بان العبادي سوف يتركها لمن يخلفه. لذا على القيادة الكوردية

ان لا تضيع الوقت اكثر ولا ترضى بهذا التلكؤ وتتخذ قرارها القومي والوطني والحسمي بالتشاور مع كافة الاطراف السياسية لجنوب كوردستان وخاصة ان أكثرية المجتمع الدولي متعاطفة مع شعب كوردستان في الوقت الحالي، وعلينا ان نستفيد من هذه الفرصة التاريخية ونتخذ قرارنا التاريخي.

ولا شك ان القرار التاريخي لشعب كوردستان يجب ان يكون اعلان استقلال كوردستان وتأسيس دولة كوردستان، واذا لم نقم بهذا في الماضي وتحديداً في انتفاضة ربيع 1991 والهجرة الجماعية الكبيرة لشعب كوردستان والتي كانت فرصة ملائمة لاعلان استقلال كوردستان، كما كان من المفروض عند إسقاط نظام البعث في العراق في 9 نيسان 2003 ان نستفيد من تلك الفرصة ونقوم بالعمل لاستقلال كوردستان بدلاً من القيام باعادة بناء عراق مدمر. لكن للأسف لم يستمع لاحد واضاع الكورد هاتين الفرصتين، لذا علينا الاستفادة من الماضي ولا نضيع الفرص اكثر من هذا.

وان الفرصة التي سنحت للكورد في الوقت الحالي فرصة ذهبية وعلى القيادة الكوردية الاستفادة منها وعدم ضياعها والقيام بتشكيل جبهة واسعة كوردستانية بمساعدة ومساندة الاطراف السياسية الكوردستانية وعدم تهميش اي جهة كوننا نرى جميعاً إخلاص الجهات السياسية الكوردستانية ونرى كيف يدافعون عن إنجازات شعب كوردستان ويساعدون القيادة السياسية لكوردستان. ومن الاجدر ان تاخذ قيادة كوردستان هذا الامر بنظر الاعتبار وتعيد النظر بمواقفها وسياساتها

وتقوم باعادة تنظيم الوسط السياسي لكوردستان اكثر وتقويته كما تأخذ اقوال وافكار وارئ محبي الوطن والمخلصين باهتمام وتستقبل شكاوى الناس وانتقاداته برحابة صدر وتكون في معالجة مشاكل الناس، وما تقوم به لهذا وذاك تفعله لشعب كوردستان. وهناك عدم العدالة والتهميش في كوردستان وهذا واقع علينا ان نعترف به والعمل لقضاء على هذه الظاهرات كما علينا ان نعمل بروح كوردستانية في هذا الوضع وتكون هناك المشاورة الكاملة بين كافة الجهات السياسية الكوردستانية.

حيث يجب علينا جميعاً ان ننزع الملابس الحزبية في هذه المرحلة والوضع الحساس ونرتدي ملابس الشعور القومي الكوردي "كورداديةتي" بدلاً منها كون التهديدات الجارية الان هي على الكورد وليست على هذا الحزب أو ذاك، وعندما يقتلوننا لا يسألون: الى اي حزب ننتمى؟ لكن حينما ينظرون الينا على اننا كورد ينظرون الينا بعين اخرى ويقتلوننا، وكانت قضيتنا قضية قومية طوال التأريخ، وان السلطات العراقية حاولت دائماً للقضاء على الكورد كقوم بارضه وناسه. واليوم، ان الارهابيين بنفس الأسلوب لا يحبون تطورات شعب كوردستان ويقومون بمحاربة الكورد ومكونات شعب كوردستان، كما علينا جميعاً القيام باعادة النظر بانفسنا ونطبق سياسة قومية ووطنية ونعمل للقوم والوطن وليس للحزب حيث يجب ان نجعل الحزب وسيلة لخدمة شعب كوردستان وليس جعل شعب كوردستان وسيلة لخدمة الحزب.

نحن كشعب كوردستان علينا الاستفادة من الوضع الحالي وخاصة من الناحية التي تلاحظ فيها ان قوات پيشمهرگه كوردستان مستمرة في

التقدم نحو الامام ووصلت الى كافة المناطق الكوردستانية المستقطعة كما يجب عدم انسحاب قوات الپيشمهرگه من هذه المناطق وجعلها امر الواقع. واذا لم نقم بهذا في عامي 1991 و 2003، لنقم به الان في 2014، وان الوضع في الوقت الحالي ملائم لهذا الغرض، ونستطيع ان نجعل حربنا هذه مع الارهابيين حرب استقلال كوردستان، وللقيام بهذا نحتاج الى الوحدة والاجماع ولا شك ان وحدتنا واجماعنا تكون سلاح فعالا وعاملاً رئيساً للنصر والوصول الى اهدافنا.

2014/9/15

اربييل _ جنوب كوردستان

إنعقاد المؤتمر القومي يداوي داء الكـورد

*ملاحظة: نشرت مقالتي هذه يوم الثلاثاء -المصادف
2014/9/30- في العدد (628) في جريدة (ميديا) وفي العدد (447)
جريدة (ئاوينه)

منذ مدة تواجه كوردستان تهديداً كبيراً للارهابيين، وهم في هجماتهم هذه يهدفون الى إحتلال ارضنا وهدم البنية التحتية لكوردستان وقتل عام الشعب الكوردي ومكونات كوردستان الاخرى، وهذا يعني ان في نيتهم تنفيذ الإبادة الجماعية لكوردستان ارضاً وشعباً. حيث ان الارهابيين في هجومهم هذا يقصدون كوردستان ارضاً والكورد شعباً ولا يفكرون في تكوين الكورد من كم حزب او كم لون، كما ينظرون الى الكورد بعين واحدة ويحاولون ابادته الجماعية، لذا علينا نحن الكورد ان نقوم بمواجهتهم كالكورد، وهذا يعني ان ننأى عن الروح الحزبية وبالمقابل ان نتخندق بوجههم بروح كوردية.

وعلى الرغم من هجمات الارهابيين الجارية علينا، فان هناك محاولات من اطراف عدة لإضعاف الوحدة والاجماع الكوردي والقضاء عليهما، وللأسف ان بعض وسائل الاعلام الكوردستانية تلعب دوراً سلبياً من هذا الجانب، بحيث تحاول إبراز اصغر خلاف بين الاطراف وتكبيره اكثر من حجمه. في حين، ان مهمة الاعلام والاعلاميين هي نقل الاحداث مثل ما هي وايصال معلومات صحيحة للمواطنين، غير انه وللأسف في الكثير من المرات ان الاعلام الكوردي ينسى مهمته الحقيقية ويقوم بفعل ما يخدم مصلحة الاعداء بشكل من الاشكال. ومن الاجدر ان تتعامل وسائل الاعلام بيقظة ولحذر مع الاحداث في ظل هذا الوضع الحساس لكوردستان، وتحافظ على الامن القومي وتراعي المصلحة العليا لشعبنا. كما انه من الضروري جداً في

هذا الوقت، ان تكون اجهزة ووسائل الاعلام الكوردستانية وسيلة لوحدة واجماع الشعب الكوردستاني وتدافع عن ارض وشعب كوردستان. وعلى الاعلاميين ان يتعاملوا بروحية الپيشمهركه مع الاحداث في هذا الوضع بحيث أية كلمة ينطقون بها تكون بمثابة رصاصة بوجه الاعداء ولا شك ان قنوات ووسائل الاعلام بإمكانها ان تكون عاملاً قوياً لتحقيق الوحدة والاجماع ويجب عليهم القيام بهذا الدور ويكونوا خميرة لوحدة واجماع شعب كوردستان.

وفي الوقت ذاته، على القيادة السياسية الكوردستانية القيام باصلاح الشقوق الواقعة في وحدة واجماع الاطراف السياسية الكوردستانية في الوقت الحالي. ويمكن فعل هذا عبر تنظيم الوسط السياسي لكوردستان وإجراء الاستشارة والحوار بين كافة الجهات السياسية وعدم تهميش أية جهة، حيث ان عدم رؤية بعضنا بعضاً وتهميش بعض الجهات وتقديم بعض اخر في هذه المرحلة يضر بوحدة الكورد واجماعه كما يجب ان تؤخذ المصلحة العليا القومية بنظر الاعتبار في هذا الوضع الحساس ووضع الخلافات والصراعات الحزبية على جانب.

ونحن الكورد مهددون من كل الاطراف، وها هنا قد فتحت جبهة واسعة للارهابيين ضدنا في جنوب كوردستان وقاموا بالابادة الجماعية ضد سكان سنجار بابشع طريقة، كما ان في غربي كوردستان فان الارهابيين ماضون في شن الهجمات على المدن والقصبات والقرى في غرب البلاد، ونرى الان باعيننا كيف يهاجمون وباشع طرق على كانتون كوباني ويقتلون اهلها ويهجرونهم. وفي شمال كوردستان، فان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود، وقد

تستأنف الحرب كما ان في شرق كردستان بات النشاط المسلح يبدأ من جديد، حيث يدل كل هذه الامور على ان القضية الكردية قد دخلت مرحلة حساسة ومصيرية، وان هذه المرحلة الحساسة والمصيرية بحاجة الى وحدة وإجماع الكورد. ولكي تبني هذه الوحدة والاجماع علينا ان نفكر في وسيلة ما لتكون مظلة قومية على مستوى كردستان الكبرى ونجتمع تحتها.

ان عقد المؤتمر القومي الكوردستاني لكافة القوى والاطراف السياسية وعلى مستوى كردستان الكبرى ضرورة موضوعية وتاريخية ، وهو مهمة آنية لنضال شعب كردستان في هذه المرحلة، حيث ان المؤتمر القومي في الوقت الحالي يصبح البيت الكبير للكورد كافة ومظلة مشتركة لجميع الجهات السياسية كما يكون عاملاً رئيساً وقوياً لوحدة واجماع الكورد. وان المؤتمر يكون في الوقت ذاته قوة تمنح العزم والإرادة لشعب كردستان في حربه ضد داعش، وعلى المستوى الخارجي تتم قراءة اخرى للقضية الكردية، حيث يصبح الكورد رقماً قوياً وسط المعادلات السياسية للمنطقة والعالم.

في الوضع الآني لكوردستان نحتاج الى تجميع القوى والقدرات، وليس تشتتها، ولاداء هذا علينا ان ننزع ملابس الغرور والتكبر، ونرتدي بالمقابل ملابس التواضع والبيشمه رگايه تي الحقيقية، ونفكر كورديا وكوردستانياً، ونرى جميع الناس والجهات بعيون مفتوحة وكوردستانية، حيث ان العمل بهذا الاتجاه يقربنا من الانتصار ويوصلنا الى الهدف، واذا لم نفعل هذا إذن نقوم بخطأ استراتيجي فتاك.

وان عقد المؤتمر القومي يجمع قوانا وقدراتنا، وفي الوقت ذاته يصبح عاملاً للابتعاد عن تهميش احدنا للآخر، وبهذا فان المسؤولية التاريخية تقع على عاتق جميع الاطراف الكوردستانية. وان لم نفعّل هذا في الماضي، علينا ان نقوم به الان، كوننا نواجه تهديداً وخطراً كبيرين، وبامكاننا القول اننا في مواجهة حرب البقاء من عدمه. واذا لم نعلم بقبول الاخر والتوحد في هذا الوقت، إذن من الأفضل متى نقوم به؟!

نحن الكورد اصابنا مرض مزمن قاتل منذ زمن بعيد وهو مرض عدم تقبل الآخر، وان عدم معالجته يضعفنا اكثر ويجعلنا ان نكون بدون القدرة ولذلك علينا ان نقوم بمعالجة هذا المرض باسرع وقت، كما ان افضل علاج لهذا المرض هو وحدة الصف والاجماع الكوردي وتقبل الاخر. ولا شك ان هذا سيحقق عبر انعقاد المؤتمر القومي الكوردي والوقت الحالي وقت ملائم ليقوم جميع الجهات السياسية لكوردستان الكبرى بهذه المهمة القومية والوطنية من منظور قومي وبعيداً عن المصالح الحزبية والتي هي عقد المؤتمر القومي كي يلتئم ويداوي جروح وأدواء الكورد.

29/9/2014

اربييل - كوردستان

الركيزة الأساسية للسلطة هي العدل

* جريدة هتولير،

العدد (2140)، الأربعاء 2015/5/20

إن قضايا ومشاكل بغداد ليست جديدة، تريد بغداد أن تتخلى عن الكورد بأي شكل كان، هو ذا الكورد قد تعلق بعراق فاشل ولا يتخلى عنه، بعد سقوط نظام البعث في العراق كان كل طرف ينتظار نظام ديموقراطي يحكم العراق، ولا يعيد الأخطاء السابقة التي ارتكبها ضد شعوب العراق، ولكن نرى أن حكام العراق الحاليين فكروا ويفكرون بنفس العقلية السابقة، يحاولون تطبيق نفس السياسة الفاشلة التي مارستها الأنظمة السابقة، إن هذا الأسلوب المتبع الآن في العراق قد ألحق وسيلحق الضرر بكل الأطراف ويسبب تكرار الكوارث والمآسي الماضية، لذلك يجب على كل أطرافنا التصدي لهذا الأسلوب الحالي من حكم العراق والوقوف ضده ورفضه.

إن العراق بممارساته و تصرفاته الحالية قد حثت الخطى نحو التفرد والدكتاتورية، وقد وقفت كالأنظمة السابقة ضد الكورد ومطالبه، وفي الوقت نفسه يعادي سنة العراق، إضافة الى معاداتهم وملاحقتهم و قتلهم شل تأثيرهم في العملية السياسية وتهميشهم، إن سياسة الخطأ والمعاداة التي تمارسها حكومة العراق الحالية بالنسبة للمكونات ضمن خارطة العراق المصطنع جعلت العراق أن يواجه مجموعة من الأزمات السياسية والأمنية والإدارية، إن الالاعدالية وسياسة تهميش الأطراف و المكونات، كانت عاملاً

رئيساً لمجئى تنظيم داعش الإرهابية و إحتلال محافظات الموصل و صلاح الدين والأنبار، ويكاد الوضع الأمني أن يتردى في المحافظات الأخرى، إن هذه كلها كانت حصيلة تلك السياسة الخاطئة والفاشلة لحكومة العراق، يبدو أن السيطرة على هذا الوضع ليس سهلاً ميسوراً فيستمر الى أمد ويلحق ضرراً كبيراً بالبناء الفوقي و البناء التحتي للعراق، إن ذلك هو ضريبة سياسة الخطأ والطائفية والتفرد لحكومة المالكي وحكومة العبادي، والدماء التي تراق تكون في ذمتها.

خلال حيثيات تشكيل حكومة العبادي كتبت مقالاً وقلت: إن تكليف حيدر العبادي لتشكيل حكومة أخرى للعراق، وتشكيل تلك الحكومة من قبل العبادي، هو إعادة نفس السيناريوهات السابقة للعلاوي والجعفري والمالكي وليس شيئاً آخر، أي أنه نبش الماضي وليس إدارة الدولة وبناء حكومة مؤسساتية ونظامية وعصرية، فكان تصوري صائباً، لأن الناس في العراق ليست لهم مشكلة تغيير الوجود، بل أن المشكلة الرئيسية في العراق هي تغيير العقلية وأسلوب التفكير والعمل، وتغيير أسلوب التعامل مع المكونات ضمن إطار خارطة العراق المصطنع، أن مشكلة أهل العراق هي أن مكوناً يصبح سيداً ينصب نفسه ناطقاً رسمياً لكل طرف و ينظر الى المكونات الأخرى بعين مواطن الدرجة الثانية، الأمر الذي أدى أن تكون قضايا ومشاكل العراق مستمرة وباقية دون حل، ونحن شعب كوردستان، الى أن نبقى منحصرين ضمن إطار خارطة العراق

المصطنع، تستمر مشاكلنا مع بغداد، لذلك لكي يعيش شعب كوردستان في أمان، يجب أن نعمل من أجل إستقلال كوردستان. إن مشكلتنا مع بغداد مشكلة قديمة، نعرف كلا طرفينا ما أوراقنا، لقد فقد كلا طرفينا الثقة والإئتمان بالآخر، وان الثقة المتبادلة اساس التعامل المتبادل، فإذا لم يتحقق ذلك لا تحل المشاكل والقضايا، لذك بدلاً من التهديد والوعيد وإستخدام الأوراق وقتل الوقت، ينبغي أن نفكر في حالنا ونعيد تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني، ويجب على القيادة السياسية الكوردستانية إجراء تعامل صحي مع كامل الجهات السياسية الكوردستانية، وبالتشاور مع مع كل الأطراف يصوغ خارطة طريق قومي و وطني لإنتشال هذه المرحلة الحساسة والمصيرية، ولإنجاز ذلك أن وحدة الصف الكوردي هي أقوى عامل لإننتصار الكورد، ولكن أنا من جانبي لا أحس بوحدة الصف تلك، فإن الوسط السياسي الكوردستاني متشتت بحاجة الى الى إعادة التوحيد والتنظيم، فعلى القيادة السياسية الكوردستانية أن تنظر بعين المساواة مع الأطراف السياسية، ولا تهمش أي طرف، وحين نتحدث عن وحدة الصف والصوت الواحد ليس في كوردستان فقط ستة سبعة احزاب وأطراف، توجد مجموعة أخرى من الأطراف، فهم أصحاب آرائهم وأفكارهم وتوجهاتهم، يجب الإستماع اليهم أيضاً، لا ريب أن الركيزة الأساسية للسلطة هي العدل، بمعنى أن العدل اساس الحكم،

لذلك من الضروري ان تتعامل السلطة بشكل عادل مع كامل
الأطراف السياسية، ولا تهتمش أي طرف.

2015 / 5 / 18

أربيل _ كوردستان

**نحن بحاجة الى التوافق
الوطني لحسم القضايا
وليست الى التوافق
الحزبي**

* مجلة كولان،

العدد (1033)، الإثنين 2015/7/6

أية مشكلة وقضية سياسية في أي مجتمع حين تحدث ليست دون سبب، حيث أن مجموعة من الأسباب السياسية والإجتماعية والإقتصادية وبعض المرات الخلفية التاريخية تلعب فيها دورها في ظهور هذه المشاكل والتوترات، إن تلك المشاكل والتوترات الداخلية التي تعاني منها اليوم كوردستان، تعود الى مجموعة من العوامل والأسباب وفي تصوري ان القسم الكبير منها يعود الى اللاعدالتية السياسية والإجتماعية السائدة اليوم في كوردستان، وقسم آخر يتعلق بتشتت الوسط السياسي الكوردستاني وعدم قبول الواحد الآخر وتهميش الأطراف السياسية، وعامل آخر هو أن الحزب في كوردستان هيمن على كل شيء، وتغلب على كل شيء، وله سلطة على كل شيء، وقد وصلت الأمور الى أن الحزب يسيطر على كل مرافق ومفاصل الحياة، الأمر الذي جعل أن لاتكون مؤسسات وأجهزة بلادنا نظامية ولا تسير على قاعدة النظام، وتسير على أساس المزاج الشخصي، كل هذه أدت أن يكون برلمان كوردستان الذي هو مصدر تشريع كوردستان مؤسسة لإضفاء الشرعية على قرارات الحزب، تعود معظم المشاكل الى تلك العوامل و الأسباب، إننا عرفنا ما هي المشاكل و القضايا، ولكن كيف نحلها.

إن حل تلك المشاكل والتوترات يكون من خلال تعامل القيادة السياسية الكوردستانية معاملة عادلة مع كامل مجتمع كوردستان، وفي الوقت نفسه تعامل سليم مع كامل الأطراف الكوردستانية، و بالتشاور مع كل إتجاه لصياغة رسم خطة قومية و وطنية لأننتشال هذه المرحلة الحساسة

والمصرية، ويصبح هذا أساساً متيناً لوحدة الصف السياسي والاجتماعي التي لانتملكها نحن ونحتاج اليها، إن وحدة الصف الكوردي هي أقوى عامل لإنصار الكورد، لكننا نحن لانتملك وحدة الصف تلك.

إن الوسط السياسي لكوردستان متشتت متفرق يحتاج الى إعادة توحيدِه وتنظيمه، على القيادة السياسية الكوردستانية أن تنظر الى الأطراف السياسية بنظرة المساواة، ولا تهمش أي طرف، ولتحقيق ذلك يجب ألا تقع تحت طائلة أي طرف و تراعي المصلحة القومية والوطنية، وإذا ما تحدثنا عن وحدة الصف و الصوت الواحد ليست في كوردستان فقط ستة سبعة أطراف سياسية في كوردستان، فثمة مجموعة أطراف أخرى لهم تأريخهم وكفاحهم وأفكارهم وتوجهاتهم، وقد ناضلوا من أجل هذا الشعب وتعبوا، لايجوز تهميشهم اليوم وإهمالهم، إن ذلك يمثل عدم العدالة وعدم أخذ دور الأطراف السياسية بنظر الإعتبار، يجب الإستماع اليهم أيضاً لإعادة تنظيم وتوحيد الوسط السياسي الكوردستاني، قبل مدة قدمت مقترح تشكيل (المجلس السياسي الكوردستاني)، لكي يضم كامل الأحزاب والأطراف السياسية الكوردستانية، أي الأحزاب المتواجدة في البرلمان و الحكومة والأحزاب الموجودة خارج البرلمان والحكومة، وفي الوقت نفسه كنت مقترحاً لتحقيق ذلك أن نبتعد عن بعض المفاهيم التقليدية و نبدل روحية التكبر بروحية قبول الواحد الآخر، على سبيل المثال يجب إلقاء عبارة الحزب الصغير والحزب الكبير جانبا ونتعامل مع بعضنا البعض بشكل واقعي، في إعتقادي أن كبر وصغر الحزب الكبير و الحزب الصغير السياسي يكمنان في الموقف وليس في الحجم، كانت ثمة أحزاب كثيرة كبيرة لم يبق لهم وجود

حالياً، وتزامناً مع ذلك كان الكثير من الأحزاب الكبيرة موجودة فقد صغرت الآن، وفي الوقت نفسه كان الكثير من الأحزاب الصغيرة موجودين فكبروا الآن يقودون أمة، إن بقاء طرف خارج ذلك المجلس يؤدي إلى إستئناف المشاكل والتشنجات، لذلك يجب علينا قبول الواحد الآخر وتعامل أحدنا مع الآخر بروح الأخوة.

هنا ومن أجل حل القضايا وإرخاء القضايا والمشاكل أطلب مرة أخرى تشكيل (المجلس السياسي الكوردستاني)، وهذا يصبح بيتاً لجميع الأطراف، وفي الوقت نفسه نتمكن ان نتناول كامل القضايا والتوترات في ذلك المجلس ونجد الحلول لها، وكذلك نتمكن عن طريق ذلك المجلس (المجلس السياسي الكوردستاني) أن نعيد تنظيم الوسط الكوردستاني من جانب، ومن جانب آخر نتوصل إلى التوافق الوطني، وفي الوقت نفسه يمكن في ذلك المجلس بالذات إجراء المحادثات على مسألة (رئاسة إقليم كوردستان) و تحسم، لأن هذه القضية تحتاج إلى التوافق الوطني وليس التوافق الحزبي، لا ريب أن التوافق الوطني و التوافق الحزبي شيئان يختلف أحدهما عن الآخر، إن ماتجري المحاولة له اليوم في جنوب كوردستان هي التوافق الحزبي بين خمسة أطراف سياسية، وفي هذا التوافق الحزبي قد أستئنست بآراء واستشارات مجموعة من الأطراف السياسية الأخرى، لذلك لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يطلق على ذلك التوافق الخماسي الحزبي (التوافق الوطني)، فالوطن ملك للجميع وليس وحده ملك الأطراف الخمسة، فإن يكن طموحنا منصباً على حل قضايانا ونبني مجتمعاً مدنياً آمناً ومستقراً، يجب أن نقرأ أحدنا الآخر ويقبل أحدنا الآخر، فإن رفض الواحد للآخر، والتهميش يبعد

أحدنا عن الآخر، ويلحق الضرر بجميع أطرافنا، لذلك من الضروري إعادة النظر في السياسة السابقة، والتعامل بأسلوب عادل مع كامل الأطراف السياسية الكوردستانية، لاشك أن الركيزة الأساسية للسلطة هي العدل، لذلك من الضروري أن تتعامل السلطة مع كامل الأطراف السياسية معاملة عادلة ولاتهمش أي طرف، فإن سياسة الرفض والتهميش لاتخدم ظروف كوردستان وتخلق ثغرة كبيرة في وحدة الصف الوطني، وفي نفس الوقت هي عامل بأن ينتفع بعض البلدان من هذه الثغرة ويطبقوا البرامج والأجندة الخاصة بهم على الساحة السياسية الكوردستانية، لاشك ان هذه الحالة قائمة الآن في كوردستان.

من هنا أطلب من أخي العزيز فخامة الرئيس مسعود البارزاني رئيس كوردستان بأن يكون دائماً صاحب قراره لحسم القضايا، ان يتخذ القرار بأسرع وقت بتشكيل (المجلس السياسي الكوردستاني) بالتشاور مع كامل الأطراف يصوغ ورقة العمل القومي الوطني للمرحلة المقبلة للكفاح، وهذا يصبح بداية إرخاء التوترات وحل القضايا المعلقة، والتوصل الى التوافق الوطني بديلاً عن التوافق الحزبي.

2015/7/4

**بعد مرور مئة سنة
فلننه (ساكس-بيكو)**

* جريدة (ههولير)،

العدد (2370)، الاثنين 16 / 5 / 2016

تمر اليوم (1916/5/16 _ 2016/5/16) مائة سنة على إتفاقية (سايكس _ بيكو)، وإستناداً إلى هذه الإتفاقية أعيدت صياغة خارطة الجيو السياسي لشرق الاوسط.

إن فرنسا و بريطانيا مارستا ظلماً كبيراً تجاه الشعب الكوردي عبر إتفاقية (سايكس - بيكو)، جراء تقسيم كوردستان دون إرادة شعب كوردستان، على كل من (العراق و تركيا و إيران و سوريا)، وفي الوقت نفسه ظلموا الكثير من القوميات الأخرى.

خلال المئة سنة الماضية كانت منطقة شرق المتوسط على الدوام منطقة مضطهدة دائماً ساخنة للحرب والإشتباكات وتعقيد العالم، وهذا يعود الى عدم عدالة إتفاقية (سايكس - بيكو)، ولأن القوميات المغتصبة حقوقها كانت دوما مضطهدة، وجرت محاولة قمعها وطمس وجودها، مثلاً شعب كوردستان الذي كان طوال التاريخ في الثورات والإنتفاضات ضد ظلم و طغيان الحكومات التعاقبة على دست الحكم المتمثلة في العراق و إيران و تركيا و سوريا، تلك البلدان التي إحتلت كل منها جزءاً من كوردستان لم يتمتعوا على إمتداد التاريخ بالهدوء و الإستقرار، لأنها مصطنعة و تشكلت على حساب القوميات الأخرى، إذن فإن تشكيل تلك البلدان لم تكن طبيعية، وكل شئ مصطنع قابل للتفكيك و تشكيله من جديد، وإن تلك البلدان (العراق و تركيا إيران و سوريا) التي لاتعترف بحقوق شعب كوردستان هي دائماً تحت وطأة التفكيك و إعادة صياغة أخرى.

من خلال السنوات الماضية تكشف للمجتمع الدولي بأن القوميات المضطهدة لن تقبل الى النهاية بالظلم و التعسف، وتواصل الثورات والأنتفاضات، وفي الوقت نفسه توصل المجتمع الدولي الى قناعة أنه من الصعوبة بإمكان دون الحل الجذري للقضية القومية أن يتمتع الشرق الاوسط بالهدوء والإستقرار.

لاشك أن أكبر وأكثر حساسية لقضية شرق الاوسط في هذا اليوم هي قضية شعب كوردستان و قضية شعب فلسطين، فخلال مئة سنة المنصرمة قدم شعب كوردستان أكبر التضحيات، وكان دائماً في حومة الفداء و الثورة، وهو مازال يتواصل، إن تضحيات شعب كوردستان أدت الى أن تكون للعالم قراءة أخرى لقضية كوردستان، وينظر اليه نظرة أخرى ويحاول من جديد إعادة صياغة خارطة المنطقة، فعلينا نحن الكورد أن ننتفع من هذا الوضع الدولي، ونعمل ببرنامج قومي و وطني لإلغاء إتفاقية (سايكس-بيكو)، ويكون لنا دور فاعل في إعادة صياغة الخارطة الجيو السياسية الجديدة لشرق الاوسط، ولا شك أن هذا يتحقق بوحدة الصف والصوت الموحد لجميعنا.

إذا ما نظرنا الى الواقع الراهن، نرى أن العراق و سوريا قد تفككا، وأن تركيا إذا لم تعد النظر في سياستها، فهي أيضاً تقع تحت طائلة تهديد تفكيكها، وبالنسبة لإيران وهي أيضاً نضال شعبنا تتجه الى الصعود، إن هذا كله مؤشر لمستقبل مشرق، لذلك يجب أن نتعامل مع هذه الأوضاع الجديدة ومئة عام من المرور على إتفاقية (سايكس-بيكو) ونستغلها و نخطو الخطى نحو الإستقلال ونعمل كفريق واحد لتأسيس دولة كوردستان، وبهذا نتمكن أن نسجل صفحة ذهبية من تاريخ كوردستان.

القذافي واستقلال كوردستان

يعتبر الشهيد العقيد معمر القذافي القائد العربي الوحيد بين رؤساء العالم وهو يدعو إلى استقلال كوردستان وتأسيس كيان كوردستاني مستقل في نهاية السبعينيات حيث يقول في اجتماع دولي في مدري دعام 1980 : " أنا عربي ويهمني وحدة التراب العربي ووحدة الأمة العربية ولكن هذا لايجعلني اتجاهل الحقيقة أو اتعامل عليها وأن أتصرف تصرفاً عنصرياً استعمارياً، إن الكوردي غير العربي ونحن لانستطيع أن نجبره أن يكون عربياً، إذا أراد أن يكون عربياً بإرادته فأهلاً وسهلاً، وإذا ألتمز بأرضه وأمته فهو حر، لماذا نقاتله؟ لا لزوم لمقاتلة الأكراد لإفناء هذه الأمة. أعتقد أنه من الصعب جداً تصفيتهما جسدياً. إن هذه الحروب وهذه المشاكل مع الأكراد ليست حلاً لأن الكفاح الكوردي ستستمر حتى تستقل الأمة الكوردية وتلم شملها المبعثر. إن الحل النهائي للمشكلة الكوردية يكمن في إقامة دولة مستقلة على أرض كوردستان - وطن الأمة الكوردية، إنني أساند نضال الأكراد ليس من قبيل معارضة الدول العربية أو إيران أو تركيا، بل لأن الأكراد يشكلون أمة لها أرضها، وينبغي أن تترك لهم الحرية في إقامة دولة لهم على أرضهم وهم أمة شقيقة، علينا أن نحترمها، أنا ضد التنكيل بهم، ضد اضطهادهم وضد تشيبتهم في العالم، أنا أؤيد كفاح الأكراد من أجل أمة كوردستانية تأخذ مكانها في الشرق الأدنى إلى جوار الأمة العربية والأمة الإيرانية والأمة التركية "

وفي عام 1985 قال في خطابه بمناسبة تأسيس قيادة قومية لإدارة قوى ثورية عربية: " الأمة الكوردية المجيدة أمة شقيقة للأمة العربية " يقول عن الأمة الكوردية امة مجيدة ولكن لايقول عن الأمة العربية امة مجيدة! وفي نيسان عام 1995 يقول القذافي: " أن الأكراديتعرضون للقمع وأن لهم الحق في إقامة وطن مستقل "

ويقول أثناء زيارته لألمانيا عام 1995 : " ينبغي على الأمم المتحدة أن تحمي الأكراد وتساند مسعاهم للأستقلال ."

ويقول في خريف عام 1996 أمام ضيوفه الأتراك: " إن سياسة حكومة الأتراك تجاه الأمة الكوردية سياسة خاطئة، وإن للأمة الكوردستانية الحق في أن تأخذ مكانها كدولة مستقلة تحت سماء الشرق الأوسط بجانبنا لأمتين العربية والتركية "

وفي 2003 بعد سقوط النظام البعثي الفاشي في بغداد، وخلال مقالته المنشورة بعنوان (وخرج الأكراد من المولد بلا حمص) يدعو إلى استقلال كوردستان وتأسيس كيان كوردستاني مستقل، ويقول: "كنا نتوقع أنه في ساعة من ساعات التاريخ الدرامية ... مثل هذه، أن تكون فرصة تاريخية للأكراد. ينتهزونها _ كما انتهز اليهود ساعة سقوط برلين .. وهزيمة المحور .. وانتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية_ وذلك بإعلان الدولة الكردية الأمل التاريخي للأمة الكردية المضطهدة، والممزقة .. لاشيء .. أكراد رعايا فى الدول التي يوجدون فيها. ماهو الجديد؟ ماهي المكاسب؟ لاشيء .. الكردي هو الكردي مواطن من الدرجة الثانية والثالثة فى كل بلدان الشرق الأدنى."، إضافة الى ذلك يقول القذافي " كان المتوقع أنه في

ظل الحدث الخطير في المنطقة أن تظهر تحت دخان هذا الانفجار الهائل الدولة الكردية لتكون المنقذ والمظلة الواقية للأكراد من الاضطهاد والتنكيل والتقتيل الذي يتعرضون له طيلة تاريخهم المأساوي. وإذا بنا نعود لترديد العبارة المؤلمة.. وهي أن حظ الأكراد هو حظ الحشرات، والفرص التاريخية الضائعة. رغم الثورات والتضحيات و الانتفاضات." و أضاف قائلاً " هذه هي النتيجة بعد الدماء الكردية الزكية التي أريقَت في ثورات وانتفاضات عبيدالله النهري .. بدرخان .. بوتان ... النقشبندی .. شهاب الدين .. الشيخ سعيد .. شكاك ... الحفيد .. أحسان نوري ... أحمد البرزاني ... سيد رضا .. ومصطفى البرزاني. إذا كنا أمام لحظة تحول تاريخية .. وادعاء بتحرير الشعوب من مضطهديها وقاهريها .. فليس هناك شعب مضطهد أكثر من الشعب الكردي في كل مكان .. وليس هناك أمة مقهورة أكثر من الأمة الكردية، فلماذا الكيل بمكيالين في قضايا مصيرية .. ولماذا لا يتم الوقوف كذلك إلى جانب الأمة الكردية، ويعلن استقلالها ووحدتها .. وتنزع السيوف المسلطة عليها، وتأخذ مكانها كجارة وشقيقة للأمة العربية، والفارسية و التركية ؟".

هنا أرى من الضروري أن أتحدث عن زيارتي الخاصة الى (العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية) بتاريخ 2007/2/6 في خليج سرت، فاستقبلني في مخيمه واستضافني وعند وصولنا الى سيادته ذبحوا أمام استقبالنا بعيراً، وبقينا معاً مدة طويلة وتناولنا الغداء معاً، وفي هذا اللقاء كانت مجموعة من الموضوعات عن أوضاع كوردستان و العراق محوراً لمناقشتنا، من ضمنها قضية إستقلال كوردستان وتأسيس دولة كوردستان

التي كانت إحدى الموضوعات التي ناقشنا فيها قال العقيد القذافي بكثير من الصراحة: " إن شعب كردستان أسوة بأي شعب آخر له الحق أن تكون له دولة وأن يعيش على أرضه بحرية، أنا تحدثت عن هذه القضية في العديد من المناسبات و الإجتماعات الهامة بصراحة وبدون تردد، وهذا إعتقادي الثابت لي كوني أساند دائماً تأسيس دولة كردستان " ، وإستطرد سيادته قائلاً: " في أي وقت تعلن فيه كردستان الإستقلال تكون ليبيا أول دولة تعترف بدولة كردستان وتفتح فيها سفارتها " .

وفي ختام اللقاء قدمت لسيادته خارطة و علم كردستان الكبرى كهدية، فقبل العلم و وضعه على رأسه وقال : " إن علم كردستان علم شعب مظلوم وسيأتي يوم يرفع في الأمم المتحدة تلك المؤسسة التي كانت صامته إزاء إضطهاد الكورد و يخفق في سمانها " .

لاشك أن العقيد القذافي كان صديقاً و فياً و حقيقياً لشعب كردستان وقضيته المشروعة، وفي العديد من المناسبات و الأوساط الدولية أعلن موقفه ازاء القضية الكوردية و أكد على أن حل القضية الكوردية هو الإستقلال و تأسيس دولة كردستان.

أجل كان هذا موقف الشهيد معمر القذافي تجاه قضية أستقلال كردستان، لذلك أنا أنظر إلى هذا الرجل العظيم نظرة إحترام وتقدير، ولا ولن أنسى مواقفه، فعلى كافة شعب كردستان أن يتذكر مواقف العقيد القذافي تلك و يحيي ذكراها بإحترام و إجلال.

- المجد والخلود للشهيد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

- الخزي والعار والموت للخونة والمرتزقة.

**العمل من أجل إستقلال
كوردستان مهمة جميع
أطرافنا**

دأب شعب كوردستان على إمتداد التاريخ على النضال وتقديم التضحيات، فضلاً على محاولات الأعداء للقضاء على شعب كوردستان أرضاً و شعباً، لكنه تمكن المحافظة على وجوده ويواجه هجمات وحمولات الأعداء والمحتلين، وينهض بعد كل كبوّة بجماس واندفاع جديدين.

لقد أدى الكورد في الماضي كأمة حية في الشرق الاوسط دوراً فاعلاً في بناء حضارة ومدنية المنطقة، أقول بكل ثقة لو أتيح له المجال لكان بمقدوره أن يؤدي الآن دوراً أكثر فاعلية في بناء مجتمع عصري وديموقراطي في الشرق المتوسط، وكان يتمكن أن يقدم أنموذجاً حياً في الحكم والتعايش إلى العالم، لاشك يتحقق هذا حين يكون شعب كوردستان مستقلاً وصاحب دولته.

إن إستقلال كوردستان الذي أصبح اليوم حديث الساعة في الإعلام العالمي والإقليمي والداخلي، وأضحى محل الإهتمام وأخذه بنظر الإعتبار وتحليلات الأوساط السياسية والأكاديمية في العالم، الأمر الذي أدى الى المزيد من الأصدقاء والنظر إلينا نظرة أمل وتفاؤل، فعلينا - نحن - شعب كوردستان والقيادة السياسية أن نأخذ هذ الدعم بنظر الإعتبار، وأن لاندع أن تقوت منا هذه الفرصة التاريخية المتاحة لنا وأن نعمل جميعاً بشكل مشترك

لأجل إستقلال كردستان ونجعل هذه الفرصة قضية قومية و وطنية، ولتحقيق هذا الهدف من الضروري أن نعيد باسرع وقت ممكن تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني وإنتشاله من هذا التشتت والتفرق، والعمل جدياً لتشكل (المجلس السياسي الكوردستاني) بحيث يضم كافة الأطراف السياسية الكوردستانية.

إن تشكيل (المجلس السياسي الكوردستاني) يصبح عاملاً قوياً لوحدة الصف والصوت الموحد لشعب كردستان وتجميع وتوحيد الإمكانيات السياسية لشعب كردستان، ويغدو بداية لإرخاء التوترات والتشنجات السياسية وإنهاء الصراع بين الجهات السياسية، ويصبح منبراً سياسياً إعتيادياً قوياً على الصعيدين الداخلي و الخارجي.

بعد تشكيل (المجلس السياسي الكوردستاني) على القيادة السياسية الكوردستانية أن تشكل (بورده إستقلال كردستان)، لكي يتمكن هذا البورد أن يصوغ ورقة عمل معممة متضمناً طريقة العمل للقيام بالإستفتاء وحث الخطى نحو إستقلال كردستان، لاشك من أجل تحقيق ذلك يمكن الإنتفاع من تجارب شعوب وبلدان العالم، من حيث كيفية وطريقة عملهم لإعلان إستقلالهم.

ينبغي أن يكون (بورد إستقلال كوردستان) عبارة عن عناصر خبيرة في القانون الدولي وأشخاص كورد وأجانب معروفين وفاعلين ومشهورين على المستوى الدولي؛ لكي يتمكنوا على المستوى العالمي وأوساط أصحاب القرار ان يكتسبوا اللوبي لإستقلال كوردستان، أن يكونوا شخصيات من ذوي التجارب و الصلاحيات لكي يمكن الأنصياح لهم، ومن هذه الناحية لنا أصدقاء طيبون.

إن قضية (إستقلال كوردستان) قضية قومية و وطنية، وليست قضية حزبية، لذلك من الضروري إستشارة كافة الجهات السياسية والمكونات القومية والدينية الكوردستانية والإستئناس بأرائهم و الإلستماع اليهم وأخذ توجهاتهم وتصوراتهم بنظر الإعتبار، الأمر الذي ان تتحول هذه القضية إلى قضية شعبية ويعتبر كل طرف هذه القضية قضيته ويعمل من أجله بحماس و نشاط.

إن الفرصة المتاحة الآن لشعب كوردستان، لهي فرصة تاريخية، ينبغي الإنتفاع منها، ولا ندع أن تفوت منا، ولا نجعلها ضحية المصالح الحزبية، ومن أجل ذلك لابد أن نجد جميع اطرافنا مصالحننا من خلال المصالح العامة، ونزرع الزي الحزبي الضيق ونرتدي الزي الكوردايتي، فإذا إنتفعنا جميعنا من هذه الفرصة التاريخية الأنية وعملنا معا لإستقلال كوردستان، فعندئذ نسجل

فخراً تاريخياً لشعب كوردستان، وإذا لم نفعّل ذلك فإن التاريخ لا يرحم أحداً، لذلك من الضروري أن نعمل بروحية قومية ووطنية لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ آمن، لاشك أن هذا الشاطئ الآمن هو وحده الإستقلال و تأسيس دولة كوردستان .



المؤتمرات

غفور مخموري السكرتير العام
 ل YNDK في مؤتمر (الحوار
 الكوردي-العربي) في القاهرة:
 أن الكورد أصحاب ارض
 و تأريخ و لغة و تراث
 و سايكولوجية و عادات
 و تقاليد تاريخية خاصة
 بهم، وأنهم يعيشون
 على أرضهم منذ آلاف
 عديدة من السنين ولم
 يغتصبوا شبراً من أرض
 الغير في يوم من الأيام.

الاستاذ أحمد حمروش المحترم-رئيس لجنة التضامن المصرية
رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الكوردي-العربي
السادة المحترمون أعضاء اللجنة التحضيرية للحوار
السادة ممثلوا الحكومة والبرلمان والاحزاب المصرية
السادة المشاركون المحترمون
تحية طيبة... وبعد:

مما لا شك فيه أنه كانت للكورد والعرب علاقات أخوية متينة على امتداد التاريخ وقد أعدت هذه العلاقات أرضية متينة للنضال التاريخي المشترك الطويل وكانت رابطة وحدة الدين والتقارب الثقافي قد مهدت لتلك العلاقات أرضية مناسبة وأن الكورد قد وهبوا خيرة علمائهم للإسلام في بداية ظهور الدين الإسلامي وأن المناضل الكوردي (صلاح الدين الأيوبي) قد نقل العرب والإسلام الى عصر مشرق ومتقدم، وفي عصرنا الحديث كانت مساندة النضال التحرري للشعب العربي نقطة وضاء وبارزة في التاريخ الكوردي، والدليل على ذلك مساندة النضال المشروع للشعب الفلسطيني الى حد المشاركة الفعلية، كذلك إن مساهمة الشعراء والأدباء الكورد بنتائجهم وكتاباتهم عن هذه القضية كانت ألف باء العمل والإبداع لهؤلاء الأدباء.

وفي هذه الأيام يعقد الحوار (الكوردي-العربي) في القاهرة هذه العاصمة التي بدأ فيها التاريخ الساطع للصحافة الكوردية، هذا الحوار أصبح مناراً للأمانى والبشرى واملاً كبيراً للكورد فبسعي وجهود أوفياء العلاقة الكوردية-العربية سوف يرسخ ويبرز عملياً صرح العلاقة الأخوية بين العرب والكورد، وإن هذه المحاولة والخطوة الحضارية لـ(مصر) هي محط احترام وتقدير كافة أفراد الشعب الكوردي والخيرين في العالم وتساعد في تجديد وإزالة الغبار المترسب على العلاقات بين أمتين كانتا بنضالهما المشترك قد طررتا تاريخهما بالنصر. وكلنا يتذكر المواقف التاريخية والتضامنية للثورة الكوردية بقيادة مصطفى البارزاني الخالد أثناء العدوان الاسرائيلي عام 1967 وأثناء حرب 6/اكتوبر/1973. في الحوار (العربي-الكوردي) يجب أن نسعى لجعل هذه الخطوة الهامة بداية لعلاقة جديدة أخوية تنسجم مع روح

العصر بين الطرفين لايجاد مساندة شاملة وحقيقية من الشعب العربي للحقوق المشروعة للأمة الكوردية. ونرى من المفيد جداً للدول العربية أن تعترف بالقضية الكوردية ومن مصلحتها أن تبادر لايجاد حل حضاري وديمقراطي للمسألة يضمن كافة حقوق الكورد القومية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، كذلك من المهم جداً أن تعترف الحكومات والساسة والمثقفون العرب اليوم بالقضية الكوردية كقضية وطن مجزأ وأمة محرومة لذلك، فإننا نأمل من المثقفين العرب أن يحاولوا محو الضباب الذي يخيم على الشارع العربي منذ فترة طويلة لتشويه حقيقة القضية الكوردية وتصويرها باتجاه معادي للوطن العربي لأن من الواضح بموجب الدلائل التاريخية والاركيولوجية والديموغرافية أن الكورد أصحاب أرض وتاريخ ولغة وتراث وسايكولوجية وعادات وتقاليد تاريخية خاصة بهم. وأنهم يعيشون على أرضهم منذ آلاف عديدة من السنين ولم يغتصبوا شبراً من أرض الغير في يوم من الأيام.

وأن سياسة اضطهاد وقمع شعبنا لم تتمكن من تغير تلك الحقائق الواضحة لذا نعتقد أن مساندة الأمة العربية للقضية الكوردية هي في نفس الوقت تعزيز لمكانة الأمة العربية وتصبح عاملاً رئيسياً لخلق وتدعيم السلام والاستقرار والأمن في الشرق الأوسط والعالم. لذا من الإنصاف أن يتعامل الأخوة العرب بشكل واقعي وعصري مع القضية الكوردية وأن ينظروا اليها بقلب مفتوح ونظر سديد.

إن عقد هذا الحوار يعتبر خطوة هامة جداً لتقوية العلاقات بين الشعبين الشقيقين الكوردي والعربي وفي استمراره نجني نتائج باهرة أكثر أهمية ونأمل من صميم قلبنا لهذا الحوار كل النجاح والتوفيق وتحقيق النتائج المرجوة.

-لنسى من أجل أن يكون هذا الحوار بداية لتفهم حقيقي وحل للقضية الكوردية على أساس الفيدرالية.

-لتترسخ العلاقات الأخوية الكوردية-العربية.

اخوكم غفور مخموري

السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

1998/5/28 القاهرة _ مصر

غفور مخموري في برلمان
فرنسا: فرنسا في الماضي
ظلمت الكرد عليها
الآن ان تكون في عون
الکرد نحو الحرية وازالة
ذلك الظلم.

كلمة غفور مخموري السكرتير العام لـ YNDK في اجتماع (اوضاع الكرد في غربي كوردستان، الموقف والدعم) في برلمان فرنسا، في 2012-10-13

السيد رئيس المؤتمر القومي الكوردستاني ... (KNK)

السادة ممثلو القوى و الاحزاب السياسية في كوردستان الكبرى ...

السادة ممثلوا الحكومة والبرلمان والاحزاب الفرنسية ...

السادة ممثلوا الدول الاتحاد الاوروبي ...

السيدات العزيزات... الاخوة المحترمون...الحضور الكرام...

طاب نهاركم، السلام عليكم ...

ايها السادة، باسمي و باسم أعضاء اللجنة القيادية و المكتب

السياسي و كل رفاق الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

(YNDK) احبكم " عاشت أياديكم لعقد هذا الاجتماع، متمنيا

لكم النجاح، امل ان يكون هذا الاجتماع خطوة لتوحيد الكرد و

المزيد من تطوير القضية الشرعية لشعبنا الكوردي.

يعقد هذا الاجتماع في مكان هام من اوربا و هو البرلمان القومي

الفرنسي، لقد كان لفرنسا دور فاعل في اتفاقية سايكس بيكو و لوزان

في الحاق الظلم بالكورد، اي انها مدينة للكرد، ولهذا ومن خلال هذا

المنبر، منبر برلمان فرنسا ندعو فرنسا لتسديد هذا الدين، ان تساعد

الكرد نحو التحرر و رفع الظلم الذي لحق بالكرد.

ايها السيدات والسادة ...

يعقد هذا المؤتمر في الوقت الذي يمر الشرق الاوسط جميعا بوضع حساس و دقيق جدا ومجموعة من المستجدات و الاحتمالات الهامة، ولذلك يملي علينا الواجب ان نفكر في مصالحنا القومية ونكون مستعدين للاحتتمالات والمستجدات التي تحدث وللقيام بهذه المهمة علينا ان نعمل من اجل اتحاد و توحيد صفوف الكرد لكي نثبت في المنطقة وجودنا الفاعل و نحقق في المستقبل القريب حقوقنا المشروعة، والعامل الرئيسي لبلوغ نجاحنا يتمثل في الاتحاد و وحدة صفوفنا.

ايها الاعزاء، يبدو ان اجتماعنا الخاص بغربي كوردستان لاشك ان امتنا في غربي البلاد وكان لها في الماضي وما يزال دور فاعل في مشاركة و دعم ثورات وانتفاضات جنوبي و شمالي و شرقي كوردستان، ولهذا بات كمهمة وطنية و قومية على كل القوى و الاطراف السياسية في كوردستان الكبرى، ان تكونوا عوناً و دعماً لثورة امتنا في غربي الوطن، والان و قد تهيأت الفرصة لكي تبلغ امتنا في هذا الجزء الوطن حقوقها المشروعة، لتحقيق هذا هدف يتطلب التعاون والدعم الفعلي الكردي، من هنا و نحن كالاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ندعو كافة القوى و الاطراف السياسية في غربي الوطن ان يستبعدوا في هذه المرحلة عن الصراع الحزبي نيزعوا عن انفسهم ثوب الحزبية الضيقة، و يرتدوا ثوب الكوردايتي، لان هذه المرحلة تتطلب الكوردايتي و ليست الحزبية، وفي

الوقت نفسه ندعوكم ايها الاحبة ان تشكلوا في هذا الاجتماع لجنة العمل القومي المشترك على مستوى كوردستان الكبرى بمشاركة ممثلي الجالية الكوردية في الخارج لدعم و مساندة غربي كوردستان، وان يكون عمل هذه اللجنة الدعم المادي والمعنوي لغربي كوردستان، ببعداً عن المزايدات السياسية و تنزل الي الميدان عملياً و ليس بالقول والاجتماعات غير المجدية.

وكذلك ندعو القوى المتنفذة في كوردستان ان يلعبوا دور الدعم و التعاون ، و يبتعدوا عن التدخل في وضع غربي كوردستان، لنساعدهم في استتباب الامن و الاستقرار، لا ان تتخذ القرار دلاً منهم و نعقد وضعهم، فليقرروا هم بأنفسهم، ليكن قرار غربي كوردستان من قاميشلو و ليس في مكان آخر و نكون نحن جميعاً عوناً لهم ومن أجل ذلك يجب ان تنفذ اتفاقية (ههولير) عملياً وكذلك نحن في YNDK ايضاً ندعو جميع الاطراف ان يكونوا عوناً في غربي كوردستان لتأسيس المؤسسات و الاجهزة الادارية و تأسيس النقابات المهنية و منظمات المجتمع المدني كخطوة لتنظيم المجتمع و الادارة الذاتية في المستقبل.

واخيراً نكرر أملنا بنجاح هذا الاجتماع في أعماله راجين، ان يحطم غربي كوردستان في مستقبل قريب جداً طوق الاضطهاد و ان يتحرر من نير الظلم و الاستبداد، و كذلك نؤكد ثانية بان اتحاد الكورد ضماناً اساسية للنجاح و بلوغنا الي الحرية و الاستقلال.

-مع تكرارنا لتقديم الاحترام و الحب لكم
-عشتم و لكم النصر لكورد والكوردستان.

اخوكم المخلص

غفور مخموري

السكرتير العام

للاتحاد القومى الديمقراطى الكوردستاني YNDK

باريس 13/ 10/ 2012

غفور مخموري في مؤتمر
(ASMAL) في لاهـاي:
ان الحل للقضية الكوردية
هو استقلال كوردستان،
بنفس الشكل ندعم و
نساند الشعوب المضطهدة
من اجل تحقيق حقوقهما
القومية من خلال اعلان
استقلالهما.

صباح يوم 21 / 11 / 2015 حضر السكرتير العام لـ (YNDK) مؤتمر السياسي الثالث لـ (حركة النضال العربي لتحرير الاحواز ASMAL)، قدم في المؤتمر كلمة دعا القوميات المضطهدة مزيدا من التكاتف والتعاون والتنسيق بينهما، و قال ان هذه المرحلة تتطلب التنسيق والتعاون بين شعوب المنطقة.

صباح يوم السبت حضر غفور مخموري السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK في لاهاي مؤتمر السياسي الثالث لحركة النضال العربي لتحرير الاحواز ASMAL ، بحضور ممثلي القوى والاطراف السياسية المعارضة الايرانية و أجانب و أصدقاء شعب وفي هذا المؤتمر، قدم السكرتير العام لـ (YNDK) كلمة أكد فيها على ضرورة التنسيق والتعاون بين شعوب المنطقة. و قد وصفه بالعمل الرئيسي للنجاح قائلاً: (حسب اعتقادنا ان وحدة صف هذه الشعوب مع بعضها يكون عاملاً رئيسياً لانتصارهم، لذا ينبغي علينا جميعاً ان نناضل من اجل ذلك).

وكذلك قال (مثلما رأينا بان الحل للقضية الكوردية هو استقلال كوردستان، بنفس الشكل ندعم ونساند الشعوب المضطهدة من اجل تحقيق حقوقهما القومية من خلال اعلان استقلالهما).

كلمة غفور مخموري السكرتير العام لـ YNDK في المؤتمر الثالث
ل(حركة النضال العربي لتحرير الاحواز)، في لاهاي:

الاخ المناضل احمد مولى رئيس حركة النضال العربي لتحرير
الاحواز

السادة اعضاء المؤتمر الثالث لحركة النضال العربي لتحرير الاحواز
السادة رؤساء وممثلي الاحزاب والاطراف المعارضة الايرانية
تحية خوية حارة:

ايها السادة: بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث لحركتكم المناضلة
(حركة النضال العربي لتحرير الاحواز)، نتقدم اليكم باسمنا
وبأسم المكتب السياسي واللجنة القيادية وكافة اعضاء الاتحاد
القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ، باطيب التهاني
والتبريكات، متمنين لمؤتمركم النجاح والتقدم، وان يكون هذا
المؤتمر عاملاً ونقطة تحول ومزيد من الانتصارات من اجل
خدمة القضية العادلة لشعبكم

ايها السادة، ان مؤتمركم ينعقد في وقت تمر منطقة الشرق
الاوسط بصورة عامة بوضع حرج وحساس ومن المنتظر ان تشهد
المنطقة تطورات ومتغيرات كثيرة. لذا ينبغي علينا نحن الشعوب
المضطهدة مزيداً من التكاتف والتعاون والتنسيق من اجل اثبات

وجودنا و وان نكون الرقم القوي والصعب ضمن المعادلة السياسية في المنطقة واثبات تاثيراتنا والعمل من اجل تحقيق حقوقنا المشروعة.

حسب اعتقادنا ان وحدة صف هذه الشعوب مع بعضها يكون عاملاً رئيسياً لانتصارهم، لذا ينبغي علينا جميعاً ان نناضل من اجل ذلك.

كان الشعوب في الماضي تبني الامبراطوريات، والان الشعوب المضطهدة اصبحت عاملاً لتفكيك الامبراطوريات والدول التي تضطهد الاخرين، مثلما رأينا كيف تفكك الاتحاد السوفيتي السابق ويوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا، لا شك تقييد الحريات للشعوب المضطهدة لهذه الدول كان السبب الرئيسي لتفككها، يمكن ان يكون هذا عبرة للدول الاخرى، نحن في الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني YNDK ، مثلما رأينا بان الحل للقضية الكوردية هو استقلال كوردستان، بنفس الشكل ندعم ونساند الشعوب المضطهدة من اجل تحقيق حقوقهما القومية من خلال اعلان استقلالهما.

في الختام باحترام وتقدير نحيي نضال و صمود عرب الاحواز، متمنيا لكم وفي اقرب وقت ان تكون هذه المتغيرات والتطورات التي تحصل في المنطقة لصالحكم من اجل تحقيق حقوقكم المشروعة.

مرة اخرى نتمنى النجاح لمؤتمركم، ونؤكد على تطوير العلاقات بيننا من اجل خدمة القضية العادلة لشعب كوردستان وشعب عرب الاحواز وتحقيق حقوقنا المشروعة.

مع فائق احترامنا وتقديرنا.

أخوكم

غفور مخموري

السكرتير العام

للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

21 / 11 / 2015 لاهاي – هولندا

غفور مخموري في الجمعية
الاردنية الكوردية للثقافة:
- على جميع الأطراف
أن يكونوا متضامنين
و داعمين الكورد
لإستقلال كوردستان
- من الضروري أن
تكون للمثقفين العرب
قراءة سليمة و واقعية
لل قضية الكوردية

مساء يوم 2016/6/4 أٌستضيف في عمان عاصمة الأردن، غفور مخموري السكرتير العام لـ YNDK من قبل الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة، قدم موضوعاً حول الوضع السياسي الكوردستاني و المؤتمر القومي الكوردي. مساء يوم السبت في عمان عاصمة الأردن، أٌستضيف غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK من قبل الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة، بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية و الأكاديمية و الأدباء و المثقفين و الصحافيين، وقد نظمت له ندوة سياسية بعنوان (المؤتمر القومي الكوردي ... أهدافه الآنية و الإستراتيجية).

في البداية رحب الاستاذ د. رضوان الكوردي رئيس الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة بالحضور متحدثاً هن أهمية موضوع ندوة مخموري، ثم أن مخموري إضافة إلى الترحيب بالضيوف، عبر عن سروره لتلك الإستضافة وحضور الضيوف، وشكر الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة لتنظيم ذلك اللقاء مع الحضور، في البداية طرح نبذة عن الوضع السياسي لكوردستان، وبعد ذلك قدم موضوعه فتحدث عن أهمية إنعقاد المؤتمر القومي الكوردي في هذه المرحلة من كفاح حركة التحرير الوطني الكوردستاني و، كذلك طرح رؤيته عن المهام الآنية و الأهداف الإستراتيجية للمؤتمر القومي.

تحدث غفور مخموري في الندوة عن أوضاع شرق الاوسط قائلاً: (يواجه شرق الاوسط بأجمعه في الوقت الراهن وضعاً حساساً ودقيقاً جداً، وهو يقف أمام مجموعة من الإحتمالات و المستجدات و التحولات الهامة، لذلك يجب على جميعنا الكورد أن نفكر في مصلحتنا القومية و نهئى أنفسنا للإحتمالات و المستجدات و

التحولات المقبلة، ولغرض هذا يجب أن نعمل الجميع للإتحاد و وحدة الصف الكوردستاني)، و إستطرد قائلاً: (إن العامل الرئيس لبلوغنا مستقبلاً زاهراً يتمثل في إتحادنا و وحدة صفوفنا و وحدة أصواتنا)، ولتحقيق وحدة الصوت و إتحاد الكورد تحدث عن أهمية إنعقاد المؤتمر القومي الكوردي، وقال : (لاشك أن إنعقاد المؤتمر القومي الكوردي لتحضير الكورد على المستوى القومي و صياغة إستراتيجية قومية لحركة التحرير الوطني الكوردستاني هو إحدى المهام العاجلة لهذه المرحلة من كفاح الكورد)، و حول المهام الآنية و الأهداف الإستراتيجية على المستوى القومي طرح العديد من وجهات النظر و المقترحات.

طلب غفور مخموري في محاضراته من مثقفي الأردن أن يكونوا متضامنين مع كوردستان وداعمين له، و يقدرُوا تضحيات الأمة الكردية و قال: (يجب أن تكون المثقفين العرب قراءة سليمة و واقعية للقضية الكوردية و يجري التعامل معها بوع و إدراك.) وكذلك لأجل عدم تكرار المآسي و الكوارث التي حلت بالكورد قال: (إن الإسقلال و تأسيس دولة كوردستان وحدهما يمثلان الضمانة لعدم تكرار هذه المآسي، لذلك على جميع الأطراف أن يكونوا متضامنين مع الكورد و مساندين له لتحقيق هذا الغرض المنشود.) و بعد أن قدم مخموري موضوعه، فتح باب المناقشة للحاضرين، تحدث عدد كبير من الحضور عن أهمية الموضوع و طرحوا آراءهم و وجهات نظرهم.

الجدير بالذكر بعد إنتهاء الندوة نظمت مراسم للتوقيع على كتاب (المؤتمر القومي الكوردي ... أهدافه الآنية و الإستراتيجية) من تأليف غفور مخموري، هذا فإن غفور مخموري أهدى كتابه الى الحاضرين ووقع لهم، هذا وأن الندوة إستغرقت ساعتين، وكانت محل إرتياح الحاضرين.

غفور مخموري في الاجتماع
التشاوري القومي على
أوضاع جنوب كردستان
في كركوك:
على الأطراف المتنازعة
أخذ المصلحة القومية و
الوطنية بنظر الإعتبار
بدلاً من المصلحة
الحزبية

كلمة غفور مخموري السكرتير العام لـ YNDK في الإجتماع التشاوري القومي
على أوضاع جنوب كردستان (الدعم و الموقف)

أيها السادة في الرئاسة المشتركة للمؤتمر القومي الكوردستاني KNK
السيد محافظ كركوك...

السادة ممثلو القوى و الأطراف السياسية في كردستان...

السادة الحضور ... الضيوف الكرام...

طاب يومكم...

أيها السادة: إن إجتماعنا هذا في هذا الوقت له إعتباره وأهميته الخاصة به،
لأن كردستان والمنطقة في وضع دقيق و حساس، و يمر شعب كردستان
بمرحلة مصيرية جداً، إن هذه المرحلة المصيرية بحاجة إلى الوحدة القومية و
وحدة الصف الوطني، فالأوضاع الدولية اليوم بالنسبة لشعب كردستان من
ناحية النضال السياسي و الدبلوماسي ملائمة جداً، كل العالم ينظر إلى
كوردستان بنظرة الأمل، لكن للأسف ليست أوضاع كردستان الداخلية جيدة،
فإن العلاقات بين أجزاء كردستان و الأحزاب في مستوى سيئ، فالأطراف
السياسية المشاركة في سلطة جنوب كردستان متنازعون، وبقدر مايراعون
المصلحة الحزبية لايراعون نصف هذا القدر المصلحة القومية العليا و الوطنية،
الأطراف في غرب كردستان لهم قضية ولا يتفوقون فيما بينهم، وفي شمال
كوردستان أوصل نظام الحكم في تركيا عملية السلام إلى الإخفاق، إن نضال شعب
كوردستان في الشمال في تصاعد و تقدم، لكن للأسف لا يلحظ التنسيق القومي
للدعم و التضامن كما هو مطلوب، وفي شرق كردستان أيضاً فضلاً عن تقدم

الكفاح و النضال، ليس ثمة وحدة الصف و التنسيق و ورقة العمل المشترك، لإنقاذ هذا الوضع غير الملائم من الضروري أن نراعي جميع أطرافنا المصلحة القومية و الوطنية، ونعمل من أجل الوحدة القومية و وحدة الصف الوطني، لاشك أن أوضاع كوردستان تطلب من جميع أطرافنا التقارب بيننا، لذلك من الضروري أن نعمل في أقرب وقت لتحقيق إجتماع موسع لجميع القوى و الأطراف السياسية لكي نصوصغ في الإجتماع خارطة طريق للخروج من الأزمات التي نعاني منها.

الأخوات العزيزات ... الأخوة المحترمون...

لكون إجتماعنا خاصاً بوضع جنوب كوردستان نرى من الضروري أن نطرح من هذه الناحية رؤيتنا حول هذه المسألة؛ إن جنوب كوردستان عقب إنتفاضة ربيع 1991 مر بمجموعة من المطبات صعوداً و نزولاً، كتجربة تولى حكم شعب كوردستان التي لم تكن خالية من العضلات والمشاكل، ولكن فضلاً عن المعوقات تمكن أن يقف على قدميه، لاشك ليس في جميع أنحاء العالم ثمة حكومة دون مشاكل و قضايا، لكن المشاكل تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر، وهذا يعود إلى مستوى الفهم في نظام الحكم في أي مجتمع.

للقضايا و المشاكل الراهنة في كوردستان خلفية سياسية و تاريخية تمثل واقع الصراع و النزاع السياسي بين الأطراف السياسية الكوردستانية، لذلك فإن حل هذه القضية مرتبط بجل مشاكل و خلافات تاريخية ما بين الأطراف السياسية الكوردستانية، ولحل هذا على الأطراف السياسة الكوردستانية المتنازعة قراءة السياسة الجديدة للعالم من منظور عصرائي، فبدلاً من مراعاة المصلحة الحزبية الضيقة، أن يراعوا المصلحة القومية و الوطنية.

نحن كالاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، ندعو من هنا جميع الأطراف المتنازعة في جنوب كردستان أن يراعوا حساسية أوضاع كردستان، كتقدير للدماء الطاهرة للشهداء و بطولة الپيشمهرگه و صمود شعب كردستان، بأن يلقوا خلافاتهم جانباً و يعودوا إلى طاولة الحوار و التفاهم، لأن العصر هو عصر الحوار و التفاهم وأحقاق الحق، ومن أجل ذلك نقترح:

اولاً: لإعادة تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني وإنقاذه من هذا التشتت و التفرق الذي وقع فيه، من الضروري و في أقرب وقت تشكيل (المجلس الأعلى السياسي الكوردستاني) من جميع القوى و الأطراف السياسية في جنوب كردستان ، وأن يعمل هذا المجلس كسند سياسي للسلطة السياسية الكوردستانية ويلعب الدور الإستشاري، وأثناء مستجدات الأزمات أن يكون متعاوناً بالمشاريع و ورقة العمل السياسي المشترك.

ثانياً: عقد مؤتمر إستشاري للخبراء و الإختصاصيين لصياغة خارطة طريق إنقاذ جنوب كردستان من الأزمات التي وقع فيها.

ثالثاً: أنظمة المؤسسات و الأجهزة الكوردستانية، و إبعاد العمل الحزبي في الأجهزة و المؤسسات الحكومية، لكي تكون حكومة كردستان حكومة أهل كردستان وليست حكومة هذا الحزب و ذلك الحزب .

رابعاً: تعميق روح قبول الواحد للآخر، ورفض فرض النفس والإحتكار في الوسط السياسي الكوردستاني و كافة مرافق الحياة.

خامساً: تفعيل البرلمان و حكومة كردستان.

سادساً: الإستماع إلى مطالب شعب كوردستان وتحسين حياتهم و معيشتهم بشكل أفضل.

سابعاً: توحيد قوى الپيشمه رگه بشكل فعلي وتحسين حياتهم و معيشتهم بشكل أفضل.

ثامناً: توحيد الأجهزة الأمنية و المخابراتية بشكل فعلي بمؤسسات قومية و وطنية بعيداً عن التدخل الحزبي، وإغنائهم بأشخاص أخصائيين و خبراء. تاسعاً: مشاركة كافة الأطراف السياسية الكوردستانية في صياغة القرار السياسي و التخلي عن تهميش هذا الطرف و ذلك.

عاشراً: على الأطراف المتنازعة التخلي عن تقبيح الواحد للآخر و حرب الإعلام و يتباحثوا فيما بينهم بلغة العصر لغة المنطق.

الحادي عشر: تشكيل (بورد إستقلال كوردستان) بأن يعمل لتنظيم الإستفتاء و طريقة أتخاذ الخطى نحو إستقلال كوردستان، إن هذه المسؤولية مسؤولية قومية و وطنية علينا جميعاً أن نكون معها متضامين و موحدين.

أيها الحضور الكرام: نطرح هذه النقاط كخطوة نحو تهدئة خلافات أطراف السلطة، لكي تكون عاملاً لإحقاق الحق و المصالحة الوطنية وإجراء الإصلاح لإنقاذ جنوب كوردستان من الأزمات الواقعة فيها، وهذا يحتاج إلى النوايا الطيبة و التعاون و العمل المشترك لجميع أطرافنا .

مع فائق احترامنا وتقديرنا ... عشتم ولكم التوفيق و كوردستان عامرة.

غفور مخموري

السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

24/9/2016 كركوك - كوردستان

**غفور مخموري في الإجتماع
السادس عشر العام لـ KNK
في بروكسل:
نجاحنا يتمثل في الإتحاد
القومي و الوحدة
الوطنية**

كلمة السكرتير العام لـ YNDK في الإجتماع السادس عشر العام لـ KNK

ايها السادة المشاركون في الإجتماع السادس عشر العام للمؤتمر القومي الكوردستاني...

الأخوات العزيزات ... الإخوة المحترمون...

الضيوف الكرام...

طاب صباحكم و السلام عليكم...

باسمنا و اللجنة القيادية و المكتب السياسي و كافة رفاق الإتحاد القومي الديموقراطي الكوردستاني YNDK ، لمناسبة عقد الإجتماع السادس عشر العام للمؤتمر القومي الكوردستاني نقدم لكم أجمل التهاني متمنياً لكم النجاح.

لاشك أن الإجتماع السادس عشر العام لـ KNK ينعقد في وقت تعيش كوردستان و المنطقة في وضع دقيق و حساس جداً، خاصة في هذا الوقت الذي تحدث في الشرق الأوسط أحداث سريعة، إن هذه المرحلة المصيرية تحتاج إلى الإتحاد القومي و الوحدة الوطنية، إن الأوضاع الدولية اليوم موائمة جداً لشعب كوردستان من ناحية النضال السياسي و الدبلوماسي، فالعالم كله ينظر إلى كردستان نظرة أمل و تفاؤل، ولكن للأسف إن الأوضاع الداخلية في كوردستان ليست على مايرام، فالعلاقات بين أجزاء كوردستان و الأحزاب في مستوى سيئ، فالأطراف السياسية المشاركة في سلطة جنوب كوردستان في صراع، فبقدر مايراعون المصالح الحزبية لايراعون نصف قدر المصلحة العليا القومية و الوطنية، حيث تقتضي أن يراعوا المصالح القومية و الوطنية، ويعودوا إلى طاولة

الحوار و التفاهم بينهم لحل قضاياهم و مشاكلهم، وإنقاذ جنوب كردستان من الأزمات التي يعاني منها، وأطراف غرب كردستان لهم مشاكلهم و قضاياهم ولايسود بينهم الإتفاق، فعليهم أيضاً العودة إلى طاولة الحوار والتحاور فيما بينهم بلغة المنطق للتوصل إلى إتفاق لكي يحافظوا بجهود جميع الأطراف مكاسب غرب كردستان و يطوروها، وفي شمال كردستان أفضل نظام تركيا عملية السلام، إن كانت لنظام تركيا نية إحلال السلام، كان من المفترض قبل كل شيء أن يطلق سراح السيد (عبدالله أوجلان)، وفي إعتقادنا مادام السيد (أوجلان) رهين السجن، ليس ثمة شيء يطلق عليه عملية السلام، لذلك إن تريد تركيا السلام عليها ان تطلق فوراً السيد (عبدالله أوجلان).

لاشك إضافة إلى المعوقات فإن نضال شمال كردستان في تصاعد و تقدم، ولكن للأسف لايلحظ التناسق القومي للدعم و المساندة كما هو مطلوب، لذلك من الضروري وجود دعم قومي و وطني، وفي شرق كردستان إضافة إلى تقدم الكفاح والنضال ليس ثمة وحدة الصف الوطني و التنسيق و ورقة العمل المشترك، عليه من الضروري التقارب بين أطراف شرق كردستان أكثر، ويكون لهم ورقة العمل المشترك لنضال المرحلة الراهنة.

أيها الحضور الكرام...

إن تخطي هذا الوضع المتردي وإعادة ترتيب الوسط السياسي لكوردستان و صياغة الخطاب و استراتيجية قومية تتطلب منا جميعاً أن نأخذ بنظر الإعتبار المصالح القومية و الوطنية، ونعمل من أجل الإتحاد القومي و وحدة الصف الوطني، لاشك أن الأوضاع الدولية و وضع كردستان الحساس تتطلب منا جميعاً التقارب بيننا، لذلك من الضروري ان نعمل في أقرب وقت لعقد و نجاح مؤتمر

قومي شامل لجميع الأطراف و القوى السياسية للأجزاء الأربعة من كردستان، وإن هذه مهمة قومية و وطنية عاجلة للمرحلة الراهنة من نضال حركة التحرر الوطني الكوردستاني، وإن تأخيرها ليس من مصلحة شعب كردستان، ولو أنه كان لابد من عقد هذا المؤتمر قبل سنوات دون إرجائه و إبقائه إلى اليوم، على كافة أطرافنا أن نأخذ بنظر الإعتبار المصلحة الوطنية ونعمل من أجل تحقيق هذا الغرض، لأن انعقاد هذا المؤتمر في هذا الوقت يقدم خدمة كبيرة لقضية شعب كردستان المشروعة لصياغة إستراتيجية قومية موحدة للأجزاء الأربعة من كردستان، وصياغة ورقة عمل ملائمة للمرحلة الراهنة من النضال في أي جزء من كردستان، ولإنجاز ذلك من الضروري مراعاة خصوصية أجزاء كردستان، لأن الحل الوحيد للقضية الكوردية هو تأسيس دولة كردستان، و دون تأسيس الدولة لشعب وكردستان من الصعوبة جداً أن يتمتع الشرق الأوسط بذلك الهدوء و الإستقرار الذي يريده المجتمع الدولي.

أخواتي العزيزات ... أخوتي الأحبة...

لاشك أننا في YNDK نعلن كما كنا دائماً مرة أخرى عن دعمنا لكفاح و نضال أمتنا في جميع أجزاء كردستان، كما أنه من هنا أيضاً ندعو كافة الأطراف المتنازعة في كردستان الكبرى إلى حل مشاكلهم و قضاياهم و تشنجاتهم على أساس الحوار والتفاهم بينهم، لأن العصر هو عصر الحوار و التفاهم، ومعظم مشاكل و قضايا الدنيا جرت حلها على طاولة الحوار، و حسمت، أملين بان نحن الكورد أيضاً أن نتحاور أيضاً في حل قضايانا فيما بيننا بلغة العصر، لغة الحوار والمنطق نتحدث ونحل قضايانا.

وأخيراً نرجو لكم مرة أخرى التوفيق و النجاح في أعمالكم بالتوصل إلى إصدار القرارات و التوصيات المناسبة لهذه المرحلة من النضال، وتختتموا الإجتماع السادس عشر العام ل KNK بالنجاح.
عشتم ولكم التوفيق في أحضان كوردستان العامرة

أخوكم

غفور مخموري

السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

1/10/2016 بروكسل _ بلجيكا

غفور مخموري في المؤتمر
السابع لحركة (فتح) في
رام الله:
**حل قضية شعب
كوردستان و شعب
فلسطين يتمثل
فقط في الإستقلال و
تأسيس الدولة**

كلمة السكرتير العام لـ YNDK في مؤتمر (فتح) في رام الله :
 اخي المناضل فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين
 رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .
 السادة أعضاء المؤتمر السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني
 (فتح) .

تحية نضالية حارة ...

أيها السادة، بإسمنا و باسم المكتب السياسي و اللجنة القيادية وكافة
 رفاق الإتحاد القومي الديموقراطي الكوردستاني YNDK بمناسبة
 إنعقاد المؤتمر التاسع لحركتكم المناضلة، حركة التحرير الوطني
 الفلسطيني (فتح)، أوجه أليكم أيها الأحبة و الأعزاء أجمل التهاني آمليين
 النجاح لأعمال مؤتمركم ويحدونا الأمل أن يكون مؤتمركم هذا عاملا
 للتقدم ونقطة الإنعطاف و النجاح الأكثر من أجل خدمة القضية العادلة
 للشعب الفلسطيني الصامد.

أيها السادة: ينعقد مؤتمركم في الوقت الذي يعيش الشرق المتوسط
 بشكل عام وضعا دقيقا جداً و حساساً، ومن التوقع حدوث الكثير من
 المستجدات و الإحتمالات، لذلك يجب علينا نحن القوميات المضطهدة أن
 نعمل من أجل التنسيق والعمل معاً، لكي نثبت وجودنا الفاعل كعدد
 قوي بين المعادلات السياسية للمنطقة، ونعمل لتحقيق حقوقنا القومية،
 وحسب إعتقادنا ومن أجل مانصبو إليه فإن وحدة الصف القومي تشكل

العامل الرئيس للنجاح، لذلك تقتضي الضرورة أن نسعى جميع أطرافنا من أجل ذلك، فكان كلا شعبي كردستان وفلسطين في الماضي متعاونين و متضامنين في الكفاح المشترك، لاشك أن تحرير القدس من قبل القائد الخالد (صلاح الدين الأيوبي) كان أفضل أنموذج لذلك التعاون و النضال المشترك، وكذلك في التاريخ الحديث كان العشرات من الأبطال الكورد كمتطوعين خاضوا الكفاح مع الفدائيين الفلسطينيين، وقد أستشهد قسم منهم على أديم أرض فلسطين، إضافة إلى هؤلاء فكان العديد من الشعراء و الكتاب الكورد جعلوا من تضحيات وبطولات الشعب الفلسطيني خميرة كتابة الرواية والشعر والقصة والموضوعات الأدبية إن ذلك الماضي المجيد يقول لنا إننا الكوردستاني و الفلسطيني يمكننا منذ الآن والمستقبل أن نكون متعاملين و متضامنين في الكفاح المشترك. وقد عمق هذه العلاقات التاريخية الزيارة التي قامت بها الرئيس محمود عباس الى كردستان، كأول رئيس دولة عربية يزور كردستان. نعم قد عمق هذه العلاقة في اللقاء التاريخي بين الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين والرئيس مسعود البارزاني رئيس كردستان.

أيها السادة أعضاء المؤتمر ... أيها الضيوف الكرام ...

في الماضي كانت الأمم من بناء الإمبراطوريات، والآن أيضاً تتمكن الأمم المضطهدة أن تكون عامل تفكيك الإمبراطوريات والدول المستعبدة، كما رأينا كيف تفكك الاتحاد السوفييتي السابق ويوغوسلافيا وحبكوسلافيا، لاشك أن الإستيلاء على الحقوق القومية للقوميات المستعبدة في تلك البلدان كانت اكبر عوامل لتفكيكها، يمكن أن يكون هذا لكثير من البلدان

درسا و عبرة، فنحن YNDK كيف نعثر على حل قضية شعب كوردستان في الإستقلال و تأسيس دولة كوردستان، نعثر بنفس الشكل على حل قضية فلسطين في الإستقلال و تأسيس دولة فلسطين، أي حل قضية شعب كوردستان و شعب فلسطين هو اولاً و أخيراً يمثل الإستقلال و تأسيس الدولة، ومن أجل ذلك من الضروري أن يسود التضامن بين كلا الطرفين.

أيها السادة الحضور ... الأخوات ... الأخوة ...

أن شعب كوردستان و شعب فلسطين كشعبين مظلهمين ومتضامنين في الكفاح، فمنذ سنوات عديدة يخوضون الكفاح ويقدمون التضحيات ويتصدون للظلم والإضطهاد، يمكننا القول بأننا شعبان أشد الشعوب مظلومية على وجه الأرض، فهي هو الشعب الفلسطيني يتعرض يومياً من قبل الحكومة الإسرائيلية المحتلة إلى الظلم والإعتقال والقتل ودمار، ونحن شعب كوردستان احفاد الميديين كان لنا (امراطورية ميديا) التاريخية والان محتلين من قبل اربع دول المحتلة ونعرض يومياً من قبل المحتلين (العراق و إيران و تركيا و سوريا) إلى الظلم والإضطهاد، فالحكومة العراقية تنفذ سياسة تجويع جنوب كوردستان، وكذلك إيران تنفذ أحكام إعدام شبابنا في شرق كوردستان، وكذلك تطبق حكومة تركيا سياسة الإبادة الجماعية ضد شمال كوردستان و تدمير قرانا و مدننا، وسوريا رغم ما تعاني من وضعها المتردي البائس حالياً فهي ليست مستعدة أن تعترف بشعب كوردستان في غربي كوردستان، وقد منع كل شئ عن الكورد في سوريا، فضلاً على ظلم الدول الأربع المحتلة

فإن إرهابي داعش هم أيضاً بدورهم فرضوا على شعب كوردستان حرباً ظالمة، لكن الحمد لله تمكنت قوة پیشمهرگه كوردستان الباسلة أن تحمي كوردستان وتحطم الإرهابيين .

أجل، هو ذا وضع كوردستان وهمجية الدول المحتلة لكوردستان، إضافة إلى كل هذه المحن و النكبات والمآسي و الملمات و الصولات والجولات التي تعرض لها شعب كوردستان، فإن كفاح وتضحيات شعب كوردستان في الأجزاء الأربعة من كوردستان يتواصل وفي تقدم مستمر، ونحن على ثقة و يقين سنحتفل في القريب العاجل بالنصر المبين؟

وفي الختام تحياتنا للكفاح الدؤوب والروح الفدائية للشعب الفلسطيني الصامد الذي ننظر إليه بعين التقدير والإحترام آمليين أن تنتفعوا في القريب العاجل من المستجدات والتطورات القادمة في المنطقة وتحقيق حقوقكم المشروعة، نكرر مرة أخرى أملنا بنجاح أعمال مؤتمرکم ونؤكد على تعزيز وتطوير أواصر علاقاتنا الحميمة المخلصة بيننا من أجل المزيد من الخدمة وتقدم القضية المشروعة لشعب كوردستان وشعب فلسطين وتحقيق حقوقنا العادلة .

مع إحترامنا وحبنا الصميمي لكم مرة أخرى عشتم والنصر لكم.

أخوكم

غفور مخموري

السكرتير العام

لِلإتحاد القومي الديموقراطي الكوردستاني YNDK

2016 / 11 / 29 رام الله _ فلسطين



المقابلات

**غفور مخموري
لاسبوعية برس:
مشكلتنا مع العراق
تحل عبر إعلان
استقلال جنوب
كوردستان فقط**

* اسبوعية برس،

العدد: 162، الثلاثاء 2012/9/11

في مقابلة خاصة مع اسبوعية برس (بالكوردية "پرس")، يعلن مخموري ان مشاكل الكورد مع بغداد لن تعالج عبر عقد مؤتمرات او تنظيم جلسات، ويتصور ان المحاولات التي تجري هي فقط إضاعة الوقت. ويطالب مخموري باستخدام القوة لاسترجاع كركوك والمناطق المستقطعة الى جنوب كردستان، فيما ينتقد غفور مخموري السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، أداء ممثلي الكورد في بغداد ويعتقد انهم لم يكونوا على قدر مستوى تمثيل الكورد هناك، مضيفاً: ((لقد تم وضع عدد كبير من مسؤولي الكورد في بغداد على اساس الحزب والقرباة والصداقة وليس على اساس الكفاءة والاختصاص والعمل)).

اما بخصوص المشاكل بين بغداد وجنوب كردستان، يرى مخموري ان استقلال الكورد عن العراق هو افضل حل، كما يقول: ((لن تعالج مشاكلنا مع العراق عبر عقد مؤتمرات وتنظيم جلسات وانما تعالج عبر إعلان استقلال جنوب كردستان فقط. وبعيداً عن هذا الحل، أي حل آخر يعد تخدير للالزمات وإضاعة للوقت. لان المشكلات ستبقى مستمرة مادامنا جزءاً من العراق)).

وانه لا يتصور ان يمكن إستعادة كركوك والمناطق المستقطعة الى احضان جنوب كردستان عبر المادة 140، لذلك يطالب باستخدام القوة: ((ان استعادة كركوك والمناطق المستقطعة عبر المادة 140 أمر

صعب جداً، ولاسترجاع تلك المناطق علينا تحريك قواتنا لتلك المناطق ونجعلها امر الواقع ونستعيدهم الى كوردستان)).

برس: كيف ترى الوضع السياسي ومستوى مشاكل العراق مع الاقليم في الوقت الحالي؟

غفور مخموري: منذ بداية تأسيس دولة العراق، ترى انه لم يلد بشكل طبيعي بل انه دولة مصطنعة وألحق به جزء من كوردستان بدون إرادة الشعب الكوردي. وكافة السلطات التي حكمت العراق في الفترة الماضية لم تستمع لشعوب العراق بشكل مطلوب.

لذا فان مشاكل العراق مستمرة وسوف تستمر لان خلال تلك الفترة التي كانت السلطة بيد السنة، حاولت السنة ان تفرض سلطتها على العراق بالعنف والقوة. وان الشيعة في السلطة الان وهي تريد ان تحكم العراق بنفس الشكل. لهذا السبب لا تتمكن اية سلطة عربية في العراق ان تحكم كافة مكونات العراق بشكل عادل، كون المشاكل لها جزور تاريخية وشخصيات العراق يريدون ان يفرضوا انفسهم بنفس الشكل وليس ان يحكموا العراق بشكل ديمقراطي.

وهذا يعني ان مشكلتنا هي مع فهم العراقيين بشيئته وسنته. واكبر خطأ ارتكبناه هو إتفاقنا على اساس الشيعة، السنة والكورد في العراق. وكان من المفروض ان نتفق على اساس وجود قومين اساسيين في العراق وهما الكورد والعرب، لان حتى ضمن الكورد هناك من هو سني المذهب ومن هو شيوعي المذهب. بقناعتي ان استقلال الكورد عن العراق هو افضل حل للخروج من هذه المشاكل وإعلان الدولة الكوردية افضل

طريقة لانهاء المشاكل بين اربيل وبغداد، كون المشاكل سوف تستمر حتى نبقي جزءاً من العراق.

برس: علق الكثير من الاطراف آمالهم على عودة مام جلال، على اعتبار بعودته سيتم عقد المؤتمر الوطني وتعالج المشاكل، ما رأيكم بهذا الخصوص؟

غفور مخموري: بقناعتي مشاكل العراق وخاصة مشاكلنا ككورد مع بغداد لا تحل بعقد مؤتمرات وتنظيم جلسات، وان إعلان إستقلال جنوب كوردستان هو السبيل الوحيد لحل مشاكلنا مع العراق. وبعيداً عن هذا الحل، تعد كل الحلول الاخرى مخدرة وإضاعة للوقت.

برس: في الوقت الذي تنتقد الحكومة العراقية، يلاحظ وجود عدد كبير من الكورد كوزراء، مسؤولين عسكريين، نائب رئيس الوزراء ونواب برلمانين في المؤسسات العراقية، الى أي حد كان أداء ممثلي الكورد في بغداد بالمستوى المطلوب؟

غفور مخموري: للأسف لم يقوموا باداء مهامهم بشكل مطلوب، على سبيل المثال تصدر قرارات كثيرة في مجلس الوزراء في حين ان هناك عدد كثير من الكورد في هذا المجلس كالوزراء ونائب رئيس الوزراء، هل من المعقول ان لا يكونوا على الاطلاع بها؟

أنا على اطلاع ببروتوكولات البرلمان العراقي، كان هناك مجموعة من النواب الكوردي في الدورة السابقة لبرلمان العراق ولم ينطقوا ولو بكلمة وليست لهم أية مداخلة خلال أربعة سنوات. كما وضع عدد كبير من مسؤولي الكورد في بغداد على الاساس الحزبي والقرابة والصدافة

وليس على اساس الكفاءة والاختصاص والعمل. مثلاً، كان هناك مجموعة من الاشخاص المختصين وذو الكفاءة في قائمة التحالف الكوردستاني في الانتخاب السابق ولكن كانت تتم محاربتهم بكل الاشكال، بينما كان يدعم بعض الكوادر الحزبية الذين لم يعرفوا الف باء السياسة. إذاً لم يكن الناس حراً للادلاء باصواتهم حسب رغبتهم. ولهذا ان هذا الرأي صحيح، الى حد ما، الذي يقول: ان الكورد في بغداد شغل المناصب والاماكن فقط.

برأيي ان الحزبية الضيقة دمرت البيت الكوردي في بغداد , وهناك نحن بحاجة الى العمل بشعور قومي كوردي وليس شعور حزبي.
برس: نظراً لانهم في السلطة، إذا تقع الحصة الكبرى من هذه المسؤولية على عاتق الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني، هل تعتقد انهم ليسوا على قدر تحمل المصلحة العليا؟

غفور مخموري: لم يكن جوابي كذلك، إلا انت توجه السؤال هكذا. انا اقول ان قراءتهم للواقع السياسي لم تكن بشكل مطلوب، ان المشكلة هي ان في كوردستان تستمع للناس والمختصين قليلاً وانما تحاول ان تعالج المشاكل على اساس المزاج الشخصي. عندما تتعرض الاحزاب المتنفذة في كوردستان لمشكلة أو فشل، يحاول ان يقولوا ان الفشل يعود للجميع. ولكن عندما يحققون انتصاراً، يقولون ان الانتصار يعود لنا فقط، وهذا يعني انهم ينسون حلفائهم والاطراف الاخرى عند الانتصار. لهذا يلاحظ عدم وجود الاجماع السياسي في كوردستان

بشكل مطلوب. لذا نحن بحاجة الى إعادة تنظيم الوسط السياسي لكوردستان والبيت الكوردي الذي لا يوجد في القوت الراهن. برس: هل الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني يتعاملان بعقلية حزبية فقط، أم أطراف المعارضة يتصرفون نفس التصرف ايضاً؟

غفور مخموري: يتصرف كافة الاحزاب الكوردية في بغداد تصرفاً حزبياً ويتعاملون حسب مصالحهم الحزبية. على سبيل المثال، ان قوائم المعارضة ليسوا مع الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني في بعض القضايا الوطنية والقومية، وإنما يتعاملون وفقاً للمصالح الحزبية والمزاج الشخصي. وعليه، ينبغي ان يكون الكورد موحداً وذو موقف واحد في بغداد كون مشاكلنا مع بغداد مشاكل قومية ووطنية وليست مشاكل حزبية وشخصية.

برس: هل تعتقد انه بالامكان إستعادة كركوك والمناطق المستقطعة الى اقليم كوردستان عبر المادة 140؟

غفور مخموري: ان إعادة كركوك والمناطق المستقطعة الى كوردستان عبر المادة 140 أمر صعب جداً، نحن نستطيع إستعادة تلك المناطق عبر خوض المعارك فقط. علينا تحريك قواتنا الى تلك المناطق وجعلها أمر الواقع ونستعيد تلك المناطق الى كوردستان.

في العام 2003 بعد سقوط نظام صدام، كنا نتمكن من تحريك قواتنا الى تلك المناطق ولكن لم ينفذ ذلك. للأسف نحن شعب نستفيد من أخطائنا قليلاً.

وحتى كان بالامكان إعلان استقلالنا ولكن ذهبنا وشغلنا انفسنا
بإعادة بناء العراق، الامر الذي لم يكن يعيننا وكان لنا ضرراً فقط.
لذا فان العراقيين دائماً يبحثون عن الفرص ليستفيدوا منها ضدنا
ويبددوا التجربة التي نملكها في جنوب كوردستان.

غفور مخموري لجريدة (متمانة) :
- المعالجة الاساسية لقضية
الكورد مع العراق هي
الاستقلال عنه و تأسيس
دولة قومية لكوردستان
- ليست هناك أية سلطة
عراقية تكون مستعدة
لتطبيق المادة 140

* جريدة (متمانة)،

العدد (5)، تشرين الاول 2012

في مقابلة خاصة مع صحيفة متمانة، يشير غفور مخموري السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، الى ان " امريكا وبريطانيا بشكل من الاشكال تتحملان مسؤولية عدم تطبيق المادة 140". كما يلمح الى ان "المعالجة الاساسية لقضية الكورد مع العراق هي الانفصال عنه وتأسيس دولة قومية لكوردستان"

متمانة: ما هي الاسباب التي وراء عدم معالجة مشاكل العراق؟

غفور مخموري: ان اسباب عدم معالجة مشاكل العراق تعود الى ان العراق لم تأسس على اساس طبيعي منذ البداية، بل هو دولة مصنعة وأسس على حساب شعب كوردستان ومجموعة من مكونات اخرى. و هذا الجزء من كوردستان الذي هو جنوب كوردستان قد ألحق بالعراق بدون إرادة الكورد، لذا فان العراق منذ تأسيسه لم يكن بدون المشاكل وكان دائماً فيها كون الجهة العراقية لم تكن مستعدة ابداً ان تعترف بحقوق شعب كوردستان بل حاولت وباستمرار ان تخلق المشاكل لشعب كوردستان. ولو نلاحظ، لنرى ان كافة الحكومات العراقية المتعاقبة كانت تحاول تعريب مناطق كوردستان. وبعدها لم ينجحوا في امرهم هذا، فقد حاول نظام البعث المنحل ان يمح كوردستان من على وجه الارض شعباً وارضاً الا انهم فشلوا في ذلك ايضاً. ويبدو ان المشاكل الجارية في العراق الان تعود الى ذلك العهد وتنبع من الفكر الشوفيني العربي الذي يملك سلطة العراق بحيث ان هذا الفكر الشوفيني سيطر على سلطة العراق عبر التاريخ. وبعده سقوط نظام صدام، فان العراق قد قُسم على اساس (الكورد، السنة والشيعية) واتصور انه كان تقسيماً

خاطئاً جداً وكان من المفروض ان لا نرضى به، حيث كان من المفروض ان نتعامل على اساس الكورد والعرب ويعني على اساس وجود قومين اثنيين، كون العرب بسنته وشيعته ينظر الى شعب كردستان بنفس المنظور. وعلينا ان نعلم ان المشاكل الحالية في العراق لها اساس تاريخي وليست مشاكل اليوم والامس. في الحقيقة، يجب ان لا ننظر الى المشاكل ببساطة، فان العراق في أي وقت وأي عهد كان ضعيفاً فقد رضي بإجراء الحوار مع شعب كردستان ولكن حينما شعر بأي شكل من الاشكال انه كاد باستطاعته ان يحكم على وضع العراق، فقد رجع مرة اخرى الى خلق نفس المشاكل الى الشعب الكوردي التي كان يخلقها من قبل.

تمانة: هل من الافضل للكورد ان يشكل التحالف مع السنة ام الشيعة للحصول على حقوقه في العراق؟

غفور مخموري: في البداية يجب على الكورد ان ينظم داخل بيته ويوحد الوسط السياسي ويصنع موقف موحد داخل كردستان، ليقوم الكورد بمساعدة بعضه البعض بدلاً من مساعدة الشيعة والسنة. وبقدر مشغوليتنا بإعادة بناء العراق وتوحيد البيت العراقي، لنشغل انفسنا بإعادة تنظيم داخل بيتنا. لقد ولى الزمن الذي نكون فيه ضحية مصالح الشيعة والسنة مرة اخرى ويجب ان نفكر في مصالح شعب كردستان.

تمانة: هل تؤثر إعادة تقوية الدولة العراقية على اقليم كردستان سلباً؟

غفور مخموري: ان إعادة تقوية المركز تؤثر سلباً بشكل من الاشكال على جنوب كردستان، كون رغم عدم سلطتهم في الوقت الحالي وعدم تمكنهم من السيطرة على أية مدينة عراقية ولكن مع هذا يصنعون المشاكل لكوردستان ويقومون بتهديدها بين حين واخر. إذأ حينما تكون لديهم سلطة وتمكنوا من إدارة بلادهم

بايدهم واستقوا قوتهم ماذا يكون موقفهم آنذاك؟ وارى ان عدم قدرتهم وتردي اوضاعهم يصب في مصلحتنا، لان تقويتهم ليست في مصلحتنا وينبغي ان ن فكر ونحاول في الوقت الحالي لتخطي الخطوة نحو تأسيس الدولة الكوردية ونعمل من اجل بناء كياننا القومي، وهذا هو حلمنا القومي. ولو نتفق مع الجهات العراقية مرات عدة من جديد فهو امر مؤقت ويكون لمرحلة واحدة، وان المعالجة الاساسية لقضية الكورد مع العراق فهي الانفصال عنه وتأسيس دولة قومية لكوردستان.

تمانة: هل تعتقد بإمكان المالكى معالجة المشاكل العالقة بين الاقليم وبغداد في عهده؟

غفور مخموري: منذ بداية كتابة المادة 140 فلم اعتقد ان الحكومة العراقية تطبق هذه المادة ولن تتطبقها كما لا تجد اية سلطة عراقية تكون مستعدة لتطبيقها. ويجب علينا ان نجعلها امر واقع ونتحرك الى كركوك ونستقر هناك ونسترجعها الى كوردستان، حيث ان مسألة إسترجاع كركوك والمناطق المستقطعة وفقاً للقانون ووضع المواد مجرد إضاعة للوقت وليست من صالحنا.

تمانة: هل هناك أي بديل للمادة 140 في الوقت الحالي؟

غفور مخموري: لا ارى أي بديل اخر من الناحية القانونية، وان المادة 140 بشكل من الاشكال ملائمة لحد ما لاسترجاع تلك المناطق الا انها لا تتطبق. ولان المادة لا تطبق، لذا يجب علينا ان نحرك قواتنا وهي قوات بيشمة ركة كوردستان الى تلك المناطق ونجعلها امر واقع ونسترجع تلك المناطق الى كوردستان، وغير هذا البديل لا نملك اي بديل اخر.

تمانة: الى اي حد كانت الاحزاب السياسية سبباً في عدم إسترجاع المناطق المستقطعة الى اقليم كوردستان؟

غفور مخموري: مع إحترامي لهؤلاء الذين يعملون لصالح الكورد في بغداد، لكن لو نلاحظ لنرى ان معظمهم قد وضعوا على اساس حزبي وللاسف هناك عدد قليل من الاشخاص ذوو الاختصاص والكفاءة على الملفات في بغداد. في حين كنا بحاجة الى العمل بشعور قومي كوردي بدلاً من شعور حزبي منذ البداية في بغداد كون بغداد هي الجبهة الامامية للدفاع عن حقوق شعب كوردستان. وكان من المفروض ان نبعث مجموعة من البيشمركة ذوو شجاعة كثيرة من الناحية القانونية والسياسية لهذه الجبهة كي نستطيع ان ندافع عن حقوق الشعب الكوردستاني ونحصل على حقوق شعب كوردستان، لكن وللأسف لم يتم التصرف هكذا، بل ارسلت مجموعة من الاشخاص الى بغداد على اساس حزبي والقرابة لذا وصل حالنا الى هذا الحال وظل مصير تلك المناطق هكذا.

تمانة: هل امريكا والامم المتحدة تساعدان الكورد لاستعادة المناطق المستقطعة الى اقليم كوردستان؟

غفور مخموري: بقناعتي ان امريكا تدعم مصالحها فقط، وانها صديقة مصالحها وليست صديقة أي شعب وتبين لنا هذا حقاً. وعلينا ان لا ننسى كارثة 1974، حين تخلت امريكا عن الكورد وكان الكورد آنذاك في ذروة قوة ثورته. وان امريكا وبريطانيا بشكل من الاشكال تتحملان مسؤولية عدم تطبيق المادة 140 في الوقت الحالي، وذلك حين قرر الكورد في 2005 ان لا يشارك في الانتخابات، حينها سفير امريكا وبريطانيا كتبوا التزاماتهما وقالوا ان التزاماتهما ضمان لتطبيق المادة 140. وقد جرت الانتخابات والكورد شارك فيها وان المادة لم تطبق، لذا علينا ان نفكر في احوالنا و لا نتسرع في التصديق كثيراً ونستفيد من اخطائنا الماضية.

غفور مخموري
لمجلة شبول:
الآن افضل وقت
لإعلان إستقلالنا

* مجلة شبول،
العدد: 17، كانون الثاني 2013

في مقابلة مع مجلة شبول (بالكوردية "شه پۆل")، يتحدث غفور مخموري السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، عن مؤتمر حزبه الاخير ويقول انه لم تكن لديه نية الترشح مرة اخرى، كما يقول ان الكورد لا يستطيع ان يبقى ضمن العراق الى الابد والان افضل وقت لاعلان الدولة الكوردية.

شبول: ماهي التغييرات التي أحدثتها المؤتمر الخامس لحزبكم في سياسة الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني ونظامه وراثته والمكتب السياسي للحزب؟

غفور مخموري: عقدنا المؤتمر الخامس في 2012/12/12 ولدة يومين، وفيه تمت مناقشة اعمال ونضال الـ(YNDK) للفترة الماضية. وفي الوقت نفسه، قدم التقرير السياسي وكان خاصاً بقراءة الـ(YNDK) للوضع السياسي الراهن لكوردستان، المنطقة والعالم. وبعد عرض التقرير، تمت مناقشته والمصادقة عليه، كما قرر المؤتمر ان يتم انعقاد مؤتمراً كل أربعة سنوات ويتم وضع كافة الكوادر لاقاليم الـ(YNDK) على اساس الانتخابات. كان هناك عدد من المرشحين للرئاسة، وفاز بعض منهم وان النتائج قبولت برحابة صدر من قبل المرشحين الذين لم يفوزوا. وكان المؤتمر بدون أية مشكلة وتبين لنا ان صفوف الـ(YNDK) متينة جداً، وموضوع المناصب والدرجات ليست لها أية اهمية لدى الرفاق بل النضال والاعمال هي التي تؤخذ بنظر الاعتبار لديهم. وكان الجميع يعتبر نفسه عضو الـ(YNDK). وتمت قراءة التقارير وكانت

هناك أمور كثيرة رفضت من قبل المؤتمر وأستقبل الامر بروح رياضية. وكان هذا المؤتمر مؤتمراً جوهرياً ومنح اعمال ونضال الـ (YNDK) قوة اخرى لنكون متحمسين أكثر مستقبلاً للرسالة التي نؤمن بها والتي هي إستقلال كوردستان. وكان المؤتمر تحت شعار نحو حرية وإستقلال كوردستان وأوضحنا في التقرير السياسي رؤيتنا حول كيفية إتخاذ الخطوات نحو إستقلال كوردستان.

شبول: في كثير من الاحيان تعرف الاحزاب في كوردستان بالشخص الاول للحزب مثلاً حزب البارزاني، حزب طالباني، حزب مخموري. السؤال هو كيف تم إنتخابك مرة أخرى، ألم يكن هناك أي منافس ليحل محلك؟

غفور مخموري: ان الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) ليس ملكاً لي، بل انا عضو في الاتحاد القومي ونفذ الاعمال مع الرفاق معاً. وفي المؤتمر الخامس، أخبرتهم على منصة المؤتمر ليست لدي نية الترشح مرة أخرى. وأي رفيق مستعد ان يرشح نفسه للسكرتير العام الـ (YNDK)، اكون أول من يدعمه ويساعده. كان ديوان المؤتمر طلب من أعضاء المؤتمر مرة أخرى ليرشحوا انفسهم لمنصب السكرتير العام، كما طلبت من الاعضاء نفس الطلب لكن لم يرشح احد نفسه. حاولنا كثيراً ان يرشح أحد من الرفاق نفسه ويديم اعمال ونضال الـ (YNDK)، كوني قدمت ما بوسعي لتطوير سياسة الاتحاد القومي والحفاظ عليه، ليأتي الان رفيق آخر ويقوم بإدامة هذه المسيرة. في الحقيقة لم يكن هناك أحد وفيه إستعداد ليرشح نفسه، ثم قالوا لي كان هدفنا هو ان لا نتركنا في هذه المرحلة وحتى تم ايقاف المؤتمر لفترة. بعد ما تبين لم يكن هناك شخص ينوي ترشح نفسه، طلبوا مني أعضاء المؤتمر مرة أخرى وانا

إحتراماً لطلب الاعضاء وديوان المؤتمر قلت ليست هناك أية مشكلة. لكن تمنيت ان يكون ثمة شخص ويرشح نفسه لنتجاوز هذا التقليد. أنا أو من بنهج وعلى هذا الاساس انا شخص قومي، وبالنسبة لي طبيعياً جداً ان اكون عضواً في الاتحاد القومي أو ان اكون الامين العام للاتحاد القومي.

شبول: ما هي التغييرات التي تحدث بعد الطالباني في اقليم كوردستان والعراق؟

غفور مخموري: لايمكن ان نسبق الاحداث، اتمنى الصحة والعافية لفخامة رئيس جمهورية العراق، الرئيس جلال الطالباني وأمل ان يعود لكوردستان باسرع وقت. يجب ان ننتظر وقوع الاحداث وأنذاك تكون لدينا ملاحظات للمسئلة، إلا ان ومن الواجب ان تحضر كافة الاستعدادات لأي احتمال قد يتبين في الافق. وبقناعتي ان الاتحاد الوطني الكوردستاني الذي يناضل ويكافح اليوم على الساحة تقوده مجموعة من الشخصيات القوية، كما اتصور ان يتمكنوا من الحفاظ على ثقلهم ويتمكنوا من الحفاظ على وحدة الصفوف داخل الاتحاد الوطني الكوردستاني.

شبول: في ظل الاحداث التي تحدث الان بين اربيل وبغداد ومن بينها تحريك الجيش، هل الوقت ملائماً ليضع الكورد قضية إعلان الدولة على الطاولة، ما رأيكم بهذا الخصوص؟

غفور مخموري: اضعنا في الماضي فرصتين ذهبيتين وكانت تلك الفرستان ملائمتين لاعلان دولة كوردستان. كانت اولهما العام 1991، عندما هاجر الناس في الهجرة الجماعية (الهجرة المليونية) وترك المدن. لقد هزت هذه الهجرة ضمير العالم باكملة، هذه كانت فرصة وكنا نتمكن ان نقول للعالم انه من

حقنا ان نكون صاحب دولة وكيان. غير ان وللأسف اضعنا تلك الفرصة. وكانت الفرصة الثانية في العام 2003 عندما سقطت سلطة البعث في العراق وانحلت كافة الاجهزة والمؤسسات العراقية، في ذلك الحين كانت الفرصة سانحة لاعلان إستقلال كوردستان ولكن لم نفعل ذلك. وبقناعتني الوقت الحالي ملائم جداً لاعلان دولة كوردستان المستقلة، لان هناك مجموعة من تغييرات كبيرة تلوح في الافق وان الثورات والانتفاضات التي حدثت خلال السنتين الماضيتين في الدول العربية غيرت كثيراً من المعادلات السياسية. ان العراق، في الوقت الراهن، لا يملك قوة كبيرة، ولكن في أي وقت يصبح قوي ليكون العراق نفس العراق القديم. لدينا التجارب مع كافة الحكومات العراقية المتعاقبة، لا يمكننا القول ان تلك الحكومة كانت احسن من غيرها، ولكن نستطيع ان نقول ان تلك الحكومة كانت اسوء من غيرها، بإمكاننا القيام بالمقارنة بينهم من الناحية السلبية ولكن ليست من الناحية الايجابية كونهم لا يملكون أية حسنة. في بداية تأسيس العراق، كان الكورد مشاركاً فيه ومن ثم أخذت ثورات منطقة البارزان من قبل السلطة الملكية للعراق آنذاك. وبعد ذلك، كانت علاقة عبدالكريم قاسم جيداً مع الكورد من العام 1958 لغاية العام 1961، وعلى هذا الاساس عاد البارزاني الخالد من الاتحاد السوفيتي. ولكن بعد أن أثبت قاسم أقدامه على الارض، وقف بوجه الكورد وأعلن الحرب. عندما قام البعثيون بالانقلاب في العام 1963، وعلى الرغم من انهم لم ينجحوا فيه بشكل مطلوب لكن مع هذا نهبوا كوردستان. وبالنتيجة، قاموا باجراء المحادثات مع الكورد وفي العام 1964 قسموا قيادة كوردستان الى طرفين، كما قام البعث بالانقلاب في العام 1968 مرة أخرى وسيطر على زمام الحكم. وعندما كان في

أضعف حاله، فقد لجأ الى قيادة كوردستان وأجرى المحادثات مع الكورد وأعلنوا إتفاقية الحادي عشر من آذار. وعم نوعاً من الهدوء على كوردستان والعراق في العام 1970 ولغاية العام 1974. ولكن بعد ان قوى البعثيون سلطتهم مرة اخرى، أعلنوا الحرب من جديد. ومن ثم تم توقيع إتفاقية الجزائر، وتعرضت ثورة كوردستان للكبو. لو نرجع الى ماضي ليس ببعيد لنرى في ثمانينات القرن المنصرم، حين كانوا في الحرب مع ايران، كادت سلطة البعث تضعف شيئاً فشيئاً، فلجؤوا الى الكورد مرة اخرى بين سنتي 1983 و1984 واجرى البعث محادثات مع قيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني ولكن لم تصلا لاية نتيجة. لكن عندما وضعت الحرب أوزارها، هاجم نظام البعث على شعب كوردستان بأبشع طرق. ولما سقط النظام في العام 2003، رجع الكورد الى بغداد. ولكن بقناعاتي كان هذا خطأ استراتيجياً وكان من المفروض ان يستقر الكورد في كركوك عام 2003. وأنداك قلت لهم، في احد اجتماعات قيادة الاطراف السياسية، انه من الضروري تبقى كافة الاطراف السياسية في كركوك وجعل هذه المدينة مركزاً لقرار كوردستان السياسي ولكن لم يفعل هذا. وفي السنوات الماضية، جربنا حكومة الجعفري التي لم تفعل شيئاً للكورد. كما كانت حكومة علاوي لم تكن لديها شيئاً للكورد، ايضاً. ونرى (المالكي) ماذا يفعل الان. لذلك تصدياً لكافة التهديدات التي علينا ومعالجة لجميع المشاكل، علينا إعلان إستقلالنا. كون المعالجة الوحيدة للقضية الكوردية في الشرق الاوسط هي تأسيس دولة كوردستان. وبعيداً عن هذه المعالجة، أية معالجة أخرى تكون معالجة وقتية. وبقناعاتي ان الان هو أفضل وقت لإعلان إستقلالنا، لان لدى المجتمع الدولي في الوقت الحالي قراءة أخرى للقضية الكوردية كما ان العالم

الان هو عالم الحفاظ على المصالح. وان الدول العظمى تسعى للحفاظ على مصالحها. أن الاوان ان نفكر في انفسنا ونعقد مؤتمراً قومياً شاملاً يضم كافة الاطراف السياسية لاجزاء كوردستان الاربعة ونضع استراتيجية قومية لاعمالنا ونضالنا للمستقبل وإذا كانت هناك إمكانية في أي جزء من كوردستان للقيام بهذا الامر، لنعلن الدولة فيه. لدينا تجربة عمرها أكثر من عشرين سنة في جنوب كوردستان، ونستطيع ان نبدأ بهذه الخطوة من الجنوب. من الممكن ان تتم معارضتنا ونواجه المصاعب، غير ان الحصول على هذا الحق لا يتحقق بدون المصاعب.

شبول: ما رأيكم حول قرار رئيس الاقليم الذي يقضي بتغيير (المناطق المنقطعة الى المناطق الكوردستانية خارج الاقليم)؟

غفور مخموري: ان تلك المناطق مناطق كوردستانية ولكن الان لا تقع تحت سلطة إدارة كوردستان، ولا يمكن إستعادتهم عبر وضع المواد والمسائل القانونية لانه لا تجد سلطة عراقية تكون مستعدة للتخلي عن تلك المناطق. والطريقة الوحيدة لاستعادة تلك المناطق الى كوردستان هي عبر خوض المعارك. كما ذكرت من قبل في برلمان كوردستان، وبالتحديد في 2008/7/23، اننا أمامنا خوض معركة ضد الحكومة العراقية حول كركوك والمناطق الاخرى كما قلت من الافضل ان نقوم بهذه المعركة اليوم قبل الغد. وان التسمية التي حددها السيد رئيس كوردستان لتلك المناطق تسمية في موضعها وملائمة جداً، كما كانت بالامكان تسمية تلك المناطق بهذا الشكل منذ البداية. وفي كثير من الاحيان، كنت اقول ان تلك المناطق ليست مناطق منقطعة وانما مستقطعة. علينا ان نكون موحداً وذو موقف واحد في ما يتعلق بالمسائل الوطنية وندعم

بعضنا البعض، وخاصة للمناطق الكوردستانية التي تقع خارج إدارة حكومة كوردستان.

شبول: هناك نوع من التقارب بين الكورد والسنة في الوقت الحالي، وفي المقابل ثمة نوع من الابتعاد بين الكورد والشيعية، ما هي قراءتكم للتقارب بين الكورد والسنة؟

غفور مخموري: لا يمكننا البقاء ضمن إطار العراق الى الابد وفي الماضي رأينا حكم السنة، كما ان أخذنا التجارب من حكم الشيعة خلال السنوات العشر الماضية. لذلك إذا كانت الشيعة بحاجة الينا لتقرب منا، والسنة أيضاً متى ما تكون بحاجة اليها لتقرب منا. وهذا الامر هو مجرد لتوازن المعادلات السياسية ولا شيء آخر. وعلينا نحن الكورد الاستفادة من المعادلات السياسية غير المتوازنة في العراق للحفاظ على مصالحنا القومية. وعندما تسلمت الشيعة زمام الامور والسلطة، ذهبنا وقمنا بتشكيل التحالف معهم وجعلناهم صاحب السلطة وبالمقابل نرى الان تقف الشيعة ضد مصالحنا بكافة الانواع. وان الجهات السنية تقرب منا بهدف الوصول للسلطة ومن ثم يقفوا بوجه مصالحنا بنفس الشكل. ان السنة أدارت حكم العراق خلال السنوات الثمانين الماضية وليس من المعقول شعب مثلنا ان لا يأخذ العبر من تلك السنوات الثمانين ويخضع اليوم بكم كلمة حلوة، وماذا تنتظر من السنة؟ أنظر اهل السنة يرفعون علم كوردستان في الفلوجة وافرح لمن ارى علم كوردستان يرفع في أي مكان. وعندما يتظاهرون اهل السنة في الفلوجة يرفعون علم كوردستان، ويعملهم هذا يبعثون رسالة الى المالكى ان الكورد معنا ايضاً، وبقدر عدم رضائنا فان الكورد غير راضين ايضاً وهذه لعبة سياسية.

شبول: ما هي قراءتكم لاداء المعارضة في كوردستان؟
غفور مخموري: هناك روحية عدم تقبل الاخر في كوردستان وهي هذه
المشكلة. ان السلطة والمعارضة تنظران للبعض بعين الضد. ولا تكتمل عملية
دمقرطة أي مجتمع بدون وجود المعارضة. ويعتبر وجود معارضة سليمة في أي
مجتمع عامل رئيسي لتكامل عملية ديمقراطية هذا المجتمع. الا ان في كوردستان
لا تخطى الخطوات بهذا الاتجاه، بحيث تنظر السلطة الى المعارضة وكأن الثانية
ضد مصالح السلطة. وفي الوقت ذاته، ان المعارضة تنظر الى السلطة بشكل تضع
ضرباً على كافة نشاطات الحكومة. على المعارضة تفعيل الاجهزة والمؤسسات من
خلال ابداء الملاحظات وتقديم مشاريع أحسن وتجعل الحكومة تفهم ثمة رقيب
يراقب نشاطاتها من اجل تحسين اعمال الحكومة كما على المعارضة ان تكمل
النواقص، و لا تدخل في صراع مع الحكومة بحيث كلاهما يقفان بوجه البعض.
وإذا لم تقوم الحكومة بتقديم خدمات افضل، ولدى المعارضة برنامج افضل
حينها تريح المعارضة لان الشعب يقرر من يدير شؤون هذا البلد.

غفور مخموري عضو
الوفد الكوردستاني
لبغداد لمجلة شقام:
عند تمديد الوقت
لمعالجة المشاكل،
على الكورد ان
يقول لبغداد
توقف و يتخذ
قراره

* مجلة (شقام)،

العدد: 255، التاريخ: 2013/7/15

يؤكد السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) ان بغداد تلجأ للكورد متى ما تشعر بالضعف، الا ان كما هو يقول لم يخبر وفد الاقليم في زيارة هذه المرة الى بغداد الحكومة المركزية بهذا الضعف. كشف غفور مخموري أحد أعضاء وفد الاقليم الاخير الى بغداد لجلسة شقام (بالكوردية "شقة قام") ان العلاقة بين الاقليم وبغداد كانت طبيعية لفترة طويلة بسبب إتفاقية أربيل. وبمجرد ما شعر المالكي بقوة سلطته بدأ يتصرف بعكس الوعود والاتفاقات. كما يعتقد مخموري ان الاقليم والحكومة المركزية دخلا لعبة الفأرة والقطة بعد ذلك الحين. وأضاف مخموري ان المعارضة الكوردية كانت سبباً لتفرقة داخل البيت الكوردي، وكشف في الوقت ذاته ان ((الاطراف السياسية طلبت من البارزاني ان يبدي موافقته على قانون تمديد فترة رئاسته)).

شقام: كعضواً في وفد الاقليم الى بغداد، كيف ترى زيارة هذه المرة للوفد الكوردي الى المركز؟

غفور مخموري: ما جذب إنتباهي في إجتماع هذه المرة كانت حاجتهم الماسة للكورد وذلك بسبب التفرقة الموجودة فيما بينهم كالشيعة وأصبحوا ثلاثة إتجاهات رئيسية وهي: حزب الدعوة، التيار الصدري والمجلس الاعلى الاسلامي. لقد حدث التباعد بين تلك الكتل الثلاث مما جعل سلطة المالكي تكون ضعيفة، هذا وبالإضافة الى الخلاف القائم بين السنة والشيعة. وكل ما ذكر سلفاً هو سبباً ليكون المالكي بحاجة الى الكورد. وكان الامر الذي لاحظناه خلال الاجتماعات هو

طلبهم من الاخ مسعود البارزاني، رئيس كوردستان، ان لا يكون مساعداً لمعالجة المشاكل العالقة بين اربيل وبغداد فحسب، بل يكون عاملاً رئيسياً لمعالجة كافة المشاكل الدائرة في العراق. هناك نقطة وهي ان المالكي في حالة الضعف لذا يطلب هذا الطلب، هذا وبالإضافة الى تلك التباعدات والمشاكل الجارية على الساحة العراقية. وكانوا في السابق هكذا، فهل لا يكون الامر كذلك هذه المرة الى ان ينظمون امورهم؟! وهنا ما أوكد عليه هو كيف نحن الكورد نتمكن من الحصول على حقوقنا العادلة ونستفيد من الوضع الحالي للعراق ونعتبر من الماضي في نفس الوقت.

شقام: هل أخبرتكم الحكومة المركزية حول لجوءهم الى الكورد متى مايشعرون بالضعف؟

غفور مخموري: كلا لم نقول ذلك، ولكن الامور واضحة وتعاملوا مع الكورد بهذا الشكل منذ تأسيس الحكومة العراقية والعهود المتعاقبة لرؤساء العراق وانظمتهم. وكلما ترجح كفة الميزان لصالحهم، يتراجعون عن وعودهم، رأينا ان إتفاقية اربيل قد تحققت عبر مبادرة للرئيس البارزاني، وكانت العلاقة بين اربيل وبغداد طبيعية لمدة طويلة. وبمجرد ما شعر المالكي بقوته، تصرف بعكس الوعود والاتفاقات، ولحد الان نحن في لعبة الفأرة والقطة هذه مع بغداد. شقام: ولكن هناك وجهة نظر أخرى تقول إذا شعرت جهة المقابل بقوتها، حينئذٍ تمنح الحقوق؟ اما في حالة الضعف فهي تحاول كسب الحقوق، هل انت متفائل بالاجتماعات التي تعقد الان؟

غفور مخموري: مشكلتنا هي اننا لا نستفيد من الان و ولا نعتبر من الماضي وذلك بسبب صفاء قلوبنا وسرعتنا في التصديق، وأصيب كثير منا بمرض

النسيان والا علينا ان نلتفت الى ماضيها باستمرار. اعتقد انه في العام 2003 كان بإمكاننا الحصول على كثير من الاشياء ولكن لم نفعل، وفي 2005 كان كذلك أيضاً. اتمنى ان لا تتعامل السلطة العراقية مع الكورد مثل السابق، وفي الوقت نفسه ان يتعامل الكورد مع الامور الحالية بأخذ العبر من الماضي.

شقام: ماذا يمكن للكورد ان يحصل في الوقت الحالي؟

غفور مخموري: نظراً لوجود تلك الخلافات بين الاطراف العراقية، يستطيع الكورد ان يحدد سقفاً زمنياً للجانب العراقي. وإذا لم تتم معالجة قضية ما خلال تلك الفترة التي تحدد لها، فانها لن تكون قابلة للتمديد، مثل قضية المادة 140، البيشمركة، النفط والغاز، الشراكة الحقيقية. وفي حال عدم حل المشاكل خلال تلك الفترة، عندئذٍ ليقول الكورد لبغداد توقف ويتخذ قرار استقلاله. وهنا اذكر لك مثلاً، كنت عضو برلمان كوردستان في دورته الثانية، وجاء ديمستورا الى برلمان كوردستان وطلب تمديد المادة 140 ومعالجة قضية كركوك، وأنداك كنت ضد تلك الفكرة وحيث قمت من مكاني وقلت: لنقول لهم "لا" مرة واحدة، فهل تخرب الدنيا؟ علينا ان نكون جدياً والا سوف يتكرر جميع التجارب الماضية. وفي ما يتعلق باللجان التي شكلت لحل المشاكل، اطلب تحديد سقف زمني لاي من تلك المشاكل. مثلاً عندما يتم تحديد ستة أشهر لحل مشكلة ما، في ذلك الحين يكون معلوماً ماذا يفعل خلال الشهر الاول والثاني، كما يعرف الى اي مدى تكون الحكومة المركزية ملتزمة بعودها والى أي مدى تخطو خطوات حقيقية نحو المعالجة.

شقام: هل تمت مناقشة هذه النقاط، التي ذكرتها الان، خلال إجتماع

هذه المرة؟

غفور مخموري: بالتأكيد ذكرت هذه النقاط خلال إجتماع هذه المرة، مثل المادة 140، النفط والغاز، البيشمركة، الشراكة الحقيقية وحتى شكلت اللجان لها. ومن المقرر ان يتم تفعيل اللجان ويباشروا باعمالهم. وبعد شهر رمضان، يزور المالكي اربيل ومن ثم يقوم البارزاني بزيارة بغداد.

سقام: أنت شخصياً الى اي مدى متفائل؟

غفور مخموري: نظراً لتجاربنا السابقة، في الحقيقة لا أمل لي بأية سلطة عراقية، والسبيل الوحيد لمعالجة القضايا هو اعلان دولة كردستان المستقلة. سقام: ولكن المالكي يقول ان إتفاقنا الذي وقعنا هذه المرة مع الاقليم ليس حبر على الورق؟

غفور مخموري: هو قال هذا الكلام مرات عدة، ولكن الاتفاقات لم تتقدم أية خطوة نحو الامام. أمل ان النية التي موجودة لدى القيادة الكوردية لحل المشاكل تكون موجودة لدى بغداد ايضاً.

سقام: تحدثت عن إعلان دولة كردستان المستقلة، الى اي حد تعتقد ان اوضاع كردستان المحلية في الوقت الحالي، والاضاع المحيطة والعالمية ملائمة لاعلان دولة مستقلة لكوردستان؟ ويقال ان البارزاني لديه مشروع تكوين الدولة؟

غفور مخموري: لو تلاحظ، ترى ان المشاكل قليلة على المستوى الدولي وحتى على مستوى المنطقة الان، لكن للأسف المشاكل كثيرة على المستوى الداخلي. نحن بحاجة الى توحيد داخل البيت الكوردي والا ان الاوضاع الدولية ملائمة، بل الاوضاع الذاتية هي التي اقل ملائمة. وفي ما يتعلق بمسألة مشروع تكوين دولة كردستان، فقد اعلن رئيس كردستان وطوال الفترة الماضية وبالاتمرار خلال

المقابلات المحلية والخارجية ان تكوين دولة كوردستان حق عادل لنا ومتى ما يكون الوقت ملائماً، نقوم باعلانه. وهذا يدل على ان هناك مشروع بهذا الخصوص.

شقام: تتحدثون عن عدم توحيد داخل البيت الكوردي، في حين يسافر وفد الاقليم الى بغداد من دون المعارضة وبالاخص حركة التغيير. هل لا يعتبر هذا تعميق الخلافات وانفصال داخل البيت الكوردي؟

غفور مخموري: دائماً كنت اعتقد ولا يزال اعتقد ان وجود المعارضة تكملة لنضوج عملية ديمقراطية المجتمع، ولكن للأسف ما لاحظته في المعارضة الكوردية وهي خارج السلطة غير انها تتعامل وكأنها في الحكومة. ان المعارضة ترفض السلطة وعندما تتم دعوتها، لا تحضر. فنحن بحاجة الى قبول الاخر. كما تسببت المعارضة في تفرقة داخل البيت الكوردي في الوقت الحالي. على سبيل المثال، يقول أطراف المعارضة يجب عقد اجتماع بين الاطراف الخمسة فقط يعني بين الديمقراطي الكوردستاني، الاتحاد الوطني، حركة التغيير، الجماعة الاسلامية والاتحاد الاسلامي، عندئذٍ نحضر الاجتماع. كما يقول اطراف المعارضة ايضاً اننا لا نحضر في اجتماع تحضر فيه الاطراف الاخرى، وان هذه وجهة نظر غير صحيحة. لقد قدمت كافة الاطراف، كل حسب حجمها وقدراتها، الخدمة للعملية السياسية كما ان جميعهم جزء من هذه العملية.

شقام: يعني ان المعارضة هي التي وراء الاضطراب والخلاف الذي يوجد داخل البيت الكوردي، بقناعتك؟

غفور مخموري: أرجع هذا الاضطراب والخلاف الى المعارضة الى حد ما، وهم يرفضون كل الامور كما يرفضون الاطراف الاخرى. نظراً لايماننا بمبادئ

الديمقراطية، اذاً علينا ان نؤمن بالاكثريّة ونحترم الاقلية وهذا هو مبدأ الديمقراطية. لا يمكن ان اكون اقلية وفي نفس الوقت افرض رأبي كما ارفض رأي الاكثريّة ولا احترمه، هذا المبدأ غير ديمقراطي. اذاً لماذا ننظم العملية الانتخابية؟ كونها معياراً لإظهار الاكثريّة والاقلية. ولدى السلطة والمعارضة الاخطاء ايضاً، بحيث ما تقوم به الحكومة ترفضه المعارضة وما تقوله المعارضة ترفضه الحكومة. ففي هذه المرحلة نحن بحاجة الى قبول الاخر، كون استمرار هذا الوضع يضر بالعملية السياسية لكوردستان ونحن لغاية الان في مرحلة التحرر الوطني. وهناك مجموعة من التهديدات والضغوط علينا، لكن حين نصبح دولة يكون لنا إطار غير ان في الوقت الحالي لا نملك هذا الاطار.

شقام: في إجتماع هذه المرة، هل تحدثتم مع الحكومة المركزية بخصوص تمديد فترة رئاسة الاقليم؟

غفور مخموري: لم يتم التحدث حول هذا الموضوع، ولكن في أحد المؤتمرات الصحفية وجه صحفي هذا السؤال للرئيس مسعود البارزاني وسيادته قال ترقبوا موقفي بهذا الخصوص بعد عودتي.

شقام: برأيك، ماذا يكون قراره؟

غفور مخموري: اجتمع السيد البارزاني مع الاطراف وقال ما رأيكم بهذا الخصوص وماذا ترون مناسباً كي اقوم به، كما ان الاطراف السياسية ابدت اراءها. وهؤلاء الذين حضروا الاجتماع طلبوا من سيادته المصادقة على القانون نظراً للوضع الحالي. لكن سيادة البارزاني قال بعد أخذ اراءكم، سأفكر في الموضوع وأتخذ قراري.



**غفور مخموري لإذاعة
مونتكارلو الدولية (MCD):
دول تركيا و العراق
وايران و سوريا كيانات
مصطنعة، وبالامكان حلها**

* إجراء المقابلة: هدى ابراهيم (إذاعة مونتكارلو الدولية MCD)

حل السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) ضيفاً على برنامج (ضيف اليوم) بشكل مباشر لاذاعة مونتيكارلو الدولية والذي تم بثه في 2014/11/2. ويسلط السكرتير العام لـ (YNDK) الضوء على الوضع السياسي لكوردستان، العراق والمنطقة ويقول: دول العراق وايران وتركيا وسوريا كيانات مصنعة ويمكن حلها، كما يدعم ويقدر مقاومة كوباني والدفاع الذي تظهره وحدات حماية الشعب (YPG). وأعلن ان هناك محاولات كثيرة لعقد المؤتمر القومي الكوردي لتجميع كافة الاطراف من اجل جعل القرار السياسي لكوردستان مركزياً، كما يشير الى وجود تفاهم مشترك بين الاطراف السياسية مع وجود محاولات جارية من اجل توحيد المواقف ووحدة كامل القوى والاطراف السياسية لكوردستان.

يقول السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، غفور مخموري، في مقابلة خاصة مع برنامج (ضيف اليوم) لاذاعة مونتيكارلو الدولية ومن خلال مراسلتها، هدى ابراهيم "دول العراق، ايران، تركيا وسوريا كيانات مصنعة ويمكن حلها، وإتفاقية سايكس-بيكو التي رسمت بها خريطة المنطقة لن يعمل بها أكثر من ذلك"، كما كشف لمونتيكارلو ثمة محاولة لتقريب كافة الاحزاب لجعل اربيل مركز القرار السياسي لكوردستان.

وعبر مناقشة لإذاعة مونتكارلو الدولية، توجه هدى ابراهيم عدة أسئلة حساسة للسكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني(YNDK)، غفور مخموري عن كوردستان، العراق والعالم. وسيادتهم يجابوب على الاسئلة بكل صراحة وشجاعة، وتقول هدى ابراهيم عن سيادته " يملك غفور مخموري عدداً من الكتب المطبوعة حول قضية الكورد وتعريب كوردستان".

هدى ابراهيم (مونتكارلو): في الوقت الذي تنظم تجمعات ومسيرات في كوردستان والعالم بصورة عامة في آن واحد لمساندة كوباني، نحن هنا تحدثنا عن إتفاقية سايكس بيكو والتي تمت صياغة خريطة المنطقة بموجبها، ما رأي سيادتكم حول إتفاقية سايكس-بيكو وما هي خريطتها ونتائجها؟

غفور مخموري: نحن (43) حزباً وجهة سياسية قمنا بتنظيم هذه المسيرة، على مستوى كوردستان الكبيرة، لدعم مقاومة كوباني ودور المقاومة الذي تظهره وحدات حماية الشعب عن هذه المدينة، كما ان مسيرتنا الواسعة هذه هي دعم للشخصيات العالمية التي نظموا اليوم تجمعات بكل انحاء العالم لدعم مدينة كوباني ونضال ومثابرة أهلها. اما بخصوص إتفاقية سايكس-بيكو، فحقيقة الامر هي ان دول المنطقة دول مصطنعة وكانت كوردستان كتلة واحدة، غير انها قُسمت وفقاً لهذه الإتفاقية على دول العراق، ايران، سوريا وتركيا وألحق جزء صغير منها بارمينيا. وأية دولة مصطنعة يمكن حلها. وفي السابق لم تكن هناك

دولة باسم العراق ولكن صنعت فيما بعد، لذا يمكن حلها. كما يمكن الدول الأخرى مثل إيران، سوريا وتركيا أن تحل. إن الكورد قوم مثل باقي أقوام المنطقة، له حق العيش وكيانه الخاص. وشارك الكورد في الماضي في بناء الحضارات ويستطيع اليوم أن يطورهم ويعمق روح التعايش بين الأقوام في المنطقة. لهذه الأسباب لا أعترف باتفاقية ساكس-بيكو ونحن الكورد ضحية هذه الاتفاقية، إذ كيف نعرف بها؟! هدى إبراهيم (مونتكارلو): إذأ، لديكم نفس الرؤيا التي يتصورها داعش الذي ينوي إزالة الحدود المرسومة بين العراق وسوريا وتتفقون مع هذه المجموعة في هذه النقطة، انتم قوميون وتعملون لتوحيد كوردستان وحل الدول التي قُسمت عليها كوردستان، وبهذا الخصوص انتم تكونون عامل مساعد لحل وفك خارطة المنطقة، وهذا مايفتح ابواب كثيرة امام طلبات الاستقلال في المنطقة، مثلاً في لبنان طالب المارونيون قبل (40) سنة بحل لبنان الى الكانتونات، كيف تنظرون لهذه القضية؟

غفور مخموري: لسنا متفقين مع داعش، بالعكس نحن ضد أعمال داعش وندين كافة اعمالهم الارهابية، كون داعش منظمة إرهابية وهو ضد كافة الانسانية.

نحن ككورد من حقنا ان نعيش بحرية على أرضنا، وتكون لنا دولة قومية مستقلة. لقد عاش القوم الكوردي على هذه الارض قبل الميلاد، غير ان بعض الشعوب والأقوام هاجروا الى كوردستان واحتلوا ارض

كوردستان. نحن نطالب بحقوقنا، ولا نطلب الاكثر بل نطالب بارضنا ووطننا فقط، ولا نريد اراضي دول اخرى.

هدى ابراهيم (مونتكارلو): يدور الحديثفي المنطقة عن خارطة جديدة، وتمت صياغة الخارطة الجديدة للشرق الاوسط قبل 20عام. رغم انها من حقكم ان تملكون كيانكم الخاص، لكن انتمالان مشاركون وبشكل مباشر في تنفيذ هذه الخارطة الجديدة التي تطبق في المنطقة، كيف سيكون وضع هذا التقسيم بعد 10 سنوات أخرى؟

غفور مخموري: نعيش أكثر من مائة عام تحت الاستبداد والاغتصاب، كما تعرضنا للتطهير العرقي والظلم من قبل الاجهزة القمعية للعراق، ايران، سوريا وتركيا واغتصبت أرضنا، وهذه الارض هي كوردستان. نحن عشنا على هذه الارض طوال التأريخ البعيد، ان جنوب كوردستان والاجزاء الاخرى من الشمال والشرق والغرب كلها كوردستان. غير انه تم تقسيم كوردستان كرهاً بين الدول التي ذكرتها وبدون إرادة الكورد. والان جنوب كوردستان ليس جزءاً من العراق لا ارضاً ولا شعباً، في حينه لم تكن هناك دولة باسم العراق، هذه الدولة قد صنعت على حساب الكورد، وهذا الكلام حقيقة ويطبق على الاجزاء الاخرى لكوردستان، هم ليسوا جزءاً من ايران، سوريا وتركيا.

نحن نطالب باعادة حقوقنا المغتصبة كما نطالب بحق تقرير المصير، وبما ان هذا الحق مشروع لكافة شعوب المنطقة، فهو مشروع للكورد ايضاً. نحن نملك هذا الحق وفقاً للبنود الواردة في ميثاق الامم المتحدة وكافة الاتفاقيات الدولية. لذا نحن لسنا وسيلة لتقسيم المنطقة

واستقلال كوردستان لا يعني تقسيم العراق. الاستقلال والتقسيم أمران مختلفان، التقسيم يعني فصل جزء من العام، غير ان جنوب كوردستان ليس جزءاً من العراق وانما ألحق به، كما نريد عدم بقاء هذا اللاحق بعدالان، ما معناه ان استقلال كوردستان لا يعني التقسيم، كون كوردستان لم تكن جزءاً من العراق. وانما جنوب كوردستان ألحق بالعراق كرها وبدون إرادة الكورد.

عندما تسافرون الى بغداد والجنوب واثناء الوصول الى جبل حميرين وما وراء حميرين، تشعرون بوجود الفرق. وحتى هذا الفرق موجود من ناحية الجغرافية والطبيعة. هناك نقطة اخرى أسلط الضوء عليها وهي ان في ذلك الحين كان نهر الفرات الحدود بين كوردستان والعراق، لهذا مثل ماذكرنا من البداية ان هذه الدول هي نتائج الخريطة الموضوعة من قبل سايكس-بيكو وصنعت على حساب الكورد وشعوب اخرى.

هدى ابراهيم (مونتكارلو): تنتقدون تركيا كثيراً وحتى في التجمع كان يبدو ان لديكم اعتراض إزاء تركيا، ماهي الخطوات التي تخطوها لكي تغيرون موقف تركيا تجاه سوريا وداعش، وحتى إزاء الكورد نفسه؟ غفور مخموري: نحن، كالاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) وأطراف كثيرة اخرى، ندعم عملية السلام الجارية بين شمال كوردستان وتركيا. كإظهار لحسن النية والخطوة الجديدة لهذه العملية، على تركيا إطلاق صراح عبدالله اوجلان، رئيس حزب العمال الكوردستاني (PKK) باسرع وقت، كون إطلاق صراح السيد اوجلان يصبح دعماً لسير عملية السلام في هذه الدولة بشكل افضل. وما

نلاحظه في الساحة السياسية، ان ايران مستفيدة من الظروف الراهنة بالعراق، ولدى تركيا نفس السيناريو وهي تنوي ان تستفيد من الظروف الحالية في سوريا، لان تركيا لم تكن مستفيدة في العراق وان سياستها في العراق لم تكن ناجحة لذا ان موقف تركيا إزاء داعش خجول. تركيا تساند داعش بكافة الاشكال وأعضاء هذا التنظيم يعبرون عبر أراضي تركيا.

هدى ابراهيم (مونتكارلو): وبهذا الخصوص، هل تملكون أي دليل (مكتوب، صورة، مشهد) أو أي دليل اخر يثبت ان تركيا تساعد داعش؟ غفور مخموري: هناك أدلة كثيرة، بهذا الخصوص لدينا صور كثيرة و مقاطع فيديو مسجلة موجودة ايضاً. كما ان اثناء المظاهرات التي جرت بشمال كوردستان، قام أعضاء ومؤيدو داعش بمواجهة المتظاهرين وحتى تتم معالجة جرحى تنظيم داعش بمستشفيات اسطنبول وانقرة.

هدى ابراهيم (مونتكارلو): ماذا تفعلون لتغيير موقف تركيا؟ هل تجرون الوضع نحو تصاعد أكثر بهدف الضغط على مواقف تركيا، ماذا تنوون القيام به بهذا الخصوص؟

غفور مخموري: نأمل ان تغير تركيا مواقفها نحو الاحسن، ونؤيد عملية السلام في شمال كوردستان و تركيا. وقد أندمج أكبر جزء كوردستان بتركيا ويعيش أكثر من 25 مليون كورد هناك. وعلى الرغم من ذلك، فان تركيا حرمت هذا العدد الكبير من الكورد من حقوق الدراسة، التربية، الثقافة والسياسة، كما تنكر وجود القومية الكوردية

وتنتهك حقوق الكورد في شمال كردستان من كل النواحي. ان السياسة التي تنتهجها تركيا تواجه الاعتراض على المستوى الدولي. مع ان تركيا كانت مرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي منذ عدة سنوات من الان، لكن بسبب سياستها هذه لم تقبل من هذا الاتحاد لغاية الان. وهذا النوع من السياسة يجعل تركيا ان لا يكون لها محل في هذا الاتحاد كما ان العالم الاوروبي يرفض هذا النوع من السياسة الذي تتبعه تركيا.

هدى ابراهيم (مونتكارلو): ماهي اخر التغييرات والاحداث والتطورات حول اربيل والمناطق الاخرى، ماذا تريد قوله بهذا الخصوص؟

غفور مخموري: بفضل الله تعالى، ان الاوضاع في اربيل جيدة وأجهزة الاسايش والشرطة والقوى الاخرى في أهب الاستعداد وكل شيء بيدنا. تحاول رئاسة كردستان، رئاسة البرلمان وحكومة كردستان باستمرار لتوفير جو ملائم لتعايش كافة مكونات كردستان وهذا روح التعايش والامان الذي يلاحظ في اربيل فهو نتيجة هذه المحاولات. لذا نبذل قصارى جهدنا لحماية تلك الانجازات التي حصلنا عليها في إنتفاضة ربيع سنة 1991.

وفي الوقت ذاته فان، وما هو موضع الفرح ان هناك تفاهم وإتفاق بين الكتل السياسية في اربيل، كما ان ثمة محاولة لتوحيد المواقف والاجماع بين كافة القوى والاطراف السياسية الكوردستانية. وفي الوقت نفسه، هناك محاولات كثيرة لعقد المؤتمر القومي الكوردي لتجميع كافة الاطراف من اجل جعل القرار السياسي لكوردستان مركزياً.

هدى ابراهيم (مونتكارلو): هذا المؤتمر القومي الكوردي الذي نتحدث عنه، هل يتم عقده قريباً؟
غفور مخموري: نعم، نعم...لكي يتم عقده قريباً.
هدى ابراهيم (مونتكارلو): السيد غفور مخموري، نشكرك جزيلاً
الشكر للتحدث لإذاعة مونتكارلو الدولية.
غفور مخموري: ولكم جزيلاً الشكر.

**غفور مخموري لصحيفة ميديا:
علينا جميعاً ان نعمل
لاستقلال كوردستان**

* ميديا-أربيل:

صحيفة (ميديا)، الرقم (637)، الثلاثاء-2015/3/17

في مقابلة مع ميديا، يسلط غفور مخموري السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، الضوء على الوضع السياسي الراهن لكوردستان، المنطقة والعالم. يرى مخموري ان التوحد والاجماع الكوردي في هذه المرحلة عاملان للنجاح وسببان لاستقلال كوردستان. ميديا: يتضمن شهر آذار للكورد مجموعة من المناسبات الحلوة في النجاح ومجموعة من المناسبات المرة في المأسى، وحتى يتضمن ذكرى تأسيس الـ(YNDK)، ما قرأءتكم لهذا؟

غفور مخموري: ان شهر آذار شهر قدر الكورد بحلوه ومره، وهذا الشهر هو بداية الربيع والطبيعة تجدد نفسها في الربيع، وهذا يعني ان الربيع هو فصل التجدد لدى الكورد، لذا نلاحظ ان بعض مناسبات و افراح الكورد وقعت في هذا الشهر. ويدرك اعداء الكورد جيداً ان الشعب الكوردي يسعى لتجديد نفسه في الربيع، كما نعلم ان الشعب الكوردستاني انتفض وسجل ظهور انتفاضة ربيع 1991، لذا حاول الاعداء دائماً ليحول هذا الشهر على الكورد من الفرح الى الحزن، ولذلك قد ألحق بالكورد كثيراً من المأسى على أيدي أعداء شعبنا خلال هذا الشهر، وكان قصف الحلبجة بالاسلحة الكيماوية ذروة تلك المأسى والجرائم.

والاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني كتنظيم قومي يحمل رسالة قومية قد تأسس في هذا الشهر، وهذا الامر يدل على ان الـ(YNDK) قد إمتزج مع أفراح ومأسى شعبنا، وقد أسس بفكر وطني وقومي ليطور أفراح

الشعب ويأخذ العبر من المأسى ليتصدى لمؤامرات الاعداء مستقبلا ويخطو نحو مستقبل مشرق.

ميديا: تلاحظ سياسة قطع الميزانية ورواتب الموظفين وأرزاق الناس، التي كانت تمارس من قبل الحكومة العراقية في عهد المالكي، لا تزال مستمرة في حكومة العبادي، ماذا يعني هذا بالنسبة لكم، ولماذا تطبق الحكومة العراقية هذه السياسة ضد كوردستان؟

غفور مخموري: دعونا لا نخدع انفسنا، ليست هناك اية سلطة عراقية، لا الان ولا المستقبل، مستعدة لمنح الكورد حقوقه وسوف تكون الحكومات العراقية في الان والمستقبل مثل ما كانت سابقاً. وحكومة العبادي هي تمديد لحكومة المالكي، وبقناعتني ان كليهما وجهان لعملة واحدة ولم أر مسؤول يكون ضد الكورد بقدر المالكي طوال تأريخ العراق، وحتى في بعض الامور ان المالكي قد تجاوز صدام حسين. وسياسة تجويع الناس والتي مارسها المالكي و يمارسها العبادي الان هي الاخطر بكثير من سياسة التعريب ويجب علينا جميعاً ان نتصدى لها.

ميديا: كل المفاوضات والاتفاقيات التي توقع بين اربيل وبغداد ليست لها أية نتيجة، برأيك السبب هو بغداد ام هو أربيل، او لا يمكن ان يعيشا معاً ويجب ان ينفصلا عن بعضهما البعض؟

غفور مخموري: مر تأريخ محادثات الكورد مع الحكومات العراقية المتعاقبة بالشد والجذب كثيراً وكان العراقيون خدعوا الكورد باستمرار، واصبح هذا مثل لعبة الفأرة والقطة. وفي الكثير من الاحيان، تحدثت عن محادثات الكورد مع العراق باختصار و ذكرتهم بها. لو نتابع، نرى أن

سياسة المالكي وسياسة العبادي الحالية لا تتضمن شيئاً جديداً، وكانت السلطات العراقية كافة في الماضي قدمت نوع من المرونة في بداية إستلام زمام السلطة ولكن بعد ان أصبحت سلطاتهم قوية تدريجياً، وقفوا ضد الشعب الكوردستاني. هذا واقع وينبغي ان نعترف به، وللأسف نحن قوم لا نعتبر من الماضي، نتجاهل وننسى بعضنا البعض بسرعة، ولهذا يتعامل الاعداء والعراق معنا بهذا الشكل. لذا أعتقد ان مشكلة كوردستان والعراق تعالج من خلال إعلان استقلال كوردستان فقط وليس بأي شيء اخر.

ميدياً: وفقاً للنضال والكفاح طويل المدى وغير المنقطع الذي بذله الكورد، ألم يأت الاوان ان يعلن الكورد إستقلاله؟

غفور مخموري: قضية إستقلال كوردستان وتأسيس الدولة هي قضية رئيسية واستراتيجية للكورد، لذا على قادات الكورد التوقف عليها باهتمام والعمل لها، ولا اتصور ان يكون ثمة شخص كوردي لا يؤمن باستقلال كوردستان، واستقلال كوردستان هو أمل كل فرد كوردي، لذلك علينا جميعاً ان نعمل لها ونحضر لها ارضية مناسبة من اجل تحقيق هذا الامل الكوردي. نحن الكورد ضيعنا فرصتين ذهبيتين في الماضي، اولهما في 1991 والآخرى في 2003، وكانت هاتان الفرصتان ملائمتين لاعلان دولة كوردستان، غير ان وللأسف ولعدم قراءتنا للوضع بشكل صحيح لم نتمكن من الاستفادة من الفرصتين الاثنتين، والان محاربة إرهابيي داعش سنحت للكورد فرصة أخرى من اجل العمل لاستقلال كوردستان، ويجب علينا الاستفادة من هذه الفرصة ولا نفقدها.

بقناعتنا الوقت الحالي افضل وقت لاعلان استقلال كوردستان وخاصة بعد ظهور جميع هذه التطورات والتغييرات التي تحدث على مستوى المنطقة، ونحن ككورد علينا ان ننظم المركز السياسي لكوردستان باسرع وقت ونعمل بعيداً عن المصالح الحزبية ونستفيد من الاوضاع المنطقية والدولية ونخطو نحو حرية الكورد وإستقلال كوردستان ببرنامج قومي ووطني.

أنا أفكر بعكس السادة الذين يقولون ليس الان وقت إعلان الاستقلال، الان وقت ملائم جداً لإعلان استقلال كوردستانوخصوصاً بعد التهديدات التي ما يتوعد بها إرهابيو داعش والحكومة العراقية لشعب كوردستان. فمن جهة، تمارس تنظيم داعش سياسة التخويف ومن جهة اخرى تمارس الحكومة العراقية سياسة تجويع الناس ضد الشعب الكوردستاني. ونحن محاطون بالتهديد من الطرفين داخل حدود العراق المصطنعة، تنظيم داعش من طرف والحكومة العراقية من الطرف الثاني. وبامكاننا الاستفادة من هذه الفرصة ونخبر جميع الاطراف باننا لا يزال مهددين داخل العراق. وتتطلب منا المصلحة القومية والوطنية ان نعمل بهذا الاتجاه. لنعمل جميعاً بعيداً عن المصالح الحزبية للمصلحة القومية والوطنية ونخطو نحو إستقلال كوردستان.

ميديا: بذلتم جهداً كثيراً من اجل عقد المؤتمر القومي الكوردي وكانت التحضيرات وصلت الى مراحلها الاخيرة، غير ان وبشكل مفاجئ قمتم بتعليق الاعمال، هل كان السبب الكورد نفسه أو كانت الدول الاقليمية او كانت هناك اسباب خفية وراء الستائر؟

غفور مخموري: عقد المؤتمر القومي الكوردي في هذه المرحلة ضرورية جداً لتنظيم داخل البيت الكوردي ويحب إنعقاده باسرع وقت، وكانت اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر القومي الكوردي أدت أعمال جيدة، الا ان وللأسف تم تأجيل عقد المؤتمر لوقت غير معروف وذلك لاسباب سياسية وتحت ضغوط الدول الاقليمية.

ميديا: قضية الدستور مهمة جداً لجنوب كوردستان واصبح أكثر من عشرين عام نحن ندير الحكم بانفسنا بدون دستور، ألم يأت الاوان ان يكون للكورد دستوراً؟ ولكن الان اصبحت هذه القضية صراعاً سياسياً بين الاحزاب فيما إذا كان من الأفضل ان يعاد الدستور الى البرلمان ام يجرى عليه الاستفتاء مباشرة؟

غفور مخموري: قضية الدستور قضية مهمة ولازم ان تحسم باسرع وقت، هناك بعض قضايا قومية ووطنية ينبغي ان لا تدرج ضمن إطار حزبي، والدستور هي إحدى القضية التي ينبغي ان تتعامل معها قومياً ووطنياً ويجب ان يحسم باسرع وقت.

ميديا: كان تحويل حلبجة الى محافظة خطوة مفرحة لاهالي حلبجة وكوردستان، ولكن كاد الاحزاب يتحاربون على كسب المناصب، الى اي مدى تخدم خطوة تحويل حلبجة الى محافظة هذه المدينة؟

غفور مخموري: كان هذا خطوة مهمة، ومن اعماق قلوبنا نبارك جماهير مدينة حلبجة ونأمل ان يتمكن اهلها من إدارة امورهم بايديهم بدلاً من تعيين اشخاص عليهم بعيداً عن إرادتهم. كادت، وللأسف، تلك الاحزاب الخمسة ان يقسموا حتى الماء والهواء فيما بينهم. ان الغرور في السياسة ليس

امر جيداً، فمن الاجدر ان يعيدوا النظر بسياستهم هذه ويأخذوا المصلحة القومية والوطنية بنظر الاعتبار ولا يأخذوا كل الامور بالتحزب. ميديا: كان تأسيس مفوضية إنتخابات كوردستان خطوة جيدة، والامر الذي كان موضع الاعتراض هو تحزبها، هل لديكم ممثل في هذه المفوضية، ما رأيكم بهذا الشأن؟

غفور مخموري: نحن مع إنشاء المؤسسات القومية والوطنية على اساس وطني وان يكونوا بعيداً عن التدخل الحزبي، ولكن ما لاحظنا في تأسيس المفوضية الانتخابية كان عكس ذلك تماماً، وتم تشكيل مفوضية حزبية ومرة أخرى قُسمت المناصب بين الاحزاب الخمسة وارتدت المفوضية ثوباً حزبياً.

ميديا: اصبحت إعادة المناطق المستقطعة أكثر مستحيلاً من اي وقت مضى، ماذا تفعل القيادة السياسية لاسترجاع هذه المناطق، هل يكون من خلال المادة 140 أو يجب إتخاذ إجراء آخر؟

غفور مخموري: باعتقادي اصبحت الان إستعادة المناطق الكوردستانية المستقطعة الى احضان كوردستان اسهل من اي وقت مضى، لان قوات بيشمركة كوردستان تقدمت الى آخر حدود وحررت هذه المناطق بالدم، وافضل حل هو البقاء فيها وعدم الانسحاب منها، واعتقد ان قيادة كوردستان تنفذ هذا فقط.

ميديا: تطلب تركيا من الـ(PKK) ان ينزع سلاحه ولا تفرج عن الـاوجلان، بين كل هذه الخطوات واللعبة السياسية التي تلعبها تركيا، الى اين تصل عملية السلام؟

غفور مخموري: بقاء الـ(PKK) مرهون بالسلاح الذي بحوزته، ونزع سلاح الـ(PKK) يعني إضعافه، وتركيا ليست جديدة في حل القضية الكوردية، وتحاول ان تضيع الوقت أكثر. إذا تركيا جديدة في حل القضية، لتطلق صراح السيد عبدالله الاوجلان وتجري التغييرات الاساسية في دستور تركيا وتتعترف بحقوق الكورد، حينها لتضع قضية نزع السلاح على الطاولة.

ميدياً: يلاحظ وجود التبعرثر بين الاحزاب الكوردية في غرب كوردستان، هل يؤثر ذلك على مطالبة الكورد لحقوقه مستقبلاً؟ وماذا يجب فعله ليكون الكورد موحداً في هذا الجزء من البلاد؟

غفور مخموري: نجاح الكورد في غرب كوردستان أو اي جزءاً اخر لكوردستان مرهون بالتوحد وتنظيم الصف الكوردي في هذا الجزء لكوردستان، للأسف هناك نزاع غير مجدي في غرب كوردستان، وهذا النزاع يعود الى عدم فعالية قسم من الاطراف السياسية وقسم اخر لا يملك القرار السياسي الخاص به، ويجب على اطراف غرب كوردستان مراعاة المصالح الوطنية والتخلي عن العباءة الحزبية الضيقة ولبس العباءة الكوردية. وان لم يفعلوا هذا، حينها يلحقون الاضرار بانفسهم وبالحركة الكوردية ايضاً والتأريخ لا يرحم أحداً.

ميدياً: المداهمة على أحزاب شرق كوردستان في جنوب كوردستان مستمرة، وفي آخر تطور لهذا النوع كانت المهاجمة على الحزب الديمقراطي في كويسنجق، هل هي ايران التي تقوم بذلك ام هي احزاب الجنوب، وهذا الحدث قد ولد القلق لدى معظم اطراف شرق كوردستان، ما هو السبب؟

غفور مخموري: اي شخص أو اية جهة يقوم بهذا فهو يرتكب امراً سيئاً ونحن نرفض هذا الامر، ومن حق الاطراف السياسية لشرق كردستان ان تعارض وتعبر عن قلقها إزاء هذا الامر، فهم يراعون اوضاع جنوب كردستان بكل الاشكال، ومن الاجدر ان يأخذ جنوب كردستان هذا بنظر الاعتبار ويظهر الاحترام لهم ويقوم بالحفاظ عليهم، هم اطراف واشخاص قوميون ومناضلون ويجب ان تحترم اعمالهم ونضالاتهم كما يجب علينا جميعاً ان نساعدهم.

ميدياً: هل أثر هذا الوضع الاقتصادي المتردي الذي يمر به جنوب كردستان على نشاطات الـ(YNDK)؟ كانت لديكم نية فتح قناة تلفازية، ما هي نتيجة هذا المشروع؟

غفور مخموري: بلاشك هذا الوضع المتردي كان له أثر سلبي، وكان ايضاً له تأثير على نشاطاتنا ونضالنا كما كانت لدينا مشاريع كثيرة ولكن تم إرجاءها، واحدى هذه المشاريع هي تأجيل فتح قناتنا التلفزيونية.

ميدياً: ما يلاحظ هناك إجتماع خماسي الاطراف (الديمقراطي الكوردستاني، الاتحاد الوطني، حركة التغيير، الاتحاد الاسلامي والجماعة الاسلامية) مشارك في صياغة سياسة جنوب كردستان، وهذا الاحتكار الخماسي همش الاحزاب الاخرى، لماذا لا تحتسب للاحزاب الاخرى الحساب؟

غفور مخموري: كما اشرت اليه في احدى الاسئلة السابقة ان الغرور في السياسة امر ليس بجيد، وعدم قراءة الاخر لا يجلب نتيجة جيدة بل يضر بالتوحد والاجماع، لذا على تلك الاطراف إعادة النظر بسياسة احتكار السلطة والسوق والماء والهواء، ان الناس لم تنتخبهم ليحزبوا مجالات الحياة

كافة، بل الناس انتخبتهم لكي يقدموا الخدمات لها، وما نراه ان هنالك منافسة حزبية ضيقة بمن ينصب مختار لهذه القرية وأخر مستخدم لتلك المدرسة، وليقرر الشعب هل ما يقوم به أولئك هو تنظيم أجهزة ومؤسسات كوردستان أو تحزبهم!!

ميديا: داعش تهديد كبير على كوردستان، وقوات البيشمركة تتصدى له بشكل شجاع، وفي كثير من الجبهات استطاعت قوات البيشمركة ان تنتصر عليه، برأيك ماذا يريد داعش من كوردستان ومن وراءه؟

غفور مخموري: تنظيم داعش هو خليط من الشوفينية العربية والتطرف الديني، وكل من هو عدو لشعب كوردستان يقف وراءه، هدفه هو التخريب والقضاء على انجازات شعب كوردستان. ما يفرحنا هو ان قوات بيشمركة كوردستان أدلته واعطته درساً بأن لا يصبح حلمه العقيم وحلم اسياده حقيقة.

ميديا: تحيون ذكرى تأسيس الـ(YNDK) في ظروف صعبة، ما مدى مشاركتكم في جبهات الدفاع عن كوردستان، وما هي رسالتكم للجماهير وأعضائكم بمناسبة أحداث آذار ونوروز والانتفاضة؟

غفور مخموري: حسب أمانياتنا، شاركنا في الدفاع عن أرض كوردستاننا وكما شاركنا في تحرير الكثير من المناطق.

وبمناسبة اعياد نوروز ورأس السنة الكوردية والذكرى العشرين لتأسيس الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، نوجه أحمل التهاني لكافة الشعب الكوردستاني وعوائل شهداء طريق الاستقلال وحرية كوردستان والعائلة المفخرة لشهيدنا القائد (الشهيد سربست محمود)

وعوائل شهداء الانتفاضة والمفقودين والمؤنفلين والشهداء على ايدي إرهابيي داعش، ونحنني رأس الاحترام لكافة شهداء كردستان. نرسل سلامنا الى جماهير كردستان الصبورة، نرسل سلامنا الى السجناء السياسيين لاجزاء كردستان الاخرى الذين لا يزال مستمرين في نضالهم ودفاعهم وهم في سجون محتلي كردستان، كما نرسل سلامنا الى أبناء أمتنا في كردستان بشمالها، جنوبها، شرقها وغربها والجالية الكوردية خارج البلاد، ونطالبهم بالتوحد والاجماع للدفاع عن القضية العادلة لشعب كردستان.

وبهذه المناسبة والمتزامنة مع الذكرى السنوية لانتفاضة ربيع 1991 لشعب كردستان، نطلب من شعب كردستان ان يحافظ على مكتسبات الانتفاضة بالتوحد كما كان موحداً حين قام بانتفاضة 1991، ونسعى لتطويرها نحو الافضل بقاعدة متينة لتأسيس دولة كردستان، لنقف بوجه إرهابيي داعش بالتوحد وبنفس روحية إنتفاضة ربيع 1991.

وبهذه المناسبة، نوجه سلامنا وتبريكاتنا الخاصة لكافة أعضاء وأصدقاء ومؤيدي الـ (YNDK) ونظرائنا القوميين، ونتمنى لهم النجاح والتقدم من أجل إيجاد كردستان مستقلة، حرة، موحدة وديمقراطية، وهذا هو أمل وهدف جميع أطرافنا، كما ان اعمالنا ونضالنا هو من أجل تحقيق هذا الهدف.



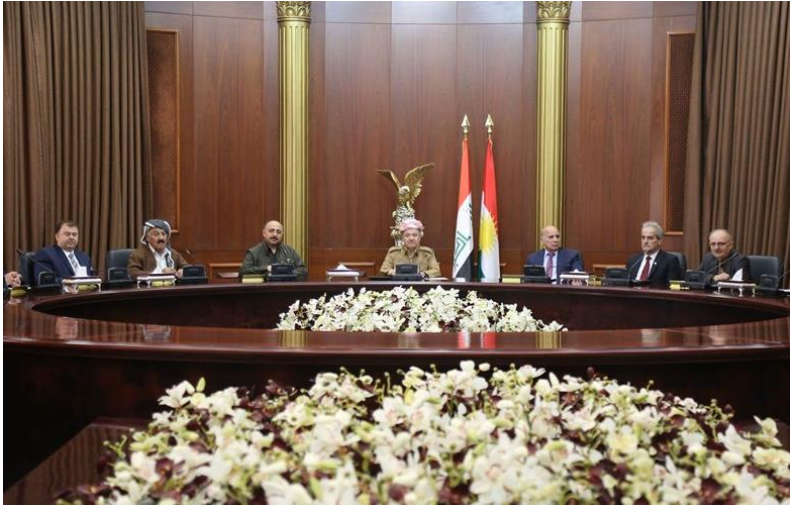
الصور



غفور مخموري مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني رئيس كوردستان
قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية
قصر رئاسة كوردستان 2013 / 2 / 16



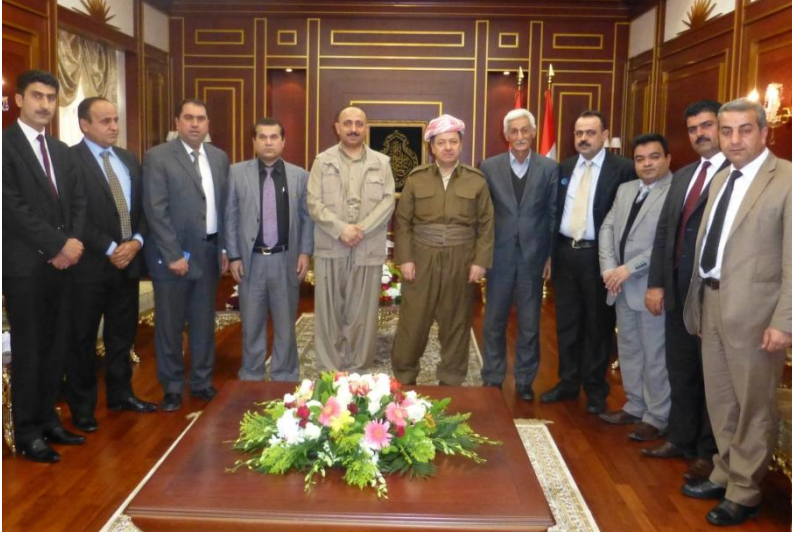
غفور مخموري مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني رئيس كوردستان
مقر الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ، اربيل _ كوردستان 1998 / 2 / 5



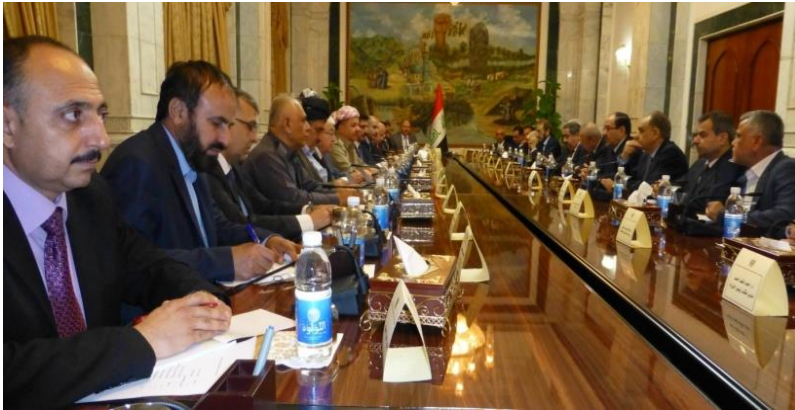
غفور مخموري في اجتماع الاحزاب الكوردستانية مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني
قصر رئاسة كوردستان 2017 / 6 / 10



غفور مخموري في اجتماع الاحزاب الكوردستانية مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني
مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، مصيف صلاح الدين _ كوردستان 1997



غفور مخموري وأعضاء قيادة YNDK مع الرئيس مسعود البارزاني
قصر رئاسة كوردستان 2013 / 2 / 16



غفور مخموري في اجتماع وفد كوردستان المفاوض برئاسة فخامة الرئيس مسعود البارزاني
رئيس كوردستان مع وفد الحكومة العراقية برئاسة السيد نوري مالكي رئيس وزراء العراق
رئاسة مجلس وزراء العراق، بغداد _ العراق، 2013 / 7 / 7



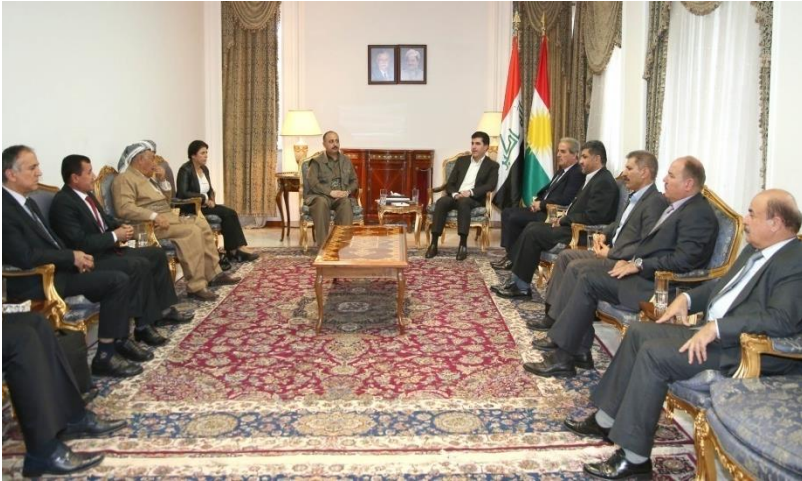
مخموري في اجتماع الاحزاب الكوردستانية مع السيد د. يوسف محمد رئيس برلمان كوردستان
رئاسة برلمان كوردستان ، 20 / 10 / 2014



غفور مخموري مع السيد كوسرت رسول علي النائب الاول للسكرتير العام للاتحاد الوطني
الكوردستاني



غفور مخموري مع السيد نيچيرفان البارزاني رئيس حكومة كوردستان
رئاسة مجلس الوزراء ، اربيل _ كوردستان، 29 / 10 / 2014



غفور مخموري في اجتماع الاحزاب الكوردستانية مع السيد نيچيرفان البارزاني رئيس حكومة
كوردستان ، رئاسة مجلس وزراء كوردستان ، 29 / 10 / 2014



غفور مخموري مع السيد مسرور البارزاني رئيس مجلس امن اقليم كوردستان



غفور مخموري في اجتماع الموسع للحزب الكوردستاني (على مستوى كوردستان الكبرى)
اربيل _ كوردستان، 15 / 11 / 2014



غفور مخموري مع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي
خليج سرت _ ليبيا، 6 / 2 / 2007



غفور مخموري مع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي
خليج سرت _ ليبيا، 6 / 2 / 2007



غفور مخموري مع فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين
عمان _ الاردن، 26 / 1 / 2014



غفور مخموري مع فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين
قصر رئاسة دولة فلسطين، رام الله _ فلسطين، 28 / 11 / 2016



من اليمين: السادة اللواء ناهي مناع مسؤول وحدة طيران الرئاسي، غفور مخموري، الرئيس محمود عباس، زياد ابو عمر نائب رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني، رام الله، 2016/11/28



غفور مخموري مع السيد عباس زكي المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، رام الله _ فلسطين، 2016 / 11 / 27



غفور مخموري مع الشخصية الليبية السيد وليد سيد محمد قذافي الدم
عمان _ الاردن ، 5 / 5 / 2016



غفور مخموري مع السيد سليمان عثمان الممثل الخاص للسيد العقيد معمر القذافي قائد الثورة
الليبية، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 17 / 6 / 2004



غفور مخموري مع السيد لويس آيالا سكرتير عام الاشتراكية الدولية



غفور مخموري مع السيد اريك سله رئيس الحزب المسيحي النرويجي
اوسلو _ النرويج ، 1 / 3 / 2016



غفور مخموري مع السيد ستيفان ديميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة UN



غفور مخموري مع السادة وفد حزب شين فين الايرلندي برئاسة السيدة مارتينا اندرسن
عضوة برلمان اورويا



غفور مخموري مع السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
المصري، القاهرة _ مصر ، 31 / 5 / 1998



غفور مخموري مع السيد محند العنصر امين عام الحركة الشعبية المغربية



غفور مخموري مع السيدة مريم المنصورة الصادق المهدي نائب رئيس حزب الامة السوداني



غفور مخموري مع السيدة رانيا حدادين الامين العام المساعد لحزب الاتحاد الوطني الاردني



غفور مخموري مع وفد حزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي (SDP) برئاسة السيد
سرکان کوسه عضو برلمان السويد



غفور مخموري مع السيد فيجاي جولي رئيس حزب بجاتا الهندي (BJP)



غفور مخموري مع السيدة كلاوديا روث رئيسة حزب الخضر الالمانى □



غفور مخموري مع السيد بول آرنه دافيسن مسؤول وكالة التعاون والتنمية النرويجية
□ NORAD اوسلو _ النرويج ، 1 / 3 / 2016 □



غفور مخموري مع السادة وفد الحزب الشيوعي الصيني برئاسة السيد دافد وانك عضو اللجنة المركزية للحزب



غفور مخموري مع السيد د. رياض محمد نزار المرادي رئيس مجلس العربي الصيني لتطوير التجاري والتبادل الثقافي ACC ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد الفريق أول الركن الدكتور توفيق حامد الطوابه مدير الامن العام السابق للمملكة الاردنية الهاشمية



غفور مخموري مع السيد تيسير قبة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد سميح اسماعيل عبدالفتاح حسن (ابو هشام) رئيس المجلس الامن القومي الفلسطيني
عمان _ الاردن ، 27 / 12 / 2015



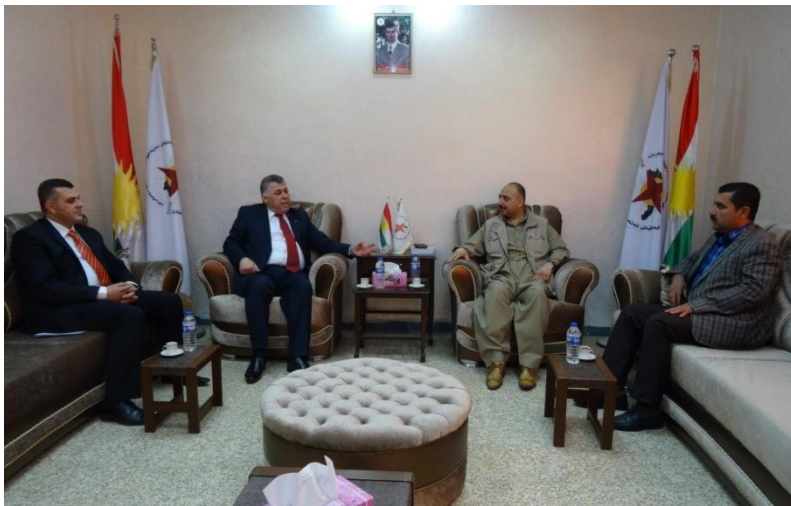
غفور مخموري مع السيد تل سبيستان سكرويك المستشار السياسي لبعثة الامم المتحدة
لمساعدة العراق (UNAMI)، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد يان كريكسن رئيس الجمعية الصداقة الكوردية العالمية
(WKFA) ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد تان بانكلين القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية في كوردستان



غفور مخموري مع السيد السفير نظمي حزوري القنصل العام لدولة فلسطين في كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد فايز خوري القنصل العام السابق للمملكة الاردنية الهاشمية
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 9 / 4 / 2014



غفور مخموري مع السيد هيثم ابو الفول القنصل العام للمملكة الاردنية الهاشمية في كوردستان
اربيل _ كوردستان، 23 / 5 / 2017



غفور مخموري مع السيد هيكي هولس رئيس كتلة الحزب الاشتراكي اليساري النرويجي والسيد
ٲوله الفشتون رئيس كتلة الحزب الليبرالي النرويجي في برلمان النرويج
اوسلو _ النرويج ، 3 / 3 / 2016



غفور مخموري مع السيد كيشيل هالفورسن رئيس دائرة شؤون شرق الاوسط وشمال افريقيا في
وزارة الخارجية النرويجية، اوسلو _ النرويج ، 2 / 3 / 2016



غفور مخموري مع السيد يوروند ريتمان مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في برلمان النرويج
اوسلو_ النرويج ، 2 / 3 / 2016



غفور مخموري مع السيد السفير د. ياسين اسماعيل عوض القنصل العام لجمهورية السودان في
كوردستان والسيد السفير نظمي حزوري القنصل العام لدولة فلسطين في كوردستان



غفور مخموري مع السيد عبدالمنعم بن عبدالرحمن الحمود القنصل العام للمملكة العربية السعودية في كوردستان



غفور مخموري مع السيد زردشت محمد مساعد رئيس حكومة سوريا المؤقتة
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري في مؤتمر الحوار الكوردي _ العربي في القاهرة
القاهرة _ مصر، 28 / 5 / 1998



غفور مخموري في مؤتمر العلمي الاول للغة الكوردية في طهران
طهران _ ايران ، صيف 2002



□ غفور مخموري في المؤتمر الوطني العراقي ، المنعقد في 15 _ 18 / 8 / 2005
بغداد _ العراق



□ غفور مخموري في مؤتمر المصالحة الوطنية



غفور مخموري في ندوته في مركز هوية للدراسات الاستراتيجية (ID ENTITY)
عمان _ الاردن ، 12 / 5 / 2014



غفور مخموري في ندوته في الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة
عمان _ الاردن ، 4 / 6 / 2016



غفور مخموري في مؤتمر (اوضاع الكرد في غربي كوردستان، الموقف و الدعم) في برلمان فرنسا
باريس _ فرنسا ، 14 / 10 / 2012



غفور مخموري في المؤتمر السادس عشر العام للمؤتمر القومي الكوردستاني KNK
بروكسل _ بلجيكا ، 1 _ 2 / 10 / 2016



غفور مخموري مع السيد محمود بشاري الكعبي رئيس الجبهة العربية لتحرير الاحواز والسيد احمد مولا رئيس حركة النضال العربي لتحرير الاحواز
لاهاي _ هولندا ، 21 / 11 / 2015



غفور مخموري في مؤتمر السياسي الثالث ل(حركة النضال العربي لتحرير الاحواز ASMAL)
لاهاي _ هولندا ، 21 / 11 / 2015



غفور مخموري في مؤتمر السياسي الثالث ل(حركة النضال العربي لتحرير الاحواز ASMAL) (لاهاي _ هولندا ، 2015 / 11 / 21



غفور مخموري في المؤتمر السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) (رام الله _ فلسطين ، 29 _ 2016 / 11 / 31



غفور مخموري في مؤتمر التشاور القومي في قره هنجير
كرکوک _ قره هنجير ، 24 _ 25 / 9 / ٢٠١٦



غفور مخموري في مؤتمر الانفال والجينوسايد في كوردستان
اربيل _ كوردستان ، 14 / 4 / 2002



غفور مخموري السكرتير العام ل YNDK في مؤتمر اعادة اعمار كوباني
آمد (ديار بكر) _ شمال كوردستان ٣ / ٥ / ٢٠١٥



غفور مخموري السكرتير العام ل YNDK في مؤتمر اعادة اعمار كوباني
آمد (ديار بكر) _ شمال كوردستان ٣ / ٥ / ٢٠١٥



غفور مخموري وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني برئاسة السيد فاضل ميراني سكرتير
المكتب السياسي للحزب، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السادة جوهر نامق سالم وآزاد البرواري اعضاء المكتب السياسي للحزب
الديمقراطي الكوردستاني، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السادة محمد فرج الامين العام السابق للاتحاد الاسلامي الكوردستاني و
صلاح الدين محمد بهاء الدين الامين العام للاتحاد الاسلامي الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع د. كاوه محمود سكرتير الحزب الشيوعي الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 8 / 2 / 2017



غفور مخموري مع بهلین عبدالله سكرتير حزب كادحي كوردستان
مقر YNDK ، ارپيل _ كوردستان



غفور مخموري مع بابير كاملا سكرتير حزب العمال وكادحي كوردستان
مقر YNDK ، ارپيل _ كوردستان، 2017 / 3 / 19



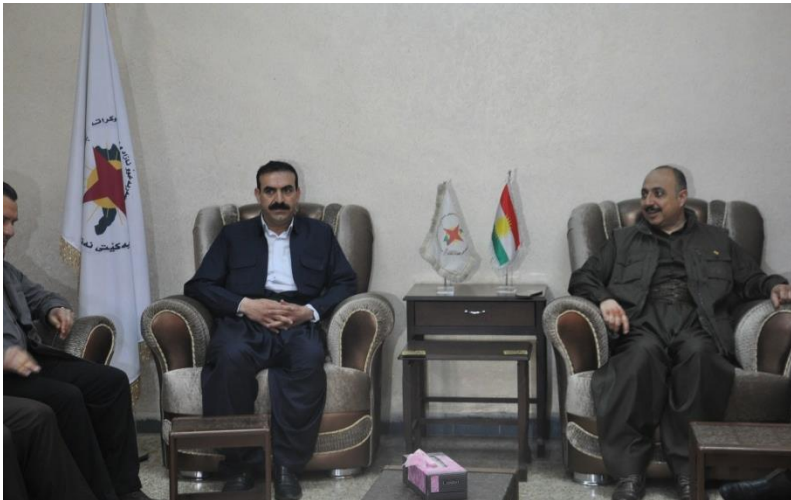
من اليمين: روميو هكاري سكرتير حزب بيت نهرين الديمقراطي، غفور مخموري، محمد الحاج محمود سكرتير حزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني، عدنان المفتي رئيس الاسبق لبرلمان كوردستان وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني □



غفور مخموري مع وفد الاتحاد الوطني الكوردستاني برئاسة السيد سعدي احمد بيره عضو المكتب السياسي للاتحاد، مقر YNDK، اربيل _ كوردستان □



غفور مخموري مع السيد ريكار احمد سكرتير حزب رزگاري كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



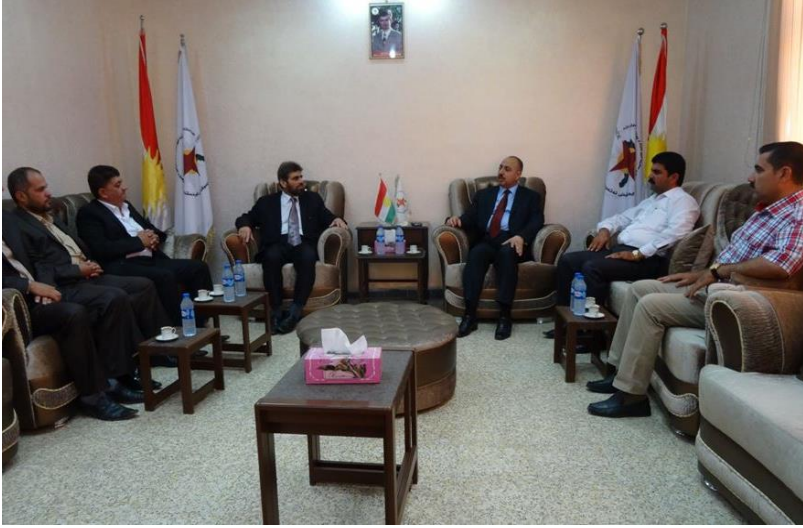
غفور مخموري مع السيد عبدالله نازنيني سكرتير الحركة الديمقراطية لتحرير كوردستان ،
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2017 / 3 / 19



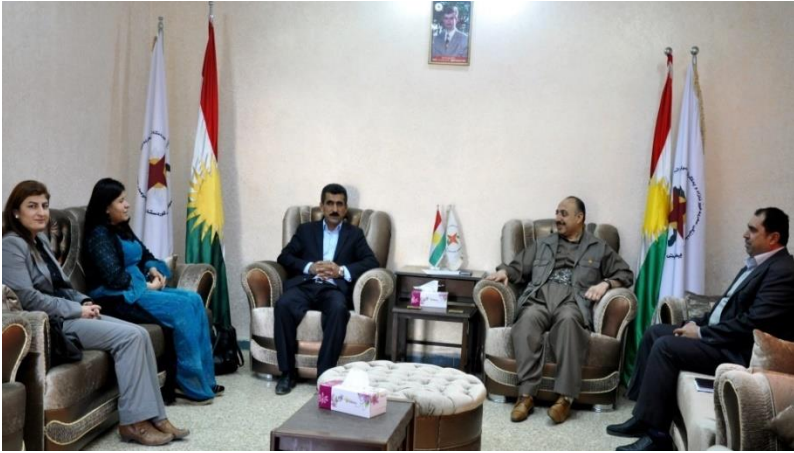
غفور مخموري مع الشيخ عرفان علي عبدالعزيز
المرشد العام للحركة الاسلامية في كوردستان/ العراق



غفور مخموري مع الشيخ علي بابير امير الجماعة الاسلامية في كوردستان / العراق
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد د. محمد بازياني المنسق العام لحركة الاصلاح والتنمية
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد محمد عبدول الرئيس المشترك والسيدة شيلان شاكر الرئيسة
المشركة لحركة حرية كوردستان ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد عمر آغا السورجي رئيس حزب المحافظين الديمقراطي الكوردستاني

، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد خدر روسي سكرتير الحركة الديمقراطية لشعب كوردستان

مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 1 / 7 / 2017

□



غفور مخموري مع السيد روميو هكاري السكرتير العام لحزب بيت النهرين الديمقراطي
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 4 / 4 / 2017



غفور مخموري السيد نمرود بيتو سكرتير حزب الوطني الاشوري
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 17 / 6 / 2001



غفور مخموري مع السيد يونادم يوسف كنا سكرتير عام الحركة الديمقراطية الاشورية
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد بولص شمعون رئيس الجمعية الثقافية الكلدانية
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد مار لويس روفائيل الأول ساكو بطريرك كلدان الكاثوليك في العراق



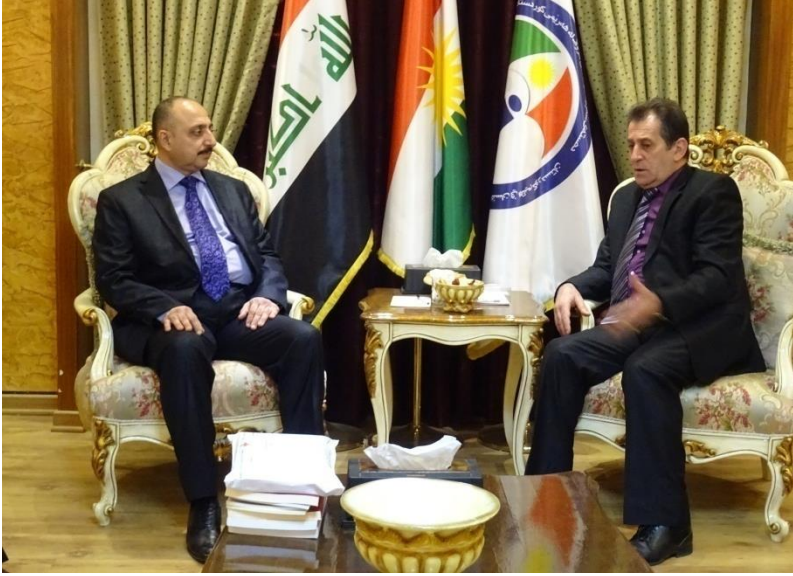
غفور مخموري السيد القس شموئيل بهرام وردة راعي كنيسة ماركوركييس لكنيسة المشرق
الاشورية في اربيل ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع المرحوم المطران يعقوب شير رئيس سابق اساقفة ابرشية اربيل للكلدان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد المطران مار بشار متي وردة رئيس اساقفة ابرشية اربيل للكلدان



غفور مخموري السيد ضياء بطرس صليوا رئيس هيئة حقوق الانسان المستقلة في كوردستان



غفور مخموري مع السيد روميو هكاري سكرتير عام حزب بيت نهريين الديمقراطي و السيد بابير كاملا سكرتير حزب العمال وكادحي كوردستان



غفور مخموري السيد جودت النجار رئيس جمعية الثقافة التركمانية في كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 5 / 1 / 2017



غفور مخموري السيد سامي شبك رئيس جمعية ليبراليي التركمان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد رياض صاري كهية رئيس حزب تركمن الي



غفور مخموري مع السيد وداد ارسلان رئيس السابق للجبهة التركمانية، رئيس تركمن
فارداشلق اوجاغي ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد سيف الدين دامرجي رئيس حزب الاتحاد التركماني العراقي
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد عبدالقادر بازركان رئيس حزب الاصلاح والتنمية التركماني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 18 / 3 / 2017



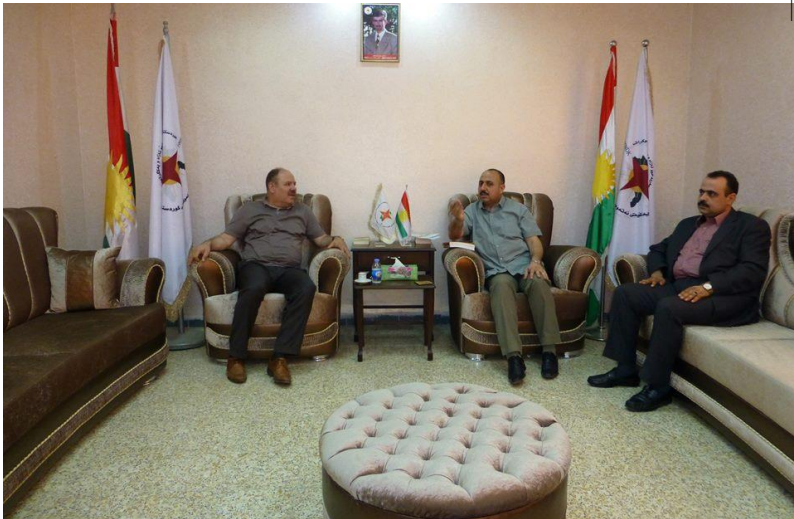
غفور مخموري مع السيد وليد محمد صالح شركة الامين العام لحزب الاخاء التركماني العراقي
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 28 / 12 / 2000



غفور مخموري السيد شيرزاد عزيز آغالي رئيس حزب الانقاذ القومي التركماني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد كرخي آلتى برماغ رئيس الحركة الديمقراطية التركمانية في كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2014 / 3 / 1



غفور مخموري مع السيد دلشاد جاوشلي رئيس الحزب الديمقراطي التركماني الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد جميل بايك الرئيس المشترك لمنظومة المجتمع الكوردستاني KCK
مقر قيادة KCK _ جبال قنديل ٣ / ١٠ / ٢٠١٤



من اليمين: السادة قهار طاهر عضو المكتب السياسي ل YNDK ، زيلان غفور مخموري،
جميل بايك، غفور مخموري ، مقر قيادة KCK _ جبال قنديل ٣ / ١٠ / ٢٠١٤



غفور مخموري مع السيد احمد ترك رئيس مؤتمر المجتمع الديمقراطي KCD ورئيس بلدية محافظة ماردين في شمال كوردستان □



غفور مخموري مع السيد احمد ترك رئيس مؤتمر المجتمع الديمقراطي KCD والسيد صلاح الدين دميرتاش رئيس حزب الشعوب الديمقراطي HDP □



غفور مخموري مع السادة من اليمين: خطيب دجلة، عثمان بايدمير، سري ساقق و احمد ترك
اعضاء برلمان تركيا □



غفور مخموري مع وفد حزب المجتمع الديمقراطي DTP (المنحل) برئاسة السيد احمد ترك
رئيس الحزب. □



غفور مخموري مع السيد زبير آيدار عضو المجلس القيادي لمنظومة المجتمع الكوردستاني
KCK

□



غفور مخموري مع السيد رمزي قارتال رئيس مؤتمر الشعبي الكوردستاني KG

□



غفور مخموري مع السيدة نيلوفر كوج الرئيسة المشتركة للمؤتمر القومي الكوردستاني KNK



غفور مخموري مع السيدة شيلان امين اوغلو مسؤلة علاقات حزب الشعوب الديمقراطية HDP

□



غفور مخموري مع وفد مبادرة الحرية (Insyativa Azadi) برئاسة السيد امام تاشير
رئيس المبادرة ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع وفد حزب الحق والحرية التركي (HAK-PAR) برئاسة السيد بيرم
بوزيل رئيس الحزب ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد شيخ سعيد رئيس حزب الانقاذ القومي الكوردستاني PRNK

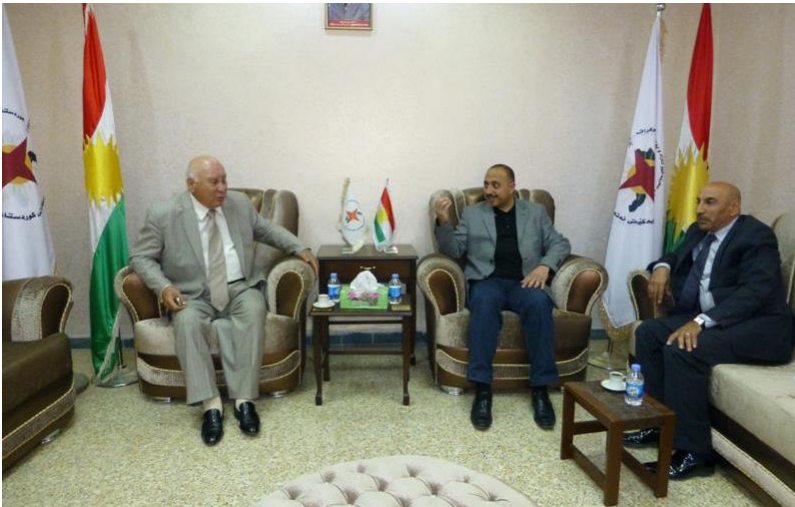


غفور مخموري مع الشيخ حكمت سربلند رئيس الحزب الاسلامي الكوردستاني PIK
ديار بكر (آمد) _ شمال كوردستان، 2015 / 5 / 3



غفور مخموري مع عائلة القائد الشهيد الشيخ سعيد بيران قائد ثورة 1925 في شمال كوردستان، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 26 / 10 / 2014

□



غفور مخموري السيد درويش سعدو رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني / تركيا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

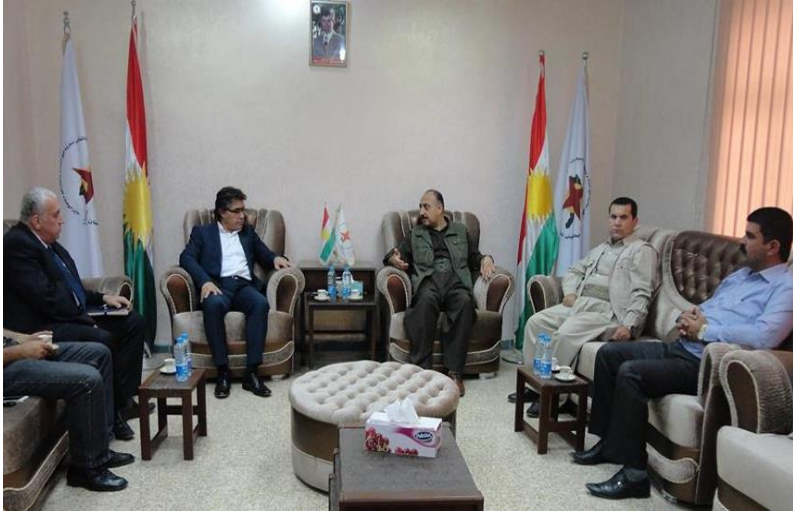
□



غفور مخموري مع السيد عثمان اوچلان شقيق السيد عبدالله اوچلان رئيس حزب العمال الكوردستاني PKK ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع الناشطة الكوردية السيدة ليلى زانا عضوة برلمان تركيا



مخموري مع وفد حزب حرية كوردستان (PAK) برئاسة السيد مصطفى اوزجليك رئيس
الحزب مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2015 / 5 / 23



غفور مخموري مع وفد ادارة مخيم مخمور للاجئين شمال كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري السيد مصطفى هجري سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد عبدالله حسن زاده سكرتير عام سابق الحزب الديمقراطي
الكوردستاني الايراني ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع رؤساء احزاب شرق كوردستان، من اليمين السادة مصطفى هجري سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني، مصطفى مولودي سكرتير عام حزب الديمقراطي الكوردستاني، ابراهيم عليزاده سكرتير عام الحزب الشيوعي الايراني_ تنظيم كوردستان (كومةله)، غفور مخموري، عبدالله مهدي سكرتير عام عصبة ثوري وكادحي كوردستان ايران، بابيه شيخ حسيني سكرتير عام منظمة نضال كوردستان ايران، عمر اليخانزاده سكرتير عام عصبة كادحي كوردستان، محمد نظيف قادري عضو المكتب السياسي لحدكا. اربيل _ كوردستان ، 17 / 5 / 2017



غفور مخموري مع السيد علي قاضي رئيس حزب آزادی كوردستان، وهو ابن الوحيد للشهيد قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان في مهاباد. □



غفور مخموري مع السيد حاجي عبدالرحمن احمدي رئيس حزب حياة الحر الكوردستاني
(PJAK)

□



غفور مخموري مع وفد (PJAK) برئاسة السيد ريزان جاويد عضو المكتب السياسي للحزب
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2013 / 8 / 31

□



غفور مخموري مع المرحوم الشيخ جلال الدين حسيني سكرتير عام سابق منظمة
نضال كوردستان ايران ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□
□



غفور مخموري مع السيد بابيه شيخ حسيني سكرتير عام منظمة نضال كوردستان ايران
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد امير قاضي سكرتير عام حزب استقلال كوردستان

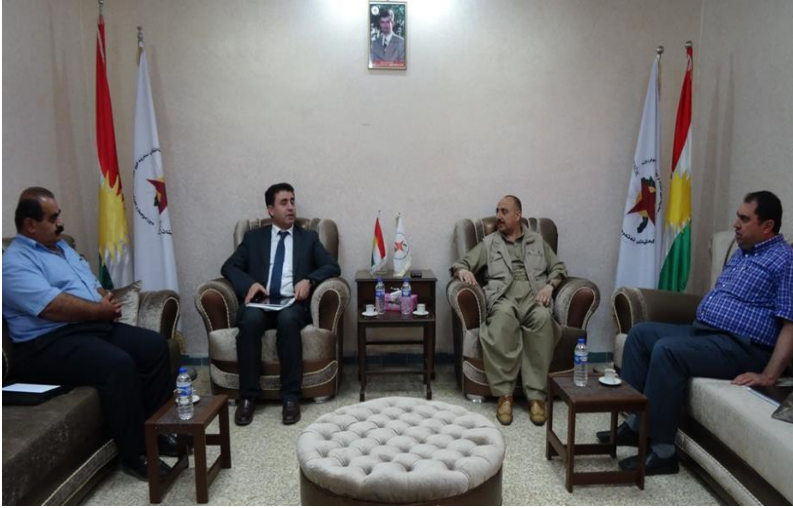
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد حسين يزدانيناه رئيس حزب التحرير الكوردستاني

مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد عارف باوجاني رئيس حزب سربستي كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع وفد عصبة كادحي كوردستان برئاسة السيد رضا كعيي نسايب سكرتير
عام العصبة، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 22 / 9 / 2013



غفور مخموري مع السيد د. مصطفى شمالي منسق عام حركة جمهوريي كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد علي اصغر خسروي رئيس منظمة يارسان الديمقراطية والسيد
فرحان اماره ممثل الحزب العمال الكوردستاني PKK

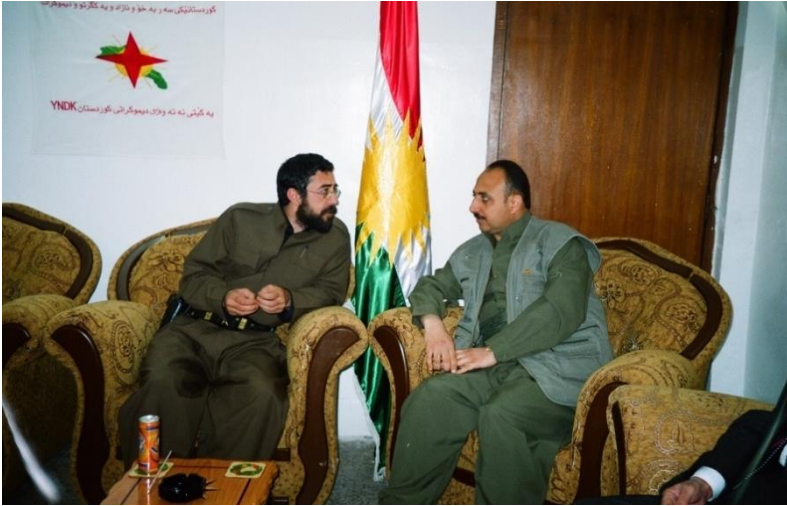
□



غفور مخموري مع الشخصية الوطنية الكوردستانية السيد جليل كاداني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد طاهر كماليزاده نائب رئيس المؤتمر القومي الكوردستاني KNK
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2017 / 6 / 19



غفور مخموري مع السيد سمكو يزداڤنهنا سكرتير اتحاد ثوار كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد محمد جمشيدى سكرتير حزب ليبراليي كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع وفد حركة المجتمع الديمقراطي TEVDEM برئاسة السيد آدار خليل
مقر المكتب السياسي ل YNDK اربيل _ كوردستان، 8 / 7 / 2013



غفور مخموري مع وفد حركة المجتمع الديمقراطي TEVDEM برئاسة السيد آدار خليل
مقر المكتب السياسي ل YNDK اربيل _ كوردستان، 27 / 10 / 2014



غفور مخموري مع وفد المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS برئاسة ابراهيم برو
رئيس المجلس، مقر المكتب السياسي ل YNDK اربيل _ كوردستان ، 22 / 8 / 2016



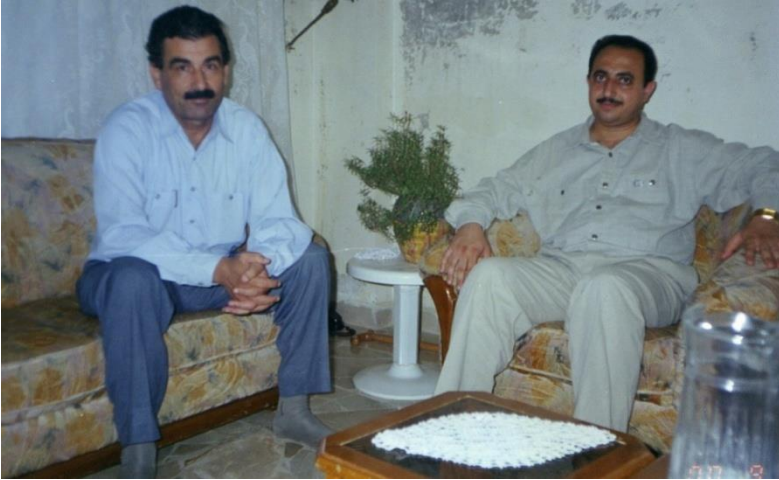
غفور مخموري مع وفد المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS برئاسة ابراهيم برو
رئيس المجلس ، مقر المكتب السياسي ل YNDK اربيل _ كوردستان ، 3 / 12 / 2011



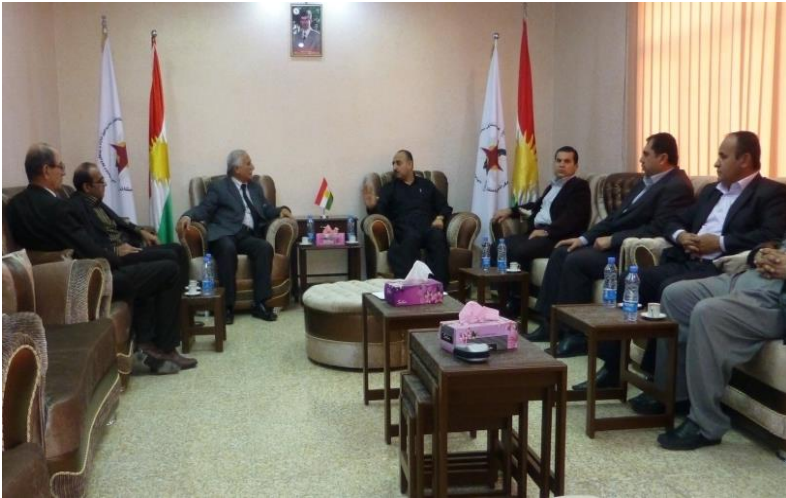
غفور مخموري مع السيد محمد صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي PYD
بروكسل _ بلجيكا ، 1 / 10 / 2016



غفور مخموري مع السيد محمد صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي PYD
بروكسل _ بلجيكا ، 1 / 10 / 2016



غفور مخموري مع السيد اسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا
(يكي تي)، الحسكة _ سوريا ، 30 / 9 / 1998 □



غفور مخموري مع السيد محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في
سوريا (يكي تي)، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان □



غفور مخموري مع السيد خير الدين مراد سكرتير حزب اليسار الكوردي في سوريا
القامشلي _ غرب كوردستان ، 18 / 4 / 2001



غفور مخموري مع السيد نعمت داود سكرتير حزب المساواة الديمقراطي الكوردي في سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد طاهر سفوك سكرتير حزب الوطني الديمقراطي الكوردي في سوريا
القامشلي _ غرب كوردستان ، 18 / 4 / 2001



غفور مخموري مع السيد مصطفى جمعة سكرتير حزب آزادي الكوردي في سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع الشيخ حميدي دهام الجريا الحاكم المشترك لمقاطعة الجزيرة
قرية تل علو الشيوخ منطقة القامشلي _ غرب كوردستان 2015 / 5 / 7



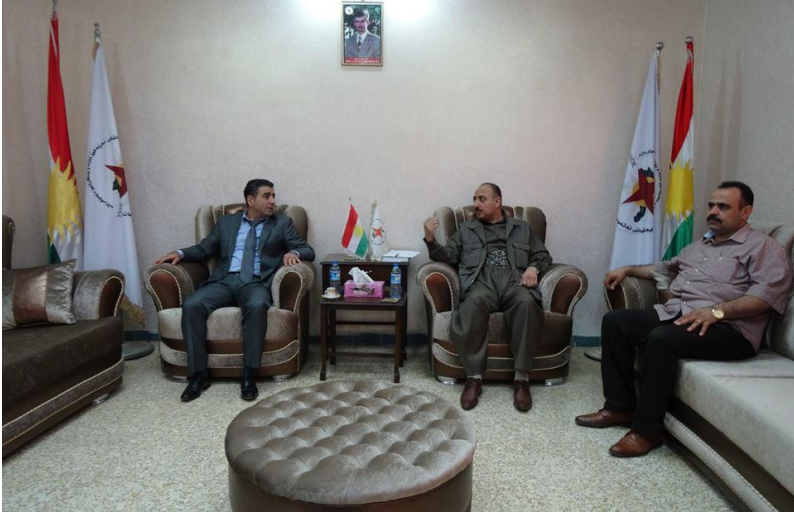
غفور مخموري مع السيدة هدية يوسف الحاكمة المشتركة لمقاطعة الجزيرة
رميلانج غرب كوردستان 2015 / 5 / 7



زيارة غفور مخموري الي مجلسي التشريعي والتنفيذي لمقاطعة الجزيرة
عامودا _ غرب كوردستان 2015 / 5 / 7



غفور مخموري مع السيد انور مسلم رئيس حكومة مقاطعة كوباني
مقر المكتب السياسي ل YNDK اربيل _ كوردستان ، ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٤



غفور مخموري مع السيد د. رزكار قاسم رئيس حركة تجديد كوردستان _ سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد د. اسماعيل محمد حصاف سكرتير الحزب الطليعي الكوردستاني _ سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد د. محمد يوسف رئيس التيار الوطني الكوردي في سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد نصرالدين ابراهيم سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا
(البارتى)، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد نجم الدين عمر سكرتير الحزب الشيوعي الكوردستاني _ سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان





غفور مخموري مع السيد كبريل موشي كوربه رئيس منظمة الديمقراطية الاثوية _ سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد صالح كدو سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكوردي في سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد عبدالكريم سكو سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السادة الشيخ مراد الشيخ معشوق الخزنوي والشيخ مرشد الشيخ معشوق الخزنوي
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع الشخصية الوطنية الكوردستانية ديا جوان

دهوك _ كوردستان، 2017 / 2 / 28



غفور مخموري مع الباحث والاكاديمي المعروف السيد د. جليلي جليل

دمشق _ سوريا ، 1999 / 6 / 19



غفور مخموري مع الشهيد سامي عبدالرحمن نائب رئيس حكومة كوردستان (الاسبق) □
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان □



غفور مخموري مع الشهيد شوكت شيخ يزدين وزير شؤون مجلس الوزراء في حكومة كوردستان □



غفور مخموري مع المرحوم جوهر نامق سالم رئيس برلمان كوردستان الاسبق
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع المرحوم عمر البوتاني مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي
الكوردستاني ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السادة الشهيد شوكت شيخ يزدين وزير شؤون مجلس الوزراء و زعيم علي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري في جبل كيوه رهش في منطقة رانية _ محافظة السليمانية، 1989



غفور مخموري مع المرحوم عزيز محمد السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي العراقي
منزل المرحوم _ اربيل _ كوردستان ، 2017 / 5 / 9



غفور مخموري مع المفكر والكاتب الكوردي المرحوم مسعود محمد
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 2001 / 9 / 12



غفور مخموري مع المرحوم فلك الدين كاكائي المبعوث الخاص للرئيس مسعود البارزاني
دمشق _ سوريا ، 8 / 4 / 2001



غفور مخموري مع المرحوم نظام الدين كلي محافظ كركوك الاسبق و السيد صلاح دلو رئيس
المجلس القيادي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في محافظة كركوك.



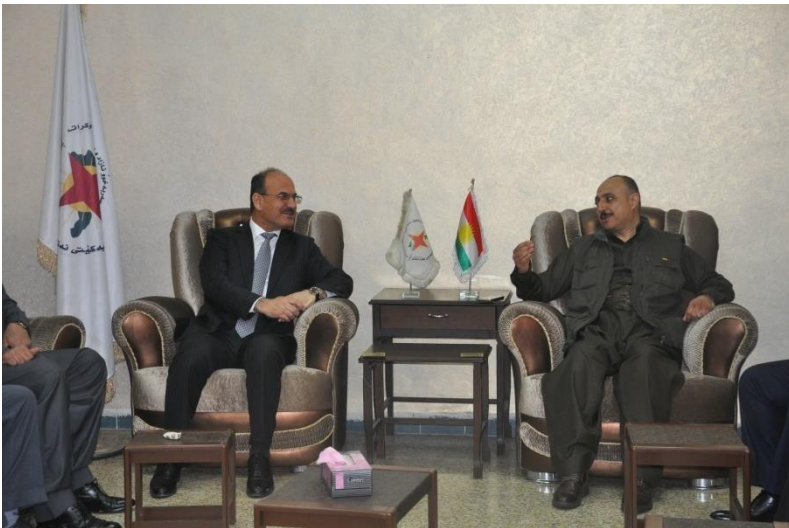
غفور مخموري مع السيد وجيه البارزاني قائد الجيش الخاص الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 20 / 3 / 2001



غفور مخموري مع السيد محمد ملا قادر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي
الكوردستاني والسيد د. عبدالله آكرين مسؤول مكتب دراسات واعداد الكوادر للحزب



غفور مخموري مع الشيخ ادهم البارزاني رئيس المجلس القيادي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في محافظة السليمانية، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد علي حسين مسؤول العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 18 / 3 / 2017



غفور مخموري مع السيد د. كمال كركوكي رئيس برلمان كوردستان الاسبق



غفور مخموري مع السيد نعمت عبدالله رئيس اتحاد برلمانيي كوردستان



غفور مخموري مع السيد كريم احمد سكرتير الحزب الشيوعي الكوردستاني السابق



غفور مخموري مع السيد كمال شاکر سكرتير الحزب الشيوعي الكوردستاني السابق



غفور مخموري مع المرحوم ابو حمكت سكرتير حزب العمل لاستقلال كوردستان والسيد هوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، القاهرة/مصر، 1998 /5/28



غفور مخموري مع الجالية الكوردية في بريطانيا

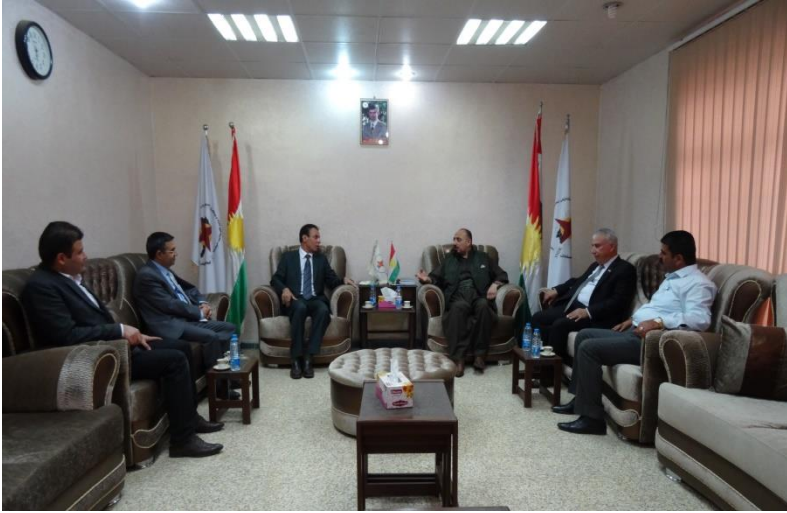
لندن _ بريطانيا ، 18 / 1 / 2011



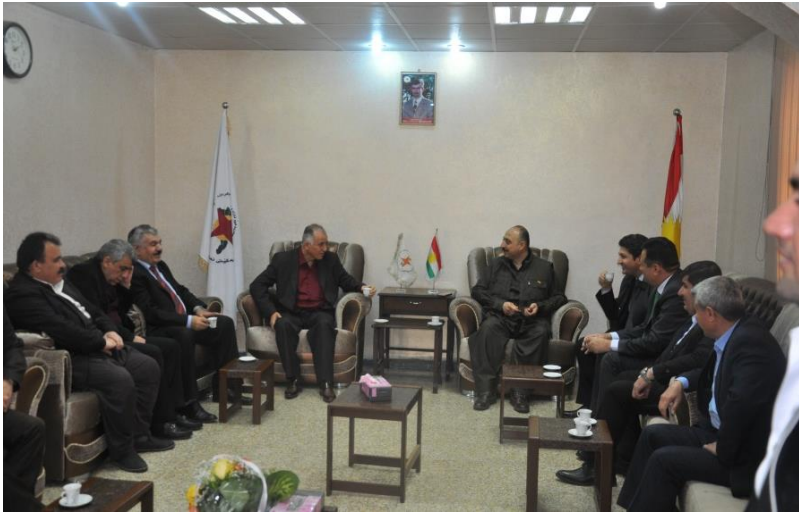
من اليمين السادة: عزيز محمد، هوشيار زيباري، د. سعدي الرزنجي، غفور مخموري
القاهرة _ مصر ، 29 / 5 / 1998



من اليسار السادة: رجائي فايد، غفور مخموري، الشهيد سامي عبدالرحمن، هوشيار زيباري،
المرحوم د. سعدي الرزنجي، عبدالخالق زنكنه، صباح العقراوي، المرحوم عمر البوتاني،
القاهرة _ مصر ، 31 / 5 / 1998



غفور مخموري مع السيد كاكه مين نجار مسؤول المجلس القيادي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في محافظة اربيل، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد المهندس علي رشيد رئيس مجلس محافظة اربيل
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 18 / 3 / 2017



غفور مخموري مع السيد سعدي احمد بيره عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد حكمت محمد كريم (ملا بختيار) مسؤل الهيئة العاملة في المكتب
السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، شقلاوه _ كوردستان ، 1992



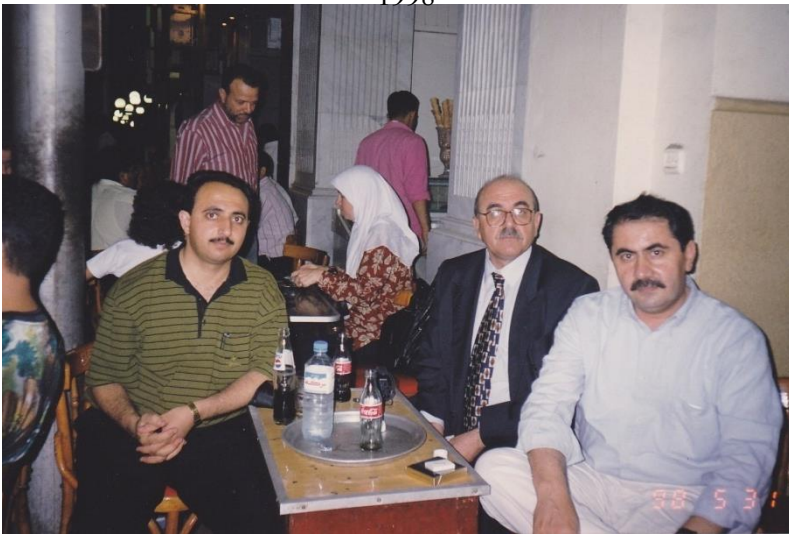
غفور مخموري مع السيد محسن دزقيي المبعوث الخاص للرئيس مسعود البارزاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السادة من اليسار (د. بشتيوان صادق، عادل مراد، فاضل ميراني، عدنان
المفتي، سامي شبك، آسو مامند)



من اليسار: المرحوم ابو حكمت سكرتير حزب العمل لاستقلال كوردستان، الشهيد سامي عبدالرحمن مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، غفور مخموري السكرتير العام ل YNDK ، اثناء عودتهم من سوريا، حدود سوريا _ العراق ، 1998



غفور مخموري مع المرحوم جوهر نامق سالم والسيد هوشيار زيباري اعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني ، القاهرة _ مصر ، 31 / 5 / 1998



غفور مخموري مع السيد محمد فرج الامين العام السابق للاتحاد الاسلامي الكوردستاني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد عبدالخالق زنكنه سكرتير الحركة الشعبية الكوردستانية (المنحل)
دمشق _ سوريا ، 25 / 7 / 1999



غفور مخموري مع السيد دلشاد البارزاني مسؤول فرع اوربوا للحزب الديمقراطي الكوردستاني
برلين _ المانيا ، 22 / 2 / 2016



غفور مخموري مع وفد الاتحاد الوطني الكوردستاني السادة (فريد اسسرد، خالد شواني،
سردار الهركي اعضاء قيادة الاتحاد)، رام الله _ فلسطين ، 30 / 11 / 2016



غفور مخموري مع المفكر الكوردي الكبير الاستاذ د. جمال نبز

برلين _ المانيا ، 22 / 2 / 2016



غفور مخموري مع الروائي الكوردي الكبير الاستاذ عزيز ملا رش

مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع الشاعر الكوردي الكبير عبدالله په شيڤو

اريلل كوردستان، 22 / 5 / 2012



غفور مخموري مع الشاعر الكوردي الكبير المرحوم شيڤركو بيڤكهس

شقلاره _ كوردستان، 1992



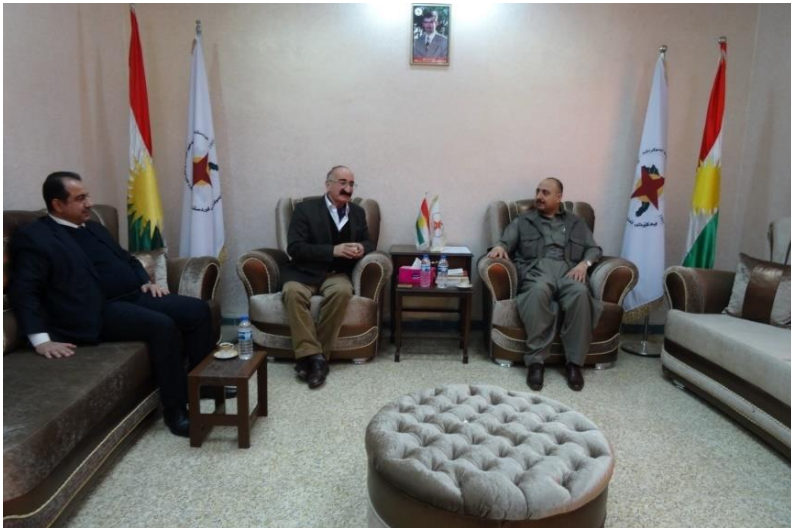
غفور مخموري مع المرحوم فلك الدين كاكائي و السيد محمد حمه باقي
شقلاوه _ كوردستان ، 1992



غفور مخموري مع الناقد والاديب الكوردي الكبير د. كمال غمبار
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

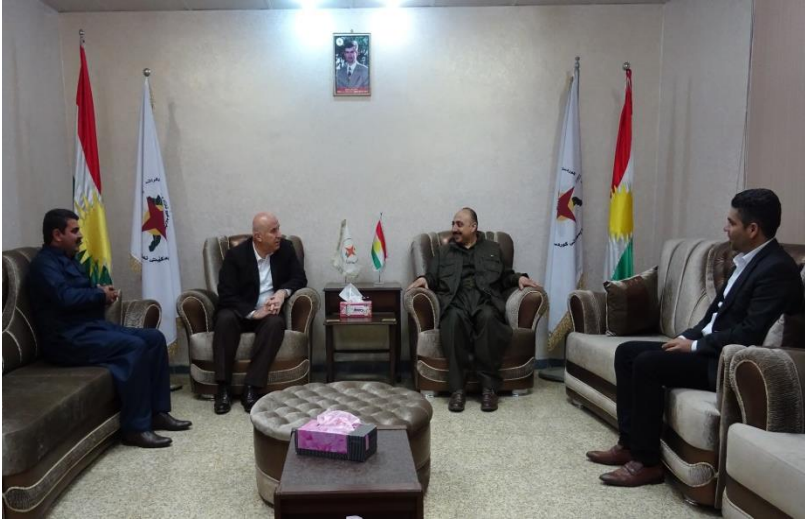


غفور مخموري مع الفنان الكوردي الكبير مظهر خالقي



غفور مخموري مع المخرج المسرحي الكبير الفنان احمد سالار والمخرج الفنان ارسلان درويش

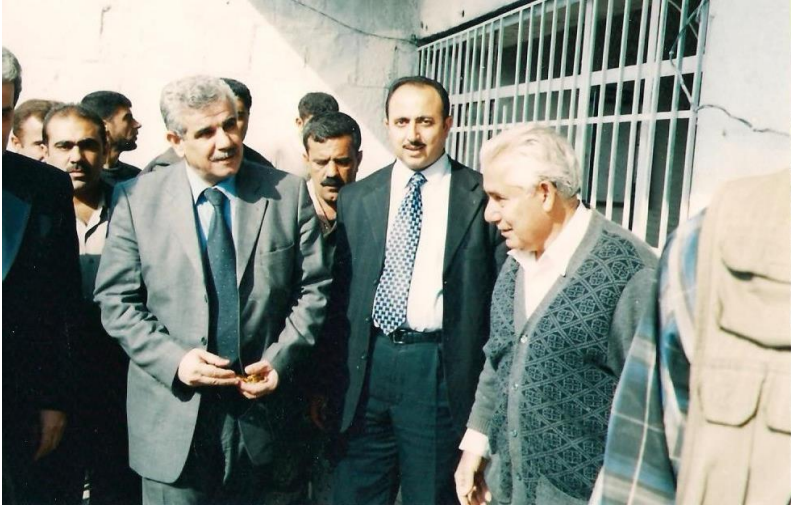
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 8 / 1 / 2014



غفور مخموري مع السيد نوزاد هادي محافظ اربيل
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 2017 / 3 / 19



غفور مخموري مع السيد فرهاد امين الاتروشي محافظ دهوك
دهوك _ كوردستان ، 2017 / 2 / 28



غفور مخموري مع السيد عبدالرحمن مصطفى محافظ كركوك السابق
مقر YNDK ، كركوك _ كوردستان ، صيف 2004



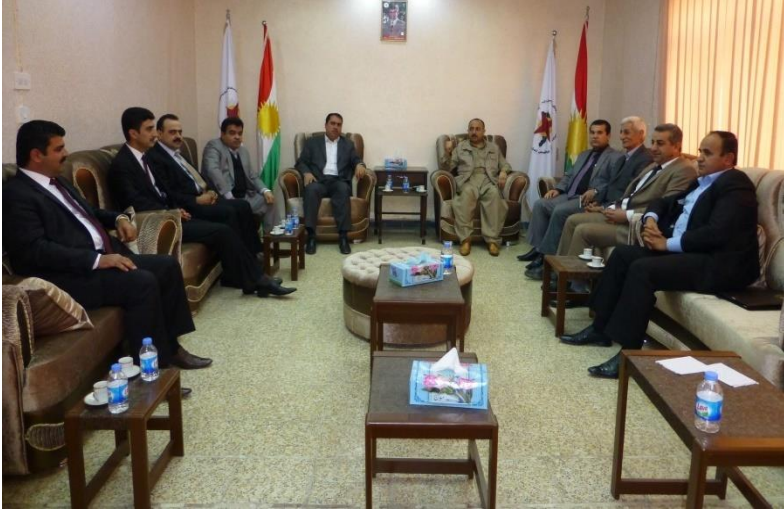
غفور مخموري مع السيد دارا جليل الخياط رئيس غرفة تجارة كوردستان



غفور مخموري مع السيد د. روز نوري شاويس رئيس برلمان كوردستان الاسبق



غفور مخموري مع السيد د. روز نوري شاويس رئيس حكومة كوردستان الاسبق
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع اعضاء اللجنة القيادية للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 16 / 2 / 2013



غفور مخموري مع السيد د. عبدالله سعيد ويسى رئيس اتحاد علماء الدين الاسلامي في كوردستان
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



من اليسار السادة: غفور مخموري، الشهيد سريست محمود، د. عبدالله عدو، جميل سنجاي،
فهار طاهر اعضاء المكتب السياسي للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK



غفور مخموري مع عائلة الشهيد سريست محمود عضو المكتب السياسي ل YNDK
السليمانية _ كوردستان



غفور مخموري يقود مظاهرة جماهيرية لـ YNDK لدعم ومساندة مقاومة كوباني
اربيـل _ كوردستان، 8 / 10 / 2014



غفور مخموري يقود مظاهرة جماهيرية لـ YNDK ضد تدخلات الاقليمية في شؤون
كوردستان، اربيـل _ كوردستان، 1997



غفور مخموري يقود مظاهرة جماهيرية لـ YNDK ضد تدخلات الاقليمية في شؤون

كوردستان، اربيل _ كوردستان، 2011



غفور مخموري مع اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي

ديوان رئاسة كوردستان، 1 / 8 / 2013



غفور مخموري لأول مرة يجمع ممثلي اجزاء كوردستان الاربعة في ذكرى العاشرة لتأسيس YNDK (من اليمين السادة: محمد نظيف قدري ممثل احزاب شرق كوردستان، قادر جباري ممثل عن احزاب جنوب كوردستان، غفور مخموري، عثمان اوچلان ممثل عن احزاب شمال كوردستان، عبدالباقى يوسف ممثل عن احزاب غرب كوردستان)، احتفالات ذكرى العاشرة لتأسيس YNDK
مرتفعات زورگه زراو _ 2005 / 3 / 20



من اليسار السادة: ابراهيمو زيويوى عضو المكتب السياسي لحزب الديمقراطي الكوردستاني، انور مسلم رئيس حكومة مقاطعة كوباني، غفور مخموري، شيلان امين اوغلو ممثل حزب الشعوب الديمقراطية HDP، مقر YNDK، اربيل _ كوردستان.



من اليسار السادة: شوان بيران عضو المكتب السياسي لحزب آزادي كوردستان، غفور مخموري، شيخ سعيد رئيس حزب الانقاذ القومي الكوردستاني PRNK ، محمد اسماعيل عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري عضو برلمان كوردستان في احدى جلسات برلمان كوردستان، 2005



غفور مخموري في برلمان كوردستان



غفور مخموري في المؤتمر الثالث للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

قاعة الشهيد سريست محمود، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 0الچ 12 / 1 / 1999



□ غفور مخموري في المؤتمر الخامس للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK قاعة الشهيد سربست محمود، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 2 ايج 13 / 12 / 2012 □



□ غفور مخموري في احتفالات ذكرى العاشرة لتأسيس YNDK مرتفعات زورگه زراو _ كوردستان، 20 / 3 / 2005 □



غفور مخموري في احتفالات ذكرى الثامنة عشر لتأسيس للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ، قاعة ميديا، اربيل _ كوردستان ، 19 / 3 / 2013

□



غفور مخموري في احتفالات ذكرى الثامنة عشر لتأسيس للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ، قاعة ميديا، اربيل _ كوردستان ، 19 / 3 / 2013

□

□



غفور مخموري في احتفالات ذكرى الثامنة عشر لتأسيس للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ، قاعة ميديا، اربيل _ كوردستان ، 2013 / 3 / 19

□
□



غفور مخموري مع مجموعة من اعضاء المؤتمر الخامس ل YNDK مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان ، 2012 / 12 / 12



غفور مخموري مظاهرة الجماهيرية لدعم ومساندة ثورة غرب كوردستان



غفور مخموري مع مجموعة من اعضاء وكوادر YNDK

مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير
قرية وادي الغراب _ مرتفعات سلطان عبدالله 11 / 1 / 2015



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير
قرية وادي الغراب _ مرتفعات سلطان عبدالله 6 / 12 / 2014



غفور مخموري و وزير البيشمركة و مسؤل ميحور مخمور _ كوير في منطقة مخمور
مخمور _ كوردستان 5 / 10 / 2014



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير
قرية وادي الغراب _ مرتفعات سلطان عبدالله 6 / 12 / 2014



غفور مخموري و السيد مصطفى سيد قادر وزير البيشمةركة و السيد سيروان البارزاني مسؤل
ميجور مخمور _ كوير ، مخمور _ كوردستان 5 / 10 / 2014



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير
قرية وادي الغراب _ مرتفعات سلطان عبدالله 11 / 1 / 2015



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير



غفور مخموري في جبهات المعارك ضد ارهابيي داعش في محور مخمور _ كوير



غفور مخموري في جبل قر جوغ _ منطقة مخمور



□ زيارة غفور مخموري لمخيم لاجئي شمال كوردستان في مخمور
□ مخمور _ كوردستان 2014 / 11 / 27



□ زيارة غفور مخموري لمخيم لاجئي شمال كوردستان في مخمور
□ مخمور _ كوردستان 2014 / 11 / 27



غفور مخموري في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي
قاعة الشهيد سعد عبدالله للمؤتمرات _ اربيل 2013 / 8 / 27



غفور مخموري في احتفالات ذكرى العيد القومي الكوردستاني (نوروز)
اربيل _ كوردستان ، 2017 / 3 / 20



غفور مخموري مع مجموعة من اعضاء برلمان كوردستان مع وفد برلمان تركيا



غفور مخموري مع مجموعة من اعضاء برلمان كوردستان و مجلس نواب العراقي

عمان _ الاردن، 2007



غفور مخموري يقود مظاهرة جماهيرية لـ YNDK لدعم ومساندة ثورة شمال كوردستان



غفور مخموري في مظاهرة جماهيرية لـ YNDK لدعم ومساندة مطالب الاشوريين في كوردستان والعراق



غفور مخموري مع السيد محمود بشاري الكعبي رئيس الجبهة العربية لتحرير الاحواز
اسطنبول _ تركيا ، 27 / 5 / 2015



غفور مخموري مع السيد محمد زينديني رئيس الحركة الشعبية البلوجستانية
اسطنبول _ تركيا ، 27 / 5 / 2015



غفور مخموري في حياته الجامعية مع مجموعة من طلاب كلية الاداب
في جامعة صلاح الدين _ اربيل 1993



غفور مخموري في حياته الجامعية مع مجموعة من طلاب كلية الاداب
في جامعة صلاح الدين _ اربيل 1994



غفور مخموري في اجتماع حول تحديد حدود كوردستان في برلمان كوردستان
رئاسة برلمان كوردستان _ اربيل 8 / 6 / 2015



غفور مخموري في احتفالات نوروز في اوروبا
دورتموند _ المانيا ، 21 / 3 / 2014



غفور مخموري بعد محاولة اغتياله في ليلة 20 _ 21 / 10 / 1995

مستشفى رزطاری _ اربيل _ كوردستان، 25 / 10 / 1995



غفور مخموري بعد محاولة اغتياله في ليلة 20 _ 21 / 10 / 1995

مستشفى رزگاری _ اربيل _ كوردستان، 25 / 12 / 1995



غفور مخموري مع فريق الطبي المعالج قبل اجراء عملية جراحية له في مستشفى الاردن



غفور مخموري بعد اجراء عملية جراحية له في مستشفى الاردن
عمان _ الاردن



غفور مخموري بعد اجراء عملية جراحية في مستشفى أمية في دمشق □
□ دمشق _ سوريا ، 30 / 7 / 2000



غفور مخموري في 1987



مخموري يشرف على الاجتماع الموسع ل 68 حزبا كوردستانيا علي مستوي كوردستان الكبرى
فندق جوارجرا _ اربيل _ كوردستان 20 / 12 / 2014



غفور مخموري اثناء تكريمه من قبل وزارة الثقافة لحكومة كوردستان
قاعة ميديا ، اربيل _ كوردستان ، 23 / 4 / 2017



غفور مخموري في احتفالات ذكرى تأسيس YNDK



غفور مخموري مع اخوانه (الشيخ باقي، فهار، ستار، عبدالرزاق)

مخمور _ كوردستان، 2016

□



بلاچيني پيشاني و ساربهخوي گوردستان

میدیا

MEDIA

خاوم نيمهتيزان
غفور مه مخموري
سار نويسار
شاخوان خانك
shahweez@yahoo.com

www.yndk.com تاريخ 1391 مه ژبه 1912 (1912) 1/1/1912 1912 مه 1912



10 **گولوي**
گولوي سار نويسار
گولوي سار نويسار



7 **دوو برايزني**
گوردستان سار نويسار



6 **بهم گولوي گولويانه**
گولويانه



5 **غفور حوسن**
گولويانه چانوي
گولويانه و هر
بهر گولويانه

غفور مه مخموري له پانزه مه مين كزبونونه وهی گشتیي KNK له بروكسل:

پيوسته هه موو لایه کمان کار بو دامه زاندى دهوله تی كوردستان بکه ين



3

9

گولويانه خاوم نيمهتيزان

گولويانه 11 مه مخموري پيگولويانه



5

4

گولويانه پيشاني و نيلوبه ر كچ وک

گولويانه گولويانه گولويانه KNK گولويانه گولويانه



6

2

گولويانه پيشاني و نيلوبه ر كچ وک

گولويانه گولويانه گولويانه گولويانه گولويانه



7

میدیا هۆكاری كۆچمردنی گه نجان بو هه ندهران شاعرا دهكات



8

غفور مخموري في الاجتماع الخامس عشر العام ل KNK في بروكسل: □
 علينا جميعا ان نعمل لإستقلال كوردستان □



غفور مخموري اثناء زيارته لعائلات الكوردية الفلسطينية في الخليل
الخليل _ فلسطين ، 1 / 12 / 2016



غفور مخموري اثناء زيارته لعائلات الكوردية الفلسطينية في الخليل
الخليل _ فلسطين ، 1 / 12 / 2016



غفور مخموري اثناء زيارته لعائلات الكوردية الفلسطينية في الخليل
الخليل _ فلسطين ، 1 / 12 / 2016



غفور مخموري اثناء زيارته لعائلات الكوردية الفلسطينية في الخليل
الخليل _ فلسطين ، 1 / 12 / 2016



غفور مخموري مع السيد خالد عسيبي الكوردي رئيس مجلس بلدية الخليل
الخليل _ فلسطين ، 1 / 12 / 2016



غفور مخموري مع السيد نايف الهسلمون الايوبي مدير شبكة الوطن
الخليل _ فلسطين ، 1 / 12 / 2016



غفور مخموري مع وفد حزب رزكاري الكوردي اللبناني برئاسة السيد محمود خضر فتاح

احمد رئيس الحزب ، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري مع السيد د. محمد البرازي رئيس جمعية هيڤي (HEVI) في كازاخستان

مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان

□



غفور مخموري في الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة

عمان _ الاردن ، 4 / 6 / 2016



غفور مخموري اثناء زيارته لعائلات الكوردية الاردنية، زيارة السيد جاسر الكوردي

عمان _ الاردن



غفور مخموري مع الشخصية الاردنية السيد اللواء عبدالاله الكوردي

عمان _ الاردن ، 4 / 6 / 2016



غفور مخموري مع السيدة دانا الكوردي مديرة الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة

عمان _ الاردن ، 4 / 6 / 2016



غفور مخموري السيد انور مسلم رئيس حكومة مقاطعة كوباني في غرب كوردستان
مقر YNDK، اربيل _ كوردستان، 27 / 10 / 2014



غفور مخموري السيد د. رضوان الكوردي رئيس الجمعية الاردنية الكوردية للثقافة
عمان _ الاردن ، 4 / 6 / 2016



غفور مخموري مع السيد مسعود تك رئيس الحزب الاشتراكي الكوردستاني PSK ، والسادة وفد كورد ارمينيا، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان 1999



من اليمين السادة: غفور مخموري، خضر روسي سكرتير الحركة الديمقراطية لشعب كوردستان، نجاة عمر السورجي رئيس حزب المحافظين الكوردستاني اربيل _ كوردستان. 28 / 8 / 2017





غفور مخموري مع شيوخ عشيرة شمر السادة (الشيخ حميدي دهام الهادي الجربا شيخ مشايخ

شمر، المرحوم الشيخ مدلول مطلق، الشيخ محسن سفوك) □

منطقة ربيعة _ الموصل ، 2003 □



غفور مخموري مع شيوخ عشيرة المجالي □

السادة (الشيخ عبدالرحيم المجالي، الدكتور اسامة المجالي) □

محافظة الكرك _ الاردن ، 2007 □



غفور مخموري مع الشيوخ والوجهاء عشيرة شمري

اربييل _ كوردستان، 18 / 1 / 2017



غفور مخموري مع الشيخ والوجهاء عشيرة الجبور

مقر YNDK ، اربييل _ كوردستان، 23 / 11 / 2016



غفور مخموري الشيخ خميس الخنجر الامين العام للمشروع العربي في العراق



غفور مخموري مع الشيخ علي حاتم السلیمان امیر قبيلة الدليم



من اليمين السادة: د. عبدالحسين شعبان، غفور مخموري، المرحوم محمد الحبوبى
القاهرة _ مصر ، 31 / 5 / 1998



غفور مخموري مع الشيخ د. عبدالرزاق الشمري امين عام تجمع القوى العراقية للانقاذ
ورفض التوسع الايراني، مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد بشير السندي ممثل المجلس الاعلى الاسلامي العراقي
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع السيد كاروان معصوم بابان ممثل تيار الحكمة الوطني
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري السيد احمد عبدالله الجبوري محافظ صلاح الدين و مجموعة من شيوح الجبور
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2012 / 12 / 22



غفور مخموري السيد احمد عبدالله الجبوري محافظ صلاح الدين و مجموعة من شيوح الجبور
مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان، 2012 / 12 / 22



غفور مخموري مع الشيخ نواف سعود زيد الباشا الشمري عضو مجلس نواب العراق



غفور مخموري مع الشيخ ابراهيم شهاب الدلفو الطائي

مقر YNDK ، اربيل _ كوردستان



غفور مخموري مع زوجته وأولاده (من اليمين: السيدة نوال جميل محمدعلي، زيلان، ياد،

غفور مخموري، زنار).

باريس _ فرنسا ، 27 / 3 / 2014

□

السيرة الثقافية للمؤلف غفور مخموري

- غفور طاهر سعيد سارممي، معروف ب(غفور مخموري)
- من مواليد 1970/7/1 في قرية (وادي الغراب) التابعة لقضاء مخمور محافظة اربيل في كردستان.
- اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة ميغان الابتدائية في قرية (مشار).
- اكمل دراسته لمرحلي المتوسطة والاعدادية في مخمور.
- خريج كلية الآداب - جامعة صلاح الدين - اربيل.
- عضو عامل في نقابة صحفيي كردستان.
- عضو الاتحاد الدولي للصحفيين IFJ .
- عضو اتحاد الادباء الكورد.
- اسس وبالتعاون مع مجموعة من الشخصيات القومية والوطنية في سنة 1995 (الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK).
- السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK.
- عضو برلمان كردستان (الدورة الثانية 2005 - 2009) .
- عضو الجولة الاولى للحوار (العربي- الكوردي) الذي انعقد في القاهرة في مايس 1998.
- عضو في الكثير من المؤتمرات والكونفرانسات السياسية والاكاديمية التي انعقدت في كردستان والعراق والخارج.
- عضو المؤتمر القومي الكوردستاني KNK.

- عضو عامل في (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان).
- عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي.
- صاحب امتياز جريدة (ميديا).
- نشر الكثير من المقالات والدراسات الفكرية والثقافية والادبية في المجلات والصحف الكوردستانية.
- له عدة كتب مطبوعة باللغتين الكوردية والعربية وكما مذكورة في ادناه:
- 1- سهرهتايهك بو حهيران و كورتهيهك له ژيانى حه مهده بهگى، 1989 (كوردية).
- 2- بنارى فه رهچووغ، 1990 (كوردية).
- 3- سى تيشك له په نجه رهى شيعره وه، 1991 (كوردية).
- 4- حهيران (چه مك - ناوه پۆك - سه رهه ئدان)، 2001 (كوردية).
- 5- به عه ره بگردنى كوردستان، چاپى يه كه م، 2002 (كوردية).
- 6- به عه ره بگردنى كوردستان، چاپى دو وه م، 2006 (كوردية).
- 7- هه گبهى مه خموورى، به رگى يه كه م، چاپى يه كه م، 2010 (كوردية).
- 8- به عه ره بگردنى كوردستان، چاپى سى يه م، 2010 (كوردية).
- 9- عومه ر خاموش (كو شيعر)، چاپى يه كه م، 2012 (كوردية).
- 10- حوارات حول القضية الكوردية، 2000.
- 11- تعريب كوردستان، 2006.
- 12- بصراحة، الجزء الاول، 2010.
- 13- تعريب كوردستان، الطبعة الثانية، 2013.
- 14- المؤتمر القومي الكوردي.. الاهداف الانية والاستراتيجية، الطبعة الاولى، 2016.

15- الحيران (مفهوماً و مضموناً و ظهوراً)، الطبعة الاولى، 2017

16- نحو حرية واستقلال كوردستان، الطبعة الاولى، 2017

has always been against war. He got injured because of his peaceful role.

18- Member of the preparatory body for the Kurdish National Conference.

19- Contacts: mmexmuri@gmail.com

xefurmexmuri@yahoo.com

Mob: Korek; 009647504450922

Asia; 009647704450922

Zain; 00962796588478

www.facebook.com/Gh.Makhmouri

www.twitter.com/GhafourMmexmuri

www.yndk.com

conference and meetings held in Kurdistan and outside Kurdistan.

12- Administrative member of combating Arabasation high committee.

13- Concessioner of Media weekly newspaper.

14- Published numbers of political and literal reports and studies in several different Kurdish newspapers and magazines.

15- Member of the preparatory body for the Kurdish National Conference.

16- Published many books as followings:

- Introduction to Hayran , A brief about Hamad Bagy – 1989
- Qarachugh Mountain – 1990
- Three arrows from the window of poem – 1991
- Dialogues on Kurdish issue – 2000 (written in Arabic language)
- Hayran (concept, context, approach)- 2001
- Arabasation of Kurdistan – first issue – 2002
- Arabasation of Kurdistan – (written in Arabic) – 2006
- Arabasation of Kurdistan – Second issue – 2006
- Frankly – first issue – 2010
- Makhmouri Hagba – first edit – 2010
- Arabasation of Kurdistan - Third issue – 2010
- Omar Khamosh – Poem - 2012
- Arabasation of Kurdistan – (written in Arabic) – 2013

17- During 1994, 1995, 1996 he played effective role in restoring peace among Kurdish political parties and he

GHAFOUR MAKHMOURI

Personal Data

Full Name: Ghafour Taher Saeed Sarmami

Nick Name: Ghafour Makhmouri

Address: Newroz Q., Erbil, Kurdistan

Date & place of Birth: July. 1st, 1970 / Wadi Al_Ghurab
village, Makhmour, Erbil, Kurdistan,

Sex: Male

Marital status: Married

Nationality: Kurd

Qualifications & Educational Background:

- 1- Studied primary school in (Mijan) school in the village of Mishar
- 2- Studied secondary and preparatory school in Makhmour
- 3- Bachelor's degree in college of Arts, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan.
- 4- Member of Kurdistan journalism syndicate.
- 5- Member of International Federation of Journalism.
- 6- Member of Kurdistan Authors Union.
- 7- Established Kurdistan National Democratic Union in 1995 with some other Kurdish nationalists.
- 8- General Secretary of Kurdistan National Democratic Union.
- 9- Member of Kurdistan parliament (2005-2009)
- 10- Member of first round of Kurdish – Arabic dialogue held on June 1998 in Cairo.
- 11- Member of most of the political and academically